كتاب

خلاصة التصريف

تأليف

محمد عثمان الصادى

من علماء الأزهر الشريف فى القرن العشر…

ومدير عام المنطقة الأزهرية بالوادى الج…

ت ٩٠٢٧٧٧   ت ٣٢١١٥٩ أسيوط

بالخارجة

"بسم الله الرحمن الرحيم"

كتاب

خلاصة التعريف

باسم

الفقير لخويدم مولاه

محمد عثمان الـ[illegible]اوى من الحنفية [illegible]ادى

من علماء الازهر

فى

القرن العشرين الميلادى

الثالث والرابع عشر الهجرى

ألـ[illegible] من عام ١٩٧٨ الى ١٩٩٣م

والحمد لله رب العالمين

....

" المقدمـــه "

" بسم الله الرحمـن الرحـيم "

الحمد لله مصرف الامور والاحوال • سبحانه يغير ولا يتغير • يبدل ولا يتبدل • بيده الامر كلـه وهو على كل شيئ قديـر اليه المرجـع والمصيـر •

واشهد الا اله الا الله الملك المعبود • وفى كل الامـور هو المقصود • واشهد ان محمدا عبده ورسوله مرشـد الامـه وكاشـف الغمـه • والصلاه والسلام على هذا الرسول الكريم ذى الخلـق العظيم الهادى المرشـد المعلم الذى صـرف الامـر باذن مـولاه ونشـر العلم بأمـر من علمه واجتباه • صلى الله عليه وسلـم • وبارك وعظم • بقدر ما يستحق • فهو معدن العلم النقى ومصدر الرشاد والهدى • علمه ربه فكان خير معلـم • هذبه ربه فكان خير مهذب وادبه فكـان اعظـم مـودب • ورضـى الله عن اله وصحبه الغر الميامين • ذوى الحجا والبصـر والعقل والنظر ومن سار على دربهـم ونهج منهاجهم الى يـوم المآب •

أمـا بعـد :-

نشـأة
((علـم الصـرف))

فان علم الصرف من العلوم العربية المهمة التى حظيت باهتمام العلماء قديما وحديثا • منذ نشأة التدوين لعلوم اللغـه • وقـد بـدأ أول الامـر • بادئ ذى بدء مختلطا بقواعد النحـو حتى قيض الله العلماء الثقات من فطاحل الأمـة ونبغائها والأجـلاء منها • فألفوا فى هذا الفن العظيم العديد من المصنفات • وأفردوا له المهمات من المؤلفات • وقد ثار الجدل الكبير بين أهـل العلـم حول من ألفوا فى البداية فى هذا العلم • فتعددت آراء المؤرخين فى أول من فصل علم الصـرف عن النحو أو ألف فيه مختلطا بغـيره •

وبعون اللـه وتوفيقـه وبعد البحث الدقيق فى المراجـع وفقنى ربـى الى تلخيص ما قالـوه فى ثـلاثة آراء هى التى اشتهرت وذاعت من بين كل هذه الأقوال :

إذن - فمن هـو واضـع علـم الصـرف

كما قلت تتلخص أقوال العلماء ممن أرخوا فى هذا المضمار فى ثلاثة آراء هـــى :ـ

الرأى الأول : يقول أصحاب هذا الرأى أن أول من وضع علم الصرف هو الامام على بن أبى طالـــب كرم اللـــه وجهـــه • ولكن أصحاب هذا القول لا ينسبونه مباشرة لسيدنا على رضوان اللـــه عليه ولكنهم يقولون : إنه أمـــر به أول عالم عربى فكـــر فى علـــم النحـــو وعلـــم الصرف وهذا العلامة أبو الأســـود ظالم بن عمرو الدؤلى الذى كان له فضــــل السبق وشـــرف التقدم على من شاركه بداية التأليف فى هذين العلمين الجليلين • مثل نصر بن عاصـــم الليثى المتوفى سنة ٨٩هـ والذى أخذ النحـــو عن يحى بن يعمر العدوانى والذى تلقـاه بـــدوره •

عـــن أبـــى الاســـود الدؤلى المذكـــور وهم من كبار التابعين ومن أشهرهـــم كذلك عبد الرحمن بن هرمز من علماء المدينة الذى يقال إنه واضع علم النحو والمتوفى عام ١١٧هـ •

الرأى الثانـــى :ـ ينســـب وضع هذا العلـــم إلى الإمام ابى بكر عثمان بن محمد المازنـــى مولى بنى أســـد نزيل بنى مازن بن شيبان والمنســـوب إليهـــم وهو معدود عند أصحاب التراجـــم من علماء الطبقـــة السادســـة من نحاة البصـــرة وهو أستاذ المبرد والذى روى عن الاصمعـــى وابى زيد الانصارى وابى عبيدة وكان لا يناظـــره أحـــــد إلا غلبـــه لقوة حجتـــه وقـــدرته على الكلام • وهذا الرأى بعد البحث والتدقيـــق والمقارنـــة بعد أقوى الآراء وأوضحهـــا ولعل المازنـــى هو أول من أفرد الصـــرف بالتأليف من بين العلماء •

الرأى الثالث :ـ اصحابـــه ينســـبون هذا العلم لابى مســـلم معاذ الهراء وهو من موالى محمد بن كعب القرظـــى وعـــم أبى جعفـــر محمد الرؤاسى من الطبقة الأولى من نحاة الكوفة ومعاذ هـــذا من أعيان تلك الطبقة مشهور بينهم بالبحث فى النحـــو والتصريف وقد ألف فيهما كثيرا وإن لم يشتهر له مما ألف شـــىء وقد ذاع هذا الرأى وبلغ من ذيوعـــه أنه اوقـــع

الكثيرين من الباحثين فى حبائـــل صحته وبعضهم من فطاحـــل العلماء • وقد ثار بعضهم جـــدل كبير حول هذه النسبة ومن أقـــوى مؤيديه العالم الامام المشهور جلال الدين السيوطـــى الذى يعد من أصحاب الرأى والمشورة وله باع طويل فى علوم اللغة ولكن بالبحث اتضح لى أن هذا الرأى رغم ذيوعــه وشهـــرته لا يلقى التأييد الكافى من محققى العلماء فى هـــذا الشأن بل إنه لم يسلم من نقد الكثيرين له •

<u>ويمكـــن :</u>- القاء الضـــوء على نشأة هـــذا العلم ومراحـــل تطوره علـــى

<u>النحـــو الآتـــى :</u>- لقـــد مـــر تطور هـــذا العلم منذ نشأتـــه بعدة أطـــوار ومراحـــل قبـــل أن ينضج كعلم لـــه وزنـــه • واليك البيان •

" الطـــور الاول "

يبدأ من عصـــر أبى الأســـود الدؤلى الواضع الأول لعلم النحو على الأرجح المتوفى عام ١٧ هـ وينتهـــى ببداية عصر معاذ الهراء • وقد نشأ علم الصرف فى بدايته ممتزجا بعلم النحو والصـــرف ولا يعـــرف على وجه التحديد • والقطع أول من ســـماه علم الصرف • ويعتبر كتاب سيبويـــه العالم النحوى المشهور مرآة صادقة أبرزت اندماج هذين العلمين • وقد تحدث فيه سيبويه عن قـــواعد النحـــو والصـــرف معا فى مواضـــع متفرقـــة من كتابـــه •

" الطـــور الثانـــى "

ويعد هذا الطور طور النهاية بهذا العلم وافراد مسائلة بالبحث متفصلة عن مسائل النحو • وفارس هذا الطور هو الامام معاذ الهراء الذى نظر فى كتاب سيبويه وغيره من أمهات الكتب وأمعن النظـــر فيه حتى استخلص الكثير من قواعد التصريف • وألف فيها كتبا كثيرة وللأسف لم يعثر على شىء منها بل عفا عليها الزمن وأتت عليها أحداث الأيام • وناخ عليها الدهـــر بكلاكله حتى قال ابن النديم فى ذلك : (ولا كتاب له لم يعرف) وبسبب اشتهار الهراء بالبحوث الصرفية نسب له السيوطى خطأ وضع علم الصرف • والواقع الدقيق أن أنسب ما يقال عن معاذ فى هذا الشان أنه أول من أطلق اسم

الصـــرف او التصريف على ذلك العلـــم • وقد سار على درب السيوطى العديد من العلماء فانزلقوا وراءه موء يدين لـــه • ومنهم العلامة الصبان فى شرحه على شرح الاشمونى • وكذا صاحب التصريح والعلامـــة الخضرى فى حاشيتـــه على شرح ابن عقيل للألفية • والشيخ الحملاوى فى كتابـــه شـــذا العـــرف وغيرهـــم • ويمكن تفنيد هذا الراى وبيان عدم صحته لا سيما ما قاله السيوطى بما يلـــى :-

١ - إن الكتب التى صنعت فى عهد السيوطى المتوفى عام (٩١١) هـ لم تشـــر إلى معاذ على أنه واضع علم الصرف من قريب ولا من بعيد فلماذا انفرد السيوطى من غيره بهذا الرأى ؟ علما بان المجال مفتوح للبحث امام كل العلماء •

٢ - لم ينقل علماء اللغه مع كثرتهم وفضلهم وطول باعهم قاعدة صرفية واحده من تلك القواعد التى يظن ان معاذ قد وضعها •

٣ - ما يوخذ من تاريخ معاذ نفسه والذى صاغ مسائل التمرين وتعمقه فيها بحثا وتدقيقا وإكثر منها حتى ضجر منه الأدباء وملَّه الشعراء وتطاولوا عليه بالنقد ولاموه على ذلك •

فالصواب أن بطل هذا الطور هو الإمام المازنى فهو أول من فصل الصرف عن النحو فى كتابه المعروف (تصريف المازنى) ومع هـــذا فليس هو واضع الصرف بادئ ذى بدء باتفاق العلماء بل كمـــا قلنا هو أول من فصل الصرف عن النحو •

(الطـــور الثالث)

ويعتبر هذا الطور طـــور الكمال ويبدا من عهد أبى الفتح بن جنى إلى عصرنا هذا وقد كثرت فيه المؤلفات التى تعد بالمئات إن لم تكن تزيد وسنذكـــر فيما يلى أهم المولفات التى صنعـــت فى هـــذا الفـــن وأشهـــر المؤلفين قديما وحديثا إتماما للفائـــده •

اسم الكتاب	اسم المؤلف ونبذة عنه
التصريف	علي بن المبارك الكوفي من علماء الكوفة توفي عام ١٩١هـ
التصريف	بكر بن محمد ابو عثمان المازني المتوفى عام ٢٤٩ هـ
المنصف في شرح التصريف	ابو الفتح بن جني شارح تصريف المازني السابق
التصريف	محمد بن يزيد ابو العباس المبرد المتوفى عام ٢٨٦هـ
النحو والتصريف	احمد بن سهل ابو زيد البلخي توفي عام ٣٢٢ هـ
التصريف	احمد بن محمد ابو جعفر الطبري من علماء بغداد توفي ٣٠٤هـ
التكملة في التصريف	ابو علي الفارسي توفي سنة ٣٧٧ هـ
كتاب التصريف	علي بن عيسى الرُماني توفي عام ٣٩٢ هـ
تصريف الملوكي وشرحه	ابو الفتح عثمان بن جني المتوفى عام ٣٩٢ هـ
كتاب التصريف	محمد بن علي الهراش توفي عام ٤٣٥ هـ
غنيث التصريف	الحسن بن حمد بن عبد الله البناء توفي عام ٤٧١ هـ
نزهة الطرف في علم الصرف	احمد بن محمد الميداني توفي عام ٥١٥هـ
كتاب التصريف	محمد بن علي المعروف بابن حميلك توفي عام ٥٥٠هـ
تحريف شواهد التصريف	ابراهيم بن محمد الخوارزمي توفي عام ٥٥٩هـ
المقتصد في التصريف	الحسن بن صافي الملقب بملك النحاة توفي عام ٥٥٨هـ
الوجيز في التصريف	عبد الرحمن بن محمد كمال الدين الابياري توفي عام ٣٧٧هـ
كتاب التصريف	الحسن بن محمد الصاغاني توفي ايضا عام ٥٧٧ هـ

اســــم الكتاب	اســـم مؤلفــــه ونبذه مفيده عنه
الشـــــافيــــــــه	عثمان بن عمر جمال الدين بن الحاجب المتوفى عام ٦٤٦هـ
الممتــــع فى التصــــريف	محمـــــد بن عبد اللـــــه المشهور بابن مالك توفى ٦٧٢هـ
لاميــــــة الافعـال	لابن مالك المذكـــــــور
الممتع فى التصريــــــف	على بن مؤمن ابـــو الحسن بن عصفور توفى عام ٦٩١هـ
المبدع الملخص من الممتع	لابى حيان (مخطوط بــــدار الكتب)
النقض على الممتـــــع	محمد بن يحى بن هشام الخضراوى توفى عام ٦٤٦هـ
التصريــــــــــف	احمد بن يوســـف الليلى توفى عام ٦٩١هـ
شـــــرح الهادى	عبد الوهاب بن ابراهيم الخزرجى الزنجانــــــى
تصـــــريف العزى	لعبد الوهاب المذكـــــور
شـــرح تصـــريف العزى	سعـــــد الدين التفتازانــــــى
كتاب التصريف	عبد الجليل بن فيروز القرنوى
المراح فى التصــــــــريف	احمد بن على بن مســـــعود
حــــل المفقود من نظم المحقود	الشـــــيخ محمـــــد عليـــــش
شـــذا العرف فى فن الصـــــرف	الشـــــيخ احمـــــد الحمــــــلاوى توفى ١٩٣٢هـ
تصــــــريف الاســــماء	الشـــــيخ احمـــــد عمـــــاره
تصـــــريف الافعال	الشـــــيخ عبد الحميد عــــنتر

" نكتفي بـهذا القدر فالمؤلفات كثيره وقد اقتصرت على أشهرها قديما وحديثا ولم أشر إلـــى المؤلفات التى دونت النحو والصرف معا • منعا للإطاله هنا وسأذكرها أو بعضها بإذن الله فـــى المراجـــع التى استعنت بها وقد استعنت فى ســـردها ببعض المراجع الحديثه " المتعـــددة " التى تحدثت فى هذا الفـــن • واللـــــه الموفـــــق :-

وبالنســـبه لى كطالب علم محب للغة وعلومها • وفقنى الله بعونه منذ كنت طالبًا فى الأزهـــر الشـــريف وعمرى لا يتعدى العشرين • نظمت معظم قواعد النحو فى ألف بيت آنذاك وأسميتـــه (اللآلى الســـنية فى معارضة الألفية) وداوت عقارب الزمن وتقلباته ومعها قمت بتفنيد وتبديـل وتمحيص وتهذيب مستمر وأخيرا قمت بكتابة شرح عليه يتميز بالإيجاز ونسخت منها عدة نسخ حتى شـــاء اللـــه فأضفت مائـــة بيت للكتاب ووصل إلى ما هو عليه الآن ومن بين النسخ نسخه كانت معى فى مكـــة المكرمـــة حيث كنت مجاورا للحـــرم مدرســـا من قبل الأزهـــر فى دار الحديث المكية " ثم استعنت بالله وهو المعين دائما فشرعت فى نظم قواعد التصريف ابتداء من عام ١٣٩٩هـ الموفق لعام ١٩٧٩م وذلك أســـوة بالنحـــو وأعتذر سلفا عن تقصيرى وعجزى فقد سبقنى فـــى هذا المضمار علماء أجلاء وأفاضـــل جهابذة وأئمة أعلام نظما ونثرا فى النحو والصرف أو هما معا ولم يتركوا شاردة ولا واردة ولكن الذى دفعنى وشجعنى بل ربما حملنى على هذا العمل هو عدة أمـــور اوضحها فيما يلـــى :-

١ – لم ينظم أحد فيما أعرف قواعد الصرف كاملة ومفصلة قبل هذا النظم سوى ما رأيته من نظم العلامة الشريفى الذى نظم شافية العلامة ابن الحاجب من البحر الطويل وشرح هذا النظم الذى صار مرجعا مهما لى فى هذا العمل المتواضـــع وقد حاكيت العلماء من قبلى حبا للعلـــم •

٢ – مضت مدة طويلة لم يظهر فيها نظم كامل فى النحو والصرف فأردت إحياء هذا اللون من العلـــم خدمة للغة القرآن واحتسابا للأجـــر من الله تعالى •

٣ – اتخذت اسلوبا جديدا فى نظم الكتاب يتناسب وظروف العصر الذى نعيش فيه

٥ ـ فتح المجال أمام طلاب العلم ودارسيه للبحث العلمي الخالص وإفساح الطريقة أمام مفكـــري العلماء لاحياء اللغة والمحافظة عليها • لهذا وغيره استعنت بالمولى القادر لنظم قواعد الصـــرف ـ لا أقول كلها وانما أقول بلغة العاجز على سبيل الغالب فالأبواب كلها تقريبا بحثت وتركت بعض الجزئيات لصغرها ولعدم أهميتها أو لتبعيتها لمسالة أخرى والامر كلـــــــه من باب ما لا يدرك كله لا يترك كله • وقد أسميت الكتاب (خلاصة التصريف) والواقع أن هذا العمل استحوذ على مشاعري واستولى على كل فكري رغم ضعفي وأخذ كل وقتي تقريبا ليلا وبعد العمل نهارا دراســـة وبحثـــا واطلاعا وتنقيبا وتدقيقا وقراءة وسؤالا وقد مر الكتاب في تأليفه بعدة مراحل أهمهــــــا :ـ

١ ـ مرحلة التوصيـــف وهي مرحلة إعداد المادة العلمية أو الخامة اللازمة للمادة الصرفية واللغوية والتاريخية •

٢ـ مرحلة التجهيز وأعني بها بدء النظم بدون ترتيب الأبواب أو تهذيبهـــــــا •

٣ ـ مرحلة التهذيب • وهي مراجعة النظم وإتمام الناقص وإضافة ما يلزم أن يضاف

٤ـ مرحلة الترتيب واقصد بها ترتيب الأبواب وقد جاءت هذه المرحلة على النمط الآتـــي :ـ

(أ) قســـم الكتاب إلى عدة أقســام أولها قســم فيه المقدمة وتشمل الاشارة إلى اسم الناظم ومحتويات الكتاب والغرض منــــــه •

(ب) وقســـم يشمل علم الصرف ومبادئه وفائدته ومباحثه و واضعه ومرتبته وحكم تعلمه واستمداده ومنزلته والفرق بينه وبين غيره •

(ج) القســـم الثالث ويبحث في تصريف الأفعال وفيه عدة أبواب وكل باب يحتوي على عدة مباحث وفصول موضحة في النظم ومرتبة بعناوينها الدالة عليها •

(د) القســـم الرابع ويشتمل على أبواب تصريف الأسماء على النحو السابق •

(هـ) القســـم الخامس يبحث في الأبواب المشتركة بين تصريف الأسماء والأفعال كالاعلال

ومنه خاتمة الكتاب وفيها إشارة إلى ما بذل فى تاليفه من مجهود وشكرا لله على تظاهر النعمة لإتمامه

وقد نسخت من الكتاب عدة نســـخ

ولعل المنصف من العلماء يلتمس لى العذر فى تلك الاشارة فما أنا إلا من طلاب العلم الســـائرين على دربه فليصفحوا عن خطـــئ غير المتعمد إن وجدوا فأنا متحمل مسؤليته وليصححوه فالعلم كلأ مباح أمام الدارسين وقمت بعون الله بشرحه فى اربعة كتب وسأعمل على تحقيقها بإذن الله تعالى إن كان فى العمر بقية • وقد رجعت إلى عدة مراجع واستعنت بالمتخصصين فوجدت منهم كل العون فالشكر لله ثم لهم وهذه هى أهم تلك المراجع أسوقها من باب الأمانة العلمية بأسماء أصحابها • مبينا نوع المؤلف وفى مقدمة تلك المراجـــــــــــع :ـ

١ ـــ القرآن الكريـــــــم وهو كلام الله تعالى ومنه أخذت الشواهد القرآنية •

٢ ـــ حديث الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومنه أخذت الشواهد ايضا والباقى أبينه علـــــى النحو الآتـــــــى :ـــ

اســـم الكتاب	صاحبـــه	نوعـــه	م	اسم الكتاب	صاحبه	نوعه
الفية ابن مالك	ابن مالك النحوى	نظم لغوى	١٢	الاشباه والنظائر	السيوطـــى	نثر لغوى
الفية الســــيوطى	جلال السيوطى	نظم لغوى	١٣	شرح الشافيـــه	الرضـــــى	〃 لغوى
نظم المقصـــــــود	الشيخ احمد عبد الرحـــــيم	نظم لغوى	١٤	المقتضـــب	المبرد	〃 لغوى
			١٥	شذا العرف	الحملاوى	〃 〃
			١٦	النحو الوافى	عباس حسن	〃 〃
لامية الافعال	ابن مالـــــك	نظم لغـــوى	١٧	مغنى اللبيب	ابن هشـــام	〃 لغوى
الكافيه الشافيــــه	ابن مالـــــك	نظم لغوى	١٨	للكتـــــــاب	سيبويــــه	〃 لغوى
الـ[illegible]ـــر	السيوطـــــى	نثر لغوى	١٩	التوضيـــــــح	ابن هشام	نثر لغوى
همع الهوامـــــع	الســـــــيوطى	نثر لغوى	٢٠	التصريح على التوضيـــــح	خالد الازهرى	نثر لغوى
			٢١	حاشية الخضرى	محمد الخضرى	〃 〃

م	اسم المرجع	اسم صاحبه	نوعه
٢٠	حاشية الصبان	محمد الصبان	نثر لغوى
٢	" السجاعى	محمد السجاعى	الفارسى
٢	المسائل المنشورة	الفارسى	" " " "
٢	التسهيل	ابن مالك	" " " "
٢	تصريف الافعال	عبد الحميد عنتر	" " " "
٢	شذا العرف	الحملاوى	" " " "
٢	نشأة النحو	محمد الطنطاوى	" " " "
٣	مذكرات فى الاعلال	احمد عماره	" " " "
٣	تصريف الافعال	محمد عضيمه	" " " "
٣	...يح الصرف	عبد العزيز	" " " "
٣	مذكرات صرفيه	محمد عبد السميع	" " " "
٣	الواضح	محمد سعد	" " " "
٣	تيسير الصرف	عبد المنعم غرابه	" " " "
٣	تصريف الافعال	كامل شاهين	" " " "
٣	الصرف الواضح	الجيزاوى	
٣	تصريف الاسماء	الطنطاوى	" " " "
٣	مزكرات فى الصرف	المؤلف	" " " "
٤	الشاطبيه	للشاطبى	نظم قراءات
٤	شرح الشاطبيه	" " " "	" " " "
٤	القراءات الشاذه	الحكيرى	نثر " "
٤	القراءات العشر	لابن الجزرى	نظم قراءات
٤	طيفة النشر	" " " "	نثر " "
٤	مذكرات فى الصرف	احمد عماره	نثر لغوى
٤	الاتقان	السيوطى	علوم قرآن
٤	البحر المحيط	ابو حيان	تفسير
٤	تفسير الاحكام	القرطبى	تفسير
٤	الكشاف	الزمخشرى	تفسير
٥	النسفى	النسفى	تفسير
٥	تفسير ابى السعود	ابو السعود	" " " "

م	اسم المرجع	صاحبه	نوع...
٥٢	البخارى	محمد اسماعيل	حديـ...
٥٣	الدر الحافيه	للمؤلف	عروض
٥٤	اهدى سبيل	محمود مصطفى	عروض
٥٥	المزكرات الوافيه	شرقى	" "
٥٦	الدمنهورى	الدمنهورى	" "
٥٧	ابن خلكان	ابن خلكان	تاريـ...
٥٨	نحيشة الدعاء	السيوطى	" "
٥٩	طبقات النحاه	الذبيدى	" "
٦٠	معجم البلدان	الحموى	" "
٦١	القاموس المحيط	الخير وذياده	لغـ...
٦٨	تاج العروس	مرتضى لحسين	لغـ...
٦٣	لسان	لابن منظور	" "
٦	العرب	الرازى	لغـ...
٦	مختار الصحاح	الرازى	" "
٦	الصحاح	الجوهرى	لغـ...
٦٥	المنجد	معلوف	"
٦	كتب الادب العربى	تنعه	لغـ...
	المصباح		
٦	نظم الشريفى	الشريفى	نظم

فبالواقع ان هذه المراجع ذكرتها على سبيل المثال لا الحصر

كما سبق أن نوهت لأن بعضها قد رجع الى مراجع فاعتمدت على الثقة

في أصحابها جزاهم الله خيرا • وأخيرا التمس من اخواني العفو عني فأنا ضيق

الحيلة والتطن واكرر ان ما كان من خطأ فهو مني والصواب من

الله باذنه والصح في الرجاء من اخواني ان يساعدوا على نشر

هذا الكتاب ليعم النفع به واحملهم المسؤليه امام الله

لو قصروا في ذلك طبعها او شرحا او نشرا او تصويبا او ارشادا او تعديلا

ولهم مني جزيل الشكر ومن الله عاطر الثناء •

وليعلم ان هذا الكتاب في أسلوبه يعتمد على الاسلوب العلمي المتأدب باصطلاح علماء

العصر الباحثين في شؤون الادب وقد استشهدت فيه بآيات كثيره من القرآن

ومن أحاديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن كلام العرب الفصيح نثرا ونظما

وسيتضح ذلك جاليا اثناء الشرح ويمكن ان يميزها المتخصص بسهوله ولقد

استخدمت هذا الاسلوب لتخفيف الضيق الناجم من نظم قواعد الصرف

من ناحيه ومن باب التشويق من ناحيه اخرى باضفاء صفة

من الجمال على العباره تترك آثرا واضحا في نفسية القارئ وتفسح

لهم المجال امام الفهم والله الموفق والهادي الى سواء السبيل •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم •

بخط الفقير لعفو مولاه محمد عثمان صاوي حسن قنديل

ارخ يوم الجمعه ١٦ من ربيع الاول عام ١٤٠٣هـ ٣١ من ديسمبر عام ١٩٨٢م التوقيع

(محمد عثمان صاوي)

والحمد لله فبنعمته تتم الصالحات •

بسم الله الرحمن الرحيم — صـــــ

القسم الاول من الكتاب
في
مقدمة الناظم

****

يقول عبد الله ذو المساوي … محمد المعروف باسم الصاوي

أحمد رب الصرف والتصريف … أطلب منه العون في التأليف

ثم الصلاة والسلام دائما … على نبي وضح المعالما

فصرف الأمر بإذن الله … فأصبح الكون به يباهي

سبحان ربي شرف الإنسانا … علمه القرآن والبيانا

منحني اللآلئ السنية … في النحو صارت في الدجى جلية

أحمده أرشدني في الصرف … فصغته نظما زكي العرف

أسميته خلاصة التصريف … فجاء نهجا كامل التوصيف

يقرب من ألفين في الأبيات … حاكت مثال الدر في المشكاة

فصلت فيها الصرف عن قرينه … فجاء وافر الضيا في حينه

راعيت فيه قدر كل طالب … سلكت نفس مسلك ابن الحاجب

فجا بعون الله مثل الشافيه … لؤلؤة في العرض بانت صافية

أحصى من ابن مالك في الكافيه … لكنه بالسبق حاز القافية

وما عرفت ناظما ممن نقل … من قبل صاغ الصرف نظما إذ كمل

سوى الشريفي بمنظوم ندر … ذكره الرواة من أهل النظر

فاجعله ربي مرشدا للداني … والقاص ممن رام للعرفان

والعون أعطه جميع من رغب … في شرحه وَ درسه لمن يحب

والفهم اجد به على من اطلع — عليه واحمنى به يوم الفزع

واكتبه يامولاى فى ثوابى — ويسر العسير من حسابى

قصدت وجه الله فى هذا العمل — أرجوه أن يقبله على الزلل

اوردته علما مع الاخلاص — يشفع لى فى مشهد الخلاص

أهديته للغة القرآن — ولبنى النور والعرفان

فاقبله ياربى مع امتنانى — وجازنى مولاى بالاحسان

فانت رب الجود قطعا والكرم — فاجعلن ياذا الجود عالى الهمم

واختم به صحائف الأعمال — واجعله من كرائم الاقوال

انتهت المقدمه بعون الله وتوفيقه ا

١ ـ تعريفه ٢ ـ مباحثه وأبوابه ٣ ـ الفرق بينه وبين النحو

٤ ـ اختصاصه ٥ ـ فائدته ٦ ـ منزلته

٧ ـ حكم تعليمه ٨ ـ نسبته ٩ ـ استمداده

١٠ ـ واضعه

****

الصرف تغيير يجيء مطلقا .:. ومنه تصريف الرياح أطلقا

وذا لأهل لغة قد نسبا .:. وهو اصطلاحا عند قوم نجبا

تحويل أصل لفروع قد أتت .:. لجملة من المعاني قصدت

كقولهم علم أتى منه علم .:. وفاهم فهامة جا من فهم

وذاك تعريف بمعنى العمل .:. أما بمعنى العلم فاصبر سيلي

فالصرف علم بأصول الأبنية .:. من حيث جمعها كذاك التثنية

في القلب والميزان أيضا قد جرى .:. وفي التعدي واللزوم ظهرا

واذكره في أنواع الاشتقاق .:. وانظره في الإسناد والإلحاق

وصوغ ماضي الفعل جا من مصدر .:. وأخذ أمر من مضارع حري

وفي تجرد مع الإبدال .:. وفي زيادة مع الإعلال

واحرزه في التأنيث مع ما ذكرا .:. كذاك في توكيد فعل قد يرى

وفي بناء الفعل للمجهول .:. من حيث صرفه فصن مقولي

وفي مصغر ومنسوب بحث .:. وفي التقاء ساكنين قد حدث

والوقف والإدغام والإمالة .:. وهمز وصل فاحفظ المقالة

ومنه باب جاء للتمرين .:. لقصد تطبيق مع التبيين

والفرق بينه وبين النحو .:. متى تحزه تسلمن من محو

فالنحو علم يبحث الإعرابا .:. مع البنا فلتدرك الصوابا

واختص علم الصرف بالأسماء .:. معربة تخلو من البناء

وَمِثْلُهَا الفِعْلُ إِذَا تَصَرَّفَا ... وَالحَرْفُ وَالجَامِدُ عَنْهُمَا صَدَفَا
إِلَّا بِتَرْكِيبٍ كَلِمَتٍ قَدْ ظَهَرْ ... وَذَانِ تَانِ بِشُذُوذٍ اشْتَهَرْ
وَهُوَ عِلْمٌ يَعْصِمُ اللِّسَانَا ... مِنْ خَطَأٍ يُعَوِّضُ البُنْيَانَا
وَهُوَ عُمْدَةٌ لِكُلِّ لُغَوِي ... وَحُجَّةٌ لِحَاضِرٍ أَوْ بَدَوِي
تَعْلِيمُهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ وَجَبْ ... وَلِلْعُلُومِ العَرَبِيَّةِ انْتَسَبْ
مِنَ القُرْآنِ وَالحَدِيثِ يُسْتَمَدّْ ... وَفِي فَصِيحِ النَّثْرِ وَالشِّعْرِ وَرَدْ
وَوَاضِعُ الصَّرْفِ يُقَالُ الدُّؤَلِي ... وَقِيلَ قَدْ أَمَرَهُ بِذَا عَلِي
وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ لِلْمَازِنِي ... وَذَاكَ فِي الآرَاءِ وَاضِحٌ جَلِي
وَقِيلَ قَدْ وَضَعَهُ الهَرَّاءُ ... وَهُوَ قَوْلٌ شَابَهُ المِرَاءُ
وَذَاكَ رَأْيٌ لَيْسَ بِالمَضْبُوطِ ... وَسَبَبُ اشْتِهَارِهِ السُّيُوطِي

انتهى المبحث الاول ويليه المبحث الثانى فى الميزان الصرفى

معيار كل شيء الميزان ... وعلمنا هذا له ميزان

يكون من ذي ثلاثة ترى ... في لفظ فعل باتفاق أثرا

وسمّ هذا اللفظ اسمه الأعم ... وكثرة التعبير فيه ذا الأهم

وكلمة في عرفهم قد قسمت ... لاسم وفعل مع حرف قد ثبت

فعند وزن مستحق فليرد ... لأصله بدقة بلا مرد

وقابلن أوله بالفاء ... وثانيا بالعين باستقراء

وثالثا باللام وارع الحركه ... وارع السكون واحفظن التركة

وذاك في الثلاث قطعا التزم ... أما الرباعي فبلام اختتم

وفي الخماسي جيء بلامين وذا ... بلا خلاف عنهم قد أخذا

فعند وزن أسد قل فعلا ... وفعل في كسر قد حصلا

وفعلل ميزان جعفر جرى ... وفعلل ليرثن تقررا

وفي شمردل فعلل وقس ... فمثله فعلّل لقهبلس

وكل ذا جرى مع المجرد ... فاعرفه وانظر غيره إن تزد

وإن يك الزائد مما كررا ... أصلا فكرره بوزن إذ ترى

فإن تزن غلب فاذكر فعّلا ... وإن ترد جلبب جاء فعللا

وإن يك الزائد غير ما ورد ... فجيء بلفظه بوزن لا ترد

ففاعل لصائم وافعل ... لأحمد واستفعلوا لاستبسلوا

وراع حتما صورة الموزون ... إن جا كجاه وادع أو مصون

كذا بمد غيم يرى كا حمرا ... ومصرخي وكذا اسبطرا

وَوَزْنُ عَصَرَ فِي مُخَفَّفٍ عُصِرْ ... فَعْلَ وَفَعْلَ مَعْ كَتْفٍ قَدْ ذُكِرْ
كَذَا فَعِيلٌ لِشِبْهِ جُعِلَا ... وَوَزْنُ اسْطَاعَ بِحَقٍّ أفْعَلَا
وَمَا كَحَمْرَاءَ بِفَعْلَاءَ وُزِنْ ... وَفِي صَحَائِفَ فَعَائِلُ زُكِنْ
وَتَاءُ الِافْتِعَالِ لَا تُغَيَّرُ ... فَانْطِقْ بِهَا تَاءً إِذَا مَا تَذْكُرُ
عَلَى الْأَصَحِّ مُطْلَقًا كَمُظْلِمْ ... فَوَزْنُهُ مُفْتَعِلٌ كَمُزْدَحِمْ
فِي أَيِّ تَغْيِيرٍ بِدُونِ مَا سَبَقْ ... يُلَاحَظُ الْأَصْلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَحَقّْ
فَنَحْوُ قَالَ جَا بِوَزْنِ فَعَلَا ... كَذَا انْتَهَى يُقَالُ فِيهِ افْتَعَلَا
وَفِي يَخَافُ وَيَهَابُ بِفَعَلُ ... وَفِي يَشُدُّ وَيَقُولُ بِفَعُلْ
وَفِي كَسَيِّدٍ يُقَالُ فَيْعِلُ ... وَمِثْلُهُ فِي الْوَزْنِ جَاءَ عَيِّلُ
وَجَاءَ فِي اسْتَمَّ وَزْنُ افْتَعَلَا ... عِنْدَ الرَّضِي وَغَيْرُهُ تَفَعَّلَا
أَمَّا ارْعَوَى فَزِنْ بِمِثْلِ افْعَلَلَا ... وَذَا قِيَاسٌ وَافْعَلَّى فِيهِ اقْبَلَا
وَخَالَفَ التَّصْغِيرُ وَزْنَ الصَّرْفِي ... لِقَصْدِ الِاخْتِصَارِ جَا فِي الْعُرْفِ
وَذَاكَ فَصْلُ الْقَوْلِ فِي الْمِيزَانِ ... خُذْهُ قِيَاسًا وَاضِحَ الْبَيَانِ
وَسِرْ عَلَى هَذَا دَوَامًا وَاحْذَرَا ... رَأْيًا مُخَالِفًا لِمَا قَدْ شُهِرَا

انتهى المبحث الثاني ويليه المبحث الثالث في القلب المكاني .

وتنقل حرف من مكانه إلى — آخر في لفظ فقلب قيلا
واطلقوا القلب المكاني على — هذا وقصدا للتوسع انجلى
وهو أنواع ومنها ما اشتهر — بخمسة عدت ومنها ما ندر
فقدم اللام على العين كذا — عينا على فاء فلن تنوا اخذا
وقدم اللام على الفاء تجد — وأخر الفاء عن اللام تسد
واول اللامين قدمه على — عين وذاك عنهم قد قيلا
فاول كراء قلب رأى — ومثله ساء بمقلوب ساى
للثان باسلون قلب يسأل — كذا فها قلب هفا لا يغفل
وثالث قد صح في الأشياء — فوزن بلفعاء بلا مراء
والرابع الحادي لقلب الواحد — بوزن عالف بدا للقاصد
وخامس قل بمثل طامنا — مقلوب طمانت برأى زينا
وفي المعتل وذي الهمز كثر — فيما عدا هما بقطع قد نزر
مثل امضحل في اضمحل واكرهف — قلب اكفهر بسماع اتصف
ويعرف القلب بالاشتقاق — بالرد للاصل بلا شقاق
كالجاه في وجه وياس مع أيس — واينق مع ناقة لا يلتبس
والسبب اقلبنه لمثل اليبس — ونحو آرس لقلب أرؤس
واعرفه بالتصحيح فيما قد أعل — كايس الفعل فزنه يفعل
كذا بمنع الصرف دون مقتضى — وذاك في أشياء سبقا ارتضى
ومز كذا بندرة استعمال — في مثل آراء بلا جدال
أو همزتين إن تجيئا في الطرف — كالجاء والشائي برأى من عرف

وأول هو الذي قد اشتهر ⁘ وبعضهم عليه قدما اقتصر

وذلك القلب قياس يتبع ⁘ عند الخليل في كراء قد وقع

وبالسماع عند غيره يرى ⁘ وجاء في التنزيل فاحفظ ما جرى

فالحوج مقلوب لحجر ونأى ⁘ مقلوبه ناء براي من رأى

واستايسوا لابن كثير انتسب ⁘ في استيأسوا بقلبه ولم يجب

ولا تقف عند معاذ قد ورد ⁘ بالقلب في لا تقف جا ولم يرد

المبحث الرابع في الزيادة وفيه عدة فصول

الفصل الأول منها في – تعريف الزيادة وأنواعها وحروفها

****

وإن تضف على الاصول حرفا ⁘ فصاعدا فذا مزيد عرفا

وقد يجي الزائد بالتضعيف ⁘ أو أحرف زيدت لدى التصريف

فجاءعشرة تجمع في أمان ⁘ يليه وتسهيل بالاستحسان

وذا قياس جاء باتفاق ⁘ وسمعت زيادة الإلحاق

وقد يزاد الحرف للتطويل ⁘ لفظا كجا القصير مع طويل

كذا لتكثير بكا قبعثرى ⁘ والنون في كنهبل كذا ترى

وزد لإلحاق بنحو جهورا ⁘ وفي حبوكر واذكرن سيطرا

وجا لتعويض كهمزة اسم ⁘ وتا إفادة بنفس الوسم

وقد يزاد الحرف للبيان ⁘ كما ليه قد جاء في القرآن

كذا لإمكان بنطق ما سكن ⁘ كهمزة الوصل بقولنا افهمن

وزيد للوقف على المحرك ⁘ في مثل عه وقه بلا تشكك

وجا لمعنى في سوى ما قررا ⁘ كقائم ومسلمين ولتكثرا

(الفصل الثالث في ادلة الزيادة)

والحرف زائد إذا ما سقطا ... من اصل كلمة كما في اشترطا

كذاك من فرع كنون سنبل ... من اسبل الزرع ونون حنظل

او خرجت اوزانها عما الف ... كنوجس وتنضب كذا وصف

او جا رباعيا كما في ابطل ... وجا ثلاثيا كاطل فاقبل

كذاك ان يفتقد النظير ... كتفعل مع تتفل تسير

او كان ذا معنى كما في اشهد ... وشاهد ومثل ذين احمد

او كونه مع عدم اشتقاق ... قد زيد لازما لدى اشتقاق

وذاك مثل النون من ورنتل ... فانها كالنون في جحنفل

او جا بمشتق مزيدا قد غلب ... فارنب كاحمر فليوتقب

او جا بموضع بقطع زائدا ... كنون حنظا ووكنتا بدا

(الفصل الرابع في مواضع حروف الزيادة وهي حروف • سألتمونيها • واولها زيادة الهمزة)

****

وهمزة الصدر بمثل احمدا ... تزاد حتما بقياس عهدا

ان بعدها ثلاثة تاصلت ... قطعا وفي اقشعر هذا قد ثبت

وهي مع اصلين اصل كامر ... وفي ازار واكاف ذا ظهر

كذاك في اصطبل ومثل اصطخر ... اصلية في اسم بحكم يسرى

في مثل ارطى واذكون ايصرا ... وجهان مع كاولق قد ذكرا

وان تقع طرفا وقبلها الالف ... في نحو بيداء فزد ولا تقف

وفي تكرفا السحاب اصل ... كذاك في الكساء باء النقل

وهي اصل وسط الكلام ... الا مع الدليل بالتزام

كيزال الديك ونحوبا ... ويوويو ولو او وقافا

كيزال الديك ونحوبا ... ويوويو ولو او وقافا

وهي مزيدة بمثل شمالا ... وابندل وضيبل وشمالا

(ثانيا : زيادة الألف)

حشوا وطرفا قد تزاد الألف .. وأول الكلام ذا لا يؤلف

فمع ذي ثلاثة فأكثرا .. تأصلت زدها ولا تؤخرا

إن لم ترد فيما أتى مضعفا .. من الرباعي كصوفى فاعرفا

ففيه أصل مثل قام ونما .. وفي عصا كذا بدار رسما

وفي عماد وذراع قد أتت .. مزيدة وفي انطلاق قد بدت

وفي حجاب واذكرن سحابا .. لتسمعن واضف سرابا

وطرفا تزاد للإلحاق .. كذاك للتأنيث باتفاق

وذا كأرطى وبمثل معزى .. ونحو حبلى وجمادى يعزى

ومثلها قتلى كذا وسكرى .. ولتذكر التكثير في كمثرى

(ثالثا : زيادة التاء)

والتاء زدها أول المضارع .. وأول الماضي بلا تنازع

في نحو تدعو وكذا تكلما .. وفي تعامى واذكرن تعلما

وفي قصدى واحزن تبعثرا .. وفي تبعثر تراه مصدرا

وقد تزاد بسماع ظهرا .. في مثل تبيان وتلقاء اذكرا

كذاك في التمساح والتمثال .. ونحو تمراد بلا جدال

وإن ترد حشوا بمثل افتعلا .. فزد قياسا وكذا في استفعلا

مثل استمعت واستماع وقعا .. ونحو الاستمتاع جا لا ستمتعا

في آخر الماضي لتأنيث جرت .. مزيدة مع اطراد كدعت

وآخر اسم كخديجة ترد .. وجمع تصحيح كهندات عهد

ودون هذا بالسماع قد ترى .. كجبروت عنكبوت اذكرا

والسين زد بمثل الاستفعال ... وما أتى منه كالاستقبال

ومثل الاستبشار جا لاستبشرا ... وقل كذا يستبشرون استبشرا

في استحصن المهر أتى مطردا ... ومثله استنجد وصغ مستنجدا

وفي كقدموس سماعا ذا يرى ... ونحو اسطاع بخلف قد سرى

واللام زد هنا في إشارة فقط ... في مثل تلك بقياس انضبط

وسمعت في فحجل وعبدل ... ملحقة بجعفر كطبعل

والهاء في الوقف تزاد كلمه ... للسكت كاقتده كذا مجىء مه ؟

وجاء هذا باطراد في كره ... كذاك في سلطانيه وفي هوه

في الامهات جمع أم ذا سمع ... ومثل أهراق وسهلب اتبع

كهجرع لرأي أخفش نسب ... وهي أصل لابن جني رغب

(خامسا : زيادة الميم)

والميم زد في اسم إذا ما صدرت ... ومع ثلاثة أصول ذكرت

في غير ذي ضعف من الرباعي ... كمثل مصباح بالاتباع

كذا بمعيار ونحو منزل ... ومقود ومحول ومنجل

وهي أصل بأمان ومتن ... وزمزم ومرزجوش ومهن

ومثلها مهدد كذاك مرجل ... لقولهم في الشرب ذا ممرجل

كذاك في الفعل دواما كمحا ... وكاطمان ومشى ومنحا

في قوله شعرا إذا تمعددا ... وفي تمسكن شذوذ قد بدا

وفي سقيم وعقيم قد أتت ... أصليه ومثل قم ثبت

وفي دلامص ونحو زرقم ... مزيده كدردم وستهم

في مثـــل مهـــدد وموســـى ومجـــن .. وماجـــرت بخلف فاذكـــن
كمنجنيـــق منجنـــون ومحـــد .. فارجـــع لسيبويه إن رمت الرشد

(ســادســا : زيادة النـــون)

في أول المضارع النون تجي .. زائدة وفي المطاوع أدرج
وفي المثنـــى مـــع جمـــع ذكـــرا .. وللوقايـــة وتـــوكيـــد تـــرى
وذا كنلقـــى وانمحـــى مع اندفع .. وفي كـــزيدان وزيدون تقـــع
في يفهـــمن وافهمـــن قد تـــرد .. في زارنـــى ومثـــل قطني تطـــرد
أو وقعـــت ثالثـــة وسكنـــت .. لـــم تدغـــم في مثلهـــا وقد بـــدت
وبعـــدهـــا حرفان كالسجنجـــل .. وورد ت أصليـــة في شـــكل
ومثـــل قنطـــار ونحـــو عنبـــر .. وفي كخـــرنوب وغـــرنيق اذكـــر
كـــذاك عـــنديليب مع عجنـــس .. وللدليـــل زد بمثـــل عنبـــس
أو إن تـــرد في طـــرف بعد الألف .. تلـــى ثلاثة أصـــول لا تقـــف
وذا كعثمـــان وظمـــآن أتـــى .. وفي كـــبرثـــن كاصـــل أثبتـــا
ومثلـــه البيان والأمـــان .. ونحـــو قينـــان كذا جنجـــان
وجـــوزا لوجهـــين في شيطان .. وخـــذ كـــذا عفـــان مع حسان
واذكـــره في الحبان مـــع قبـــان .. واحـــرزه في الرمـــان والمـــران
وتـــرجمان زن بتفعـــلان .. أو فعللان مثـــل عنفـــوان
وهـــي أصـــل في رباع ضعفـــا .. ومثـــل بـــا أتـــابـــه قد ألفـــا

(سابعا : زيادة الواو)

والواو اصل اول الكلام ... مثل ورنتل بالالتزام

في غيره تزاد مع شرطين ... ان صحبت اكثر من اصلين

في غير ما ضعف من رباعي ... فوعوع اصل بالاتباع

ومثله وعد وولو يعتمهد ... ونحو عود وبوسوست اطرد

ووقعت زائدة بجوهر ... وجدول وجهور وكوثر

واغدودن النبت ومثل عرقوه ... وعضرفوط والزمن قلنسوه

(ثامنا : زيادة الياء وهى الحرف الاخير منها)

والياء مع ثلاثة اصول ... فصاعدا زدها بلا تعطيل

ان لم تكن مع رباع ضعفا ... ولم تقع في الصدر مثل شريفا

وفي قضيب وكثيب اذكرا ... مع ضيغم وصيرف وعثيرا

ومثلها حذريه سلحفيه ... كذاك في رهيا مع بلهنيه

او وقعت صدرا بمثل يكتب ... او يلمع وهو السراب يرغب

ودون ذا اصل كسيف قد ظهر ... في لولو ويستعور ذا اشتهر

واليوم والظبي كذاك مدين ... ومريم ومثل يحيى يحسن

فوزنه فعلى وهذا اما ومنح ... ويفعل لابن هشام فيه صح

وللرضي في الوزن صح يفعل ... ليأجج وسيبويه فعلل

والكسر والضم بجيمه ورد ... لعدم النظير زد فلن ترد

(باب الالحاق)

وان ترد الحاق كلمة فزد ... حرفا وحرفين على اصل تفد

لكي تصير مثل اخرى وزنا ... وهيئة لغرض قد [illegible]

وسم ذا زيادة الالحاق ... تحرز بالسماع مع اطلاق

فائدة الإلحاق معنى جدا ... ولتوسع الكلام عدا

في الشعر للوزن يجيء مثبتا ... ولتوازن بسجع قد أتى

وهو في الأفعال حتما يذكر ... وجاء في الأسماء وهو الأكثر

فجوهرا الحق بنحو جعفر ... وسفرجل صمحمح حبرى

ومهددا الحقه بالرباعي ... وجدول جرى بالاتباع

ومثل إردب من الخماسي ... الحق بجرد حل بلا التباس

وحوقل الفعل بنحو دحرجا ... أما تشيطنت فمع تدحرجا

علامة الإلحاق الا يطرد ... وعدم الإدغام في المثلين زد

والحرف في الإلحاق جا متحدا ... ذاتا وموضعا كذا قد وجدا

إن لم يكن مقابلا لأصل ... ودونه مخالف بالنقل

كالهمز في اقعنسس مع كاحرنجما ... وواو جوهر بثان الزما

تفصيل ذا في الفعل قطعا سيرد ... في بابه فارجع إليه تستفد

وكل هذا جاء بالسماع ... وقيل بالقياس في الرباعي

((الفصل السادس والأخير من هذا القسم

في زيادة همزتي الوصل والقطع))

****

وإن ترد بدء بنطق ما سكن ... فجئ بهمز الوصل قد حزت المنن

وحكمها الثبوت في ابتداء ... واحذف لدى الدرج بلا ابطاء

ودائما تقاس في الخماسي ... في الماض والأمر كذا السداسي

كذاك في مصدرها كاستظهرا ... ومثل الاستغفار جا لاستغفرا

واقترب الوعد بحق فانتبه ... ونحو الانتباه زد لا تشتبه

والامر من فعل ثلاثي بجي ... بهمز وصل كاسع وامض وادرج

ومن لدى الصرفي دوما تسمع ... في اسم مع است وكذا ابن يتبع

مع ابنة اوابنم واثنان ... وايمن المقسم واثنتان

واحفظه ايضا في امرئ مع المره ... وهمز ال اضف لتلك العشره

ومثلها ام وانسبن لحمير ... هذا هو المسموع عنهم فاحصر

وان ترد مع همزة استفهام ... فالفا ابدل بلا ايهام

او سهلنها مع فتح ان تقع ... والحذف مع ضم وكسر يتبع

ومثل آلله بمد وردا ... ونحو االحق بتسهيل بدا

كذاك اضطره نحو ابتلي ... ومثل استغفرت بالحذف جلي

فيما عدا ذا احكم بهمز القطع ... في اي كلمة بحكم الوضع

كالاخذ والاكرام واذكر اكرما ... والامر والاعلام واحفظ اعلما

واحصرهما بالفتح والكسر وضم ... فكل هذا وارد ولا بذم

بسم الله الرحمن الرحيم

(المبحث الأول فى تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد)

أولا :- معنى المجرد ومعنى المزيد وما يجوز فى الثلاثى المجرد ؟

وأى فعل ذى أصول قد ظهر ... فسمه مجردا بلا حذر

وإن تزد شيئا على الأصول ... فذلك المزيد بالمنقول

وأول منه الثلاثى جرى ... مثل رأيت وسمعت ودرى

وخففن وسطه مع فعل ... وفى فعلت عن تميم قد نقل

وفعل المبنى للمجهول ... وعد بكسر جا مع المثول

كفهم علم ظرف أصلها ظرف ... وعصر أو كشرف أصلها شرف

ومنه ذو أربعة كحصحصا ... أما المزيد فكمثل استخلصا

✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕✕

(ثانيا :- أوزان الثلاثى المجرد ومعانى صيغه الغالبة)

وزن مجرد أبمثل فعلا ... إن كان ذا ثلاثة كجعلا

وجا على فعلت أيضا وفعل ... كهوى الصرف كعلم قد جزل

والأول الكثير فى استعمال ... فى اللفظ والمعنى بلا جدال

وفى كسا قد بان للإعطاء ... والمنع فى سبت باستقصاء

وفى حشدت جا لجمع ذكرا ... واحرزه للتفريق مثل نثرا

وخذه فى الإصلاح نحو جدرا ... وجا للاستقرار مثل وقرا

وحزه فى الإيذاء مثل قتلا ... وللتحول كصار قبلا

واحفظه فى التصويت فى كزأرا ... واذكره فى الستر بمثل سترا

وجاء للدفع بنحو دفعا ... وانظره فى التجريد مثل خلعا

وفى شردت لامتناع حصلا ... تراه فى السير بمثل رحلا

وجاء للتغليب مثل كرما   كذاك للرمى بمثل سهما

وقد تجى جعلت للتحويل   ومرجع الجميع للتسهيل

ويكثر الثانى لدى الأعراض   كوجع وسائر الأمراض

مثل سقمت وكذاك عطبا   وقل كذا حزنت أو كغضبا

وجاء فى العيوب مثل عورا   كذاك فى الألوان مثل خضرا

وقل كذا ظمئت مثل عطشا   وعميت عيناه أو كعمشا

لكبر الأعضاء أيضا والحلى   وقد يجى مطاوعا لفعلا

كطحل المريض أو كحورا   وزد كذا ستره فسترا

ويغلب الثالث فى الطبائع   حسنا وقبحا جا بلا منازع

كحسن الوجه ونحو وسما   وكبر الطفل ونحو عظما

وخذ كذا طال ومثل قصرا   وقبح الكذاب أو كصغرا

(ثالثا :- أبواب الثلاثى المجرد من المضارع وأولها باب نصر ينصر)

****

وللثلاثى إذا تجردا   ستة أبواب أتت فلتسردوا

فالأول اعرفه بباب نصرا   وذاك فى الأجوف ذى الواو يرى

كقولنا صام يصوم قد وقع   ومثله قام يقوم يتبع

وفى كفاء مع ينوء قد رغب   وناح لاح للرضى تنتسب

فى الناقص الواوى أيضا قد فشا   يفشو كيوشو بعد ماضيه وشا

وإن يكن حلقى عين كطحا   فقد يجى أيضا بباب فتحا

فقل وحايته حوويد حى قد ورد   كذا سما يسمو ويسمى لا يرد

وزد طها يطهو ويطهى ومحا   يمحو ويمحى وكذا مثل لحا

****

وفي المضعف المعدى يكثر … في مثل عد صب شد يؤثر

وجاء بالوجهين في بث يبث … وقل يبث وكذا نث ينث

ومثل ذي عل يعل ويعل … كهش بالضم وبالكسر قبل

واحرزه في حاسنته وأحسن … لقصد تغليب قياسا يحسن

ومنه جا ضاربني واضرب … بالضم أو غالبني مع اغلب

وذلك الباب يجي كضرب … من أجوف أو ناقص بالبا غلب

أو من مثال باطراد يلتزم … من الثلاثي مصرفا وتم

ودون هذي بالسماع قد جرى … فاعرفه واحفظ منه ما قد ذكرا

كقولنا ينفخ جا مع نفخا … ومثله يصرخ بعد صرخا

(باب فعل تفعل)

وثانيا سمه بباب غفرا … بكسر عين في مضارع يرى

في الناقص اليائي جا مطردا … واجوف بالياء فيه اعتمدا

مثل قضى يقضي كذاك ومضى … يمضي وشاب مع يشيب يرتضى

وان يرد حلقي عين كسعى … فالفتح في عين المضارع اتبعا

فقل سعى يسعى ويأبى مع نأى … ومثله أيضا يرى بعد رأى

وقسه في المثال مثل وزرا … بالواو والياء ان بدا كيسرا

وان أتى حلقي لام كوقع … فافتحه في مضارع فقل يقع

وجا كثيرا في مضعف لزم … مثاله دب يدب ند وسم

وقد أتى منه بباب نصرا … عدة افعال سماعا فاذكرا

كقولهم هب يهب وكشك … يشك بالضم جرى بدون شك

واحفظه بالوجهين في صد يصد … وقل يصد وكذا حد تحد

وثورت الحين تثر وتثر … ودرت الشاة تدر وتدر

وطر شارب يطر ويطر … بالضم والكسر كذا حر يحر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وَثالثُ الأبوابِ بابُ ذَهَبا ... وكونُه بحلقيّ عينٍ غلبا

وَجاءَ مِنْ حلقيّ لامٍ كشَرَحْ ... يَشرَحُ بالسَّماعِ هذا ما اتضحْ

وضمّ أعيُنٍ مِنْ مُضارعٍ وَضَحْ ... مَعْ فتحِها قد جاءَ في مثلِ صَلَحْ

كذاكَ في يفرُغ جا مَعْ فرَغا ... ومثلُهُ يمضُغ بعد مضَغا

والكسرُ والفتحُ بمثلِ نطَحا ... ينطِحُ أو ينطَحُ واذكرْ منَحا

وَاحرُزه بالفتحِ فقط في قهَرا ... يقهَرُ أو يمهَرُ مع كمهَرا

كذا بدأتُ ونشأتُه جشَأ ... يجشَأُ مع درأتُ أو كقرَأ

وجوعُ الدواءِ مثلُ ذبَحا ... يذبَحُ أو يفتَحُ مع كفتَحا

وَجاءَ بالكسرِ فقط في رجَعا ... يرجِعُ مع ينزِعُ جا مِنْ نزَعا

وحُزْه بالضمّ بنحوِ يصرُخُ ... مِنْ كصرَختُ وكذاكَ ينفُخُ

وَجاءَ بالثلاثِ في كدبَغا ... فافتحْ وضمّ واكسرَنْ كنبَغا

وشذّ فتحُ العينِ في نحوِ أبى ... يأبى ومَنْ تداخُلٍ ذا رغبا

كذا قلا يقلى ومثلُ ركَنا ... يركَنُ مع سلا ويسلى ركَنا

(باب علم يعلم)(فَعِلَ يَفعَلُ)

ورابعًا سُمّيَ ببابِ علِما ... بفتحِ عينٍ في المضارعِ الزَما

وَصُغْه مِنْ فعِلٍ على وزنِ فعِلْ ... وَجا مِنَ الصحيحِ أو ممّا أُعِلّ

مِثالُه حَمِدتُ ربّي ووَجِلْ ... وكثُرَ اللازمُ والعكسُ يقِلّ

كقولِنا مَسّ يمَسّ وكظَلّ ... يظَلّ واذكُرْه بمَلّ مع يمَلّ

وجا شبِعتُ وكذاكَ عوِرا ... وزِدْ فرِحتُ واذكُرَنْ حوِرا

" الباب الخامس وهو باب عظم يعظم

وخامس الابواب بابه عظما .. افعاله لازمة كوسما

صخمه من السالم والمثال .. والناقص الواوى بالتوالى

مثل سروت واتى مما همز .. وفى جروت وهيؤات قد حرز

والزمه فى غريزة او ما لحق .. بها وفيما للثبوت يستحق

ولم يرد يائى لام صرفا .. الا بفعل كنهوت وقفا

وقد يجى مضعفا لكن يقل .. وفى شررت ولببت قد نقل

والفعل ذو ثلاثة ان حولا .. له جوازا فبمعناه انجلى

مثل سمحت وفهمت دعوا .. وغزوا وحز بقلب قنوا

(الباب السادس والاخير باب حسب يحسب)

والسادس الاخير باب حسبا .. وهو باب بالسماع احتسبا

وجا قليلا من صحيح كنعم .. ومن فعل ويكثره وسم

كورث المال وزيد وعقا .. وولى الوالى وامر وفقا

وورى المخ وعمرو وكما .. وورك الساهى لجوح رما

ووثق الشاهد جاء مع ثق .. وومق المحب حرة مع يمق

ووقه القاضى له ووهما .. وعم صباحا اصله من وعما

وورع الزاهد خذه مع برع .. ووجد السقيم مثلها اتبع

واحفظه فى آن وطاح اى هلك .. ومنه ذو وجهين جا بدون شك

كيئس الفصن وصدره وغر .. ووحمت حبلى ومثلها وحر

وولغ الكلب كذاك ويئس .. ووبق الهالك بعد ان يئس

كذا وهلت وولهت وحسب .. فاكسر او افتح بمضارع تصب

(رابعا : أوزان الرباعي المجرد ومحانيها وذكر الملحق به)

مُجرَّدُ الرباعِ جا كَفَعْلَلا ... كبعثرَ الحَبَّ وبعدُ غَرْبَلا

وقد يُصاغُ لِلْمُلاَ لَةِ على ... شبهِ مفعولِ بذاتِ فاعقلا

او اجعلْ نفسَ الذاتِ للمفعولِ ... والاختصارُ جاءَ في التسهيلِ

كبندقَ الطينَ وثوبًا زعفرا ... وحمدلَ المؤمنُ حينَ ذكروا

وقولُهم ومحزَ جا وحوقلا ... وطلبقَ الداعي كذاكَ جعفلا

وبسملَ القارئُ ثمَّ حسبلا ... وتلكَ افعالٌ بنحتٍ تجتلى

وملحقٌ به بدا كشملَلا ... وهو جلَّ الحارسُ ثمَّ هرولا

وشريفَ الزرعَ ومثلُ بيطرا ... ونحو سلقى واذكرن شنترا

((أوزان الثلاثي المزيد بحرف واحد))

وزدْ ثلاثيًّا بحرفٍ واقتصدْ ... واثنينِ اوْ ثلاثةٍ فذا اعتمدْ

فاولُ منها جرى كافعلا ... كاكرمَ الصديقَ حينَ اقبلا

ومثلُهُ فعلَ نحو هلَّلا ... وهو الصعبَ بمعنى ذللا

والثالثُ الاخيرُ وزنُ فاعلا ... كعاونَ المحتاجَ ثمَّ واصلا

****

(ب ـ اوزان الثلاثي المزيد بحرفين)

وما بحرفينِ يُزادُ فانفعلْ ... وافعلَّ منهُ وتفاعلَ افتعلْ

في خامسِ الاوزانِ خذْ تفعلا ... كانفضَّ وارفضَّ وزدْ تقبلا

وقلْ تداعى باطلٌ معْ اهتدى ... واخضوضرت في الربيعِ كابتدا

(خامسا : اوزان الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف)

وذو ثلاثة أتى كاستفعلا .. وجاء كافعول أو كافعوعلا

كاستنبت البقل ومثل اخروطا .. واعشوشب المكان أو كاعلوطا

وافعال منه مع لام شددت .. فى الاصل كاخضار بتشديد بدت

(سادسا أوزان المزيد من الرباعى وملحقاته)

أما الرباعى فزد بحرف .. ومنه ذو حرفين جا بالعرف

يوزن أول بدا تفعللا .. كقولنا فى الكون قد تزلزلا

للثان جا افعنلل مثل احرنجما .. مع افعلل كاشمأز فالزما

وبالرباعى المزيد ألحقا .. عدة أوزان جرت فحققا

لما بحرف قد أتى تفعولا .. مثل تسرولت وحز تفعللا

كقولهم للابس تجلببا .. ولتفوعلت يرى تجوربا

ولتفيعلت جرى تشيطنا .. ولتمفعلت بدا تمسكنا

وزن تشريفت فقل تفعيلا .. كذا تفعلى كتسلقى قبلا

بما بذى الحرفين الحق حقا .. ما وازن افعنلى كمثل اسلنقى

ومثله افعنلل جا فلتعلما .. كاسحنكك الليل بمعنى أظلما

(سابعا صيغ الزوائد ۰ أولا معانى أفعل)

ومن معانى أفعل اذكر تعدية .. مثل اقمت ساعيا بالتروية

كذاك للتصيير مثل أيسرا .. اى صار ذا يسر نحو أعسرا

عرّض بها مثل أبحت واذكرا … سلبا كأعجمت الكتاب مظهرا

وللتحول مطلقا كأمصرا … وأصبح الصباح بعد أفجرا

كذا للاستحقاق مثل أحصدا … وأزوجت هند فنالت مقصدا

وللدعاء مثل أسقى قد أتت … ولإعانة كأحلبت بدت

وقد تجي أيضا بمعنى استفعلا … وجيء بها مطاوعا لفعّلا

وذا كأعظمت بمعنى استعظما … ونحو أحكمت بمعنى استحكما

وقولنا فطرته فأفطرا … ومثله بشرته فأبشرا

وزد لها التمكين مثل أحفرا … صادف بها ومثل أحمدت سرى

وقد تجي أيضا بمعنى فعلا … كأشكل الأمر بمعنى شكلا

(معاني فعّل)

واذكر بمعنى فعل الإزالة … كقشر الرمان حين جاله

وقولنا طرّف للتكثير … ومثله قوّس للتصيير

ولاختصار نحو لبّى تلبية … والعلم لقّنت أفاد التعدية

وقد تفيد نسبة كفسّقا … كذاك للتوجيه مثل شرّقا

ولقبول الشيء مثل شفّعا … وللدعاء وردت كجدّعا

وقد أتت كأصلها كقدّرا … وكتفعّلت بدت كدبّرا

ثالثا معاني (فاعل)

وللموالاة تجيء فاعلا ∴ وذا كوالى الصوم مثل واصلا

ولتشارك بمثل كارما ∴ كذاك للتكثير مثل ناعما

وربما جاءت بمعنى فعلا ∴ وقولنا سافرت فيه قبلا

رابعا :- معاني (انفعل)

وجيء مطاوعا بمثل انفعلا ∴ ولعلاج مع لزوم نقلا

كقولنا كسرته فانكسرا ∴ فيما عدا الثلاث قطعا نزرا

وكونه غير مطاوع ندر ∴ كانسلخ الشهر ونجم انكدر

خامسا :- (معاني افتعل وتفعل)

والاتخاذ من معاني افتعلا ∴ ولاجتهاد واشتراك جعلا

كاختتم الغني مثل اختدما ∴ واكتسب التاجر أو كاختصما

وجا لإظهار بمثل اعتذرا ∴ وبالعن به ينحو اقتدرا

وجيء به مطاوعا لفعلا ∴ كقولنا عدلته فاعتدلا

طاوع به أيضا لمثل فعّلا ∴ ومثله في الحكم خذ تفعّلا

كقولنا قربته فاقتربا ∴ ومن تؤدبه فقل تأدبا

وعند الاتخاذ قل تختما ∴ ولتكلف جرى تحلما

ولتجنب أتى تحرجا ∴ وقد تفيد معه ذي تدرجا

مثل المريض للدوا تجرعا ∴ وقل تفهمت وحز تسمعا

ومن ثلاثي إذا ما عدما ∴ يأتي تصدى وكذ [illegible] اما

(سادسا : معاني افعل وافعال)

وافعل في اللون وللعيب لزم ∴ كاحمر واعور وكابيض فسم

ومثله افعال بمعناه سرى ∴ ومن معاني السلام دوما حظرا

ولتشارك بدا تفاعلا ∴ كقولنا الزيد ان قد تقاتلا

ولتدرج أتى تزايدا ∴ وقل توالى الخير أو توارد ا

وفي تكلف جرى تكاسلا ∴ وقل تغافلت زيد تجاهلا

لمثل فاعلت بدا مطاوعا ∴ كقولنا تابعت مع تتابعا

وكونه مثل الثلاثي حرز ∴ نحو تقاضى الدين جاء فاحرز

(سابعا : معاني استفعل وافعوعل وافعول)

ومن معاني استفعل اذكر الطلب ∴ كاستغفر الله الذنب قد وجب

حقيقة وفي المجاز يرتقب ∴ كاستخرج اللؤلؤ من بحر العرب

واسترفع الخوان جا واسترقا ∴ ومثله استشق كذاك استرضحا

وقد تجي ايضا بمعنى صيرا ∴ كاستحجر الطين فصار حجرا

واستتيست شاه ونحو استنوقا ∴ وفي استخل الخمر جا محققا

ولاعتقاد صفة صادف بها ∴ كاستعظما وذا بمثل استكرما

ولاختصار القول مثل استرجعا ∴ وقد تفيد قوة فلتتبعا

كاستهتر القوى أو كاستكبرا ∴ وجى بها مطاوعا فلتذكرا

كاستحكم الامر ومثل استحصدا ∴ ولاتخاذ قد اتت كاستعبدا

وقد تجي ايضا بمعنى فعلا ∴ وكتفعلت ونحو فتعلا

مثل استبان الامر أو كاستأنسا ∴ ومثله استعظم أو كاستيأسا

وقد بدا فعوعل مثل افعولا ∴ مبالغا فيه ابح نقلا

كاعشوشبت ارض ونحو اغدودنا ∴ واجلوذ البعير أو كاخشوشنا

(التقسيم الثانى للفعل من حيث الجمود والتصرف : الى جامد ومتصرف)

وَجامِدُ الأفعالِ ما قد لَزِما .: لِحالةٍ واحدةٍ فالتزِما

وَجا ماضِيا كَنِعْمَ بِئْسَا .: وَحبّذا واذكُرْ عسَى وليْسَا

ومثلها ساءَ كما فِى الهَمْعِ .: تبارَكَ اللهُ جَرى بالسَّمْعِ

وَقَلَّما فِى قلّ أيضًا ذُكِرا .: وطالما مَعْ طالَ واذكُرْ قصُرا

لِلأمْرِ هَبْ مَعَ تَعَلَّمْ نُقِلا .: وَهاتِ مَعْ تَعالَ فيه قُبِلا

كَذا يَهِبُ لِمضارِعٍ وُضِعْ .: وَلَمْ يَرِدْ سِواهُ فاحفظْ ماسُمِعْ

وَتِلْكَ لابَحْثَ لَها فى الصَّرْفِ .: إلا بتركيبٍ جَرى فى العُرْفِ

ومَا سِوَى الجامِدِ فالمصرّفُ .: وبالتمامِ وبنقصٍ يُوصَفُ

فِى أوَّلِ جاءَ يجِئُ وذَهَبْ .: يَذْهَبُ واذْهَبْ هكذا نُطْقُ العَرَبْ

وناقِصٌ كانَعَكْ واذكرْ برِحا .: فتِئَ مازالَ وكادَ اتضحا

وَجا مُضارِعٌ وأمْرٌ مِنْ يَدَعْ .: ويذَرُ الشرُّ كَذَرْ ومِثْلُهُ دَعْ

(فصل فى تصريف الأفعال بعضها من بعض)

وَخُذْ مُضارِعًا مِنَ الماضِى وَزِدْ .: مِنْ كَأَتَيْتُ أولاً حرفًا تُفِدْ

وَضُمّهُ إنْ جامِعَ الرباعِى .: وماعَداهُ افتَحْ بِلا تَبَاعِ

فتُكْرِمُ الصّدِيقَ جا مِنْ أكرمَا .: وَيحكُمُ القاضِى أتَى مِنْ حكَما

والأمرُ مِنْ مضارِعٍ حتمًا وقعْ .: بحذفِ أولٍ بحكمٍ متبَعْ

وَجِئْ بهمزٍ إنْ تصادِفْ ساكِنا .: كما احْضُرْ أو اعْلَمْ لا [illegible]ل عاوِنا

والأمرُ مِنْ مِثْلِ سألتُ اسألْ وَسَلْ .: ومُرْ أوِ أْمُرْهُ [illegible] قَدْ حصَلْ

وَخُذْ وكُلْ بحذفِ همزٍ مطلقا .: وما سِوَى الأمرِ [illegible]ه تحققا

وَمَنْ رأى أتى المضارِعُ يرَى .: بالحذفِ كالأمرِ [illegible] عنه جرَى

الى الصحيح والمعتل وأنواعهما

والفعل منه جا الصحيح والمعل ∴ كعدوا فهم وكجاء ووصل

اما الصحيح فهو قطعا ما خلت ∴ أصوله من حرف علة ابدا

وما اعل اصله بحرف ∴ فذلك المعتل عند الصرفي

حروف علة بواي جمعت ∴ وذا بنقل عنهم حتما ثبت

وهي علة ولين مع مد ∴ إن سكنت بعد مجانس ورد

كقال قيل مع يقول قد ظهر ∴ وذات لين في سوى هذا تقر

كمثل فرعون وغرنيق انضبط ∴ وان تحركها فعلة فقط

كعورت عين ومثلها حول ∴ وصيدت وهيفت فيها قبل

من الصحيح سالم قد عرفا ∴ ماليس مهموزا ولا مضعفا

وان يكن بعض اصوله همز ∴ فذلك المهموز عندهم حوز

كقولنا افهم واقرأن وما ورد ∴ متحد العين ولام يعتمد

مضعفا من الثلاثي وصف ∴ كزل مل وكعف ويعف

وما بدا متحدا في الفاء ∴ مع لامه الاولى بالاستقراء

وعينه ولامه الاخرى كذا ∴ فذا مضعف الرباعي اخذا

كصحصح الحق بمعنى ظهرا ∴ وكركر الحمام مثل قرقرا

وتلك اقسام الصحيح تممت ∴ وهاك اقسام المعل قد بدت

أولها المثال ثم الاجوف ∴ وناقص مع اللفيف يؤلف

تعريف أنواع المعتل من الأفعال

اما المثال فمعل الفاء ∴ كوصل القاضي بلا ابطاء

وما اعلت عينه فالاجوف ∴ كزارنا الضيوف جاءوا شرقوا

وناقص معتل لام اشتهر ... كقولنا مشيت ميلاقي السفر

وما أتى معتل لام مع فا ... فذاك مقرون اللفيف كوفى

ويحرف المقرون منه كنوى ... معتل عين مع لام كحوى

(باب في أحكام الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر
أولا : حكم الصحيح السالم والمهموز ومضعف الرباعي)

واسند الصحيح للضمير ... مباشرا وذا بلا تغيير

فقل بسالم عرفت عرفا ... ومثله المهموز جا كاسفا

واعط نفس الحكم للرباعي ... مضعفا جرى بالاتباع

فانطق بوسوست كذا بوسوسا ... وزد كذا عسعست أو كعسعسا

(ثانيا حكم مضعف الثلاثي عند إسناده للضمائر سواء كان مجردا أو مزيدا)

والفك في فعل مضعف لزم ... مع مضمر الرفع بتحريك وسم

إن كان ذا ثلاثة قد وردا ... ويستوي المزيد مع ما جردا

في الماض أو مضارع أو امر ... كامددن يمددن مددت يسري

ومثلها اعددت أو اعددنا ... واعددن واستعددن واستعددنا

والفك جوز في مضارع جزم ... مسكنا ومثله الأمر التزم

فجاز لم يرد رد واردد ... ولم يصد مثل يصدد واصددا

ومع مضمر سوى ما قدما ... التزم الإدغام دوما تسلما

فلم يكفوا مع كفوا قد وجب ... وجا يحطون وعضى لم يحب

وشمرت عن ساقها فشدوا ... وجدت الحرب بكم فجدوا

ومثل ذي إذا السماء انشقت ... وأذنت لربها وحقت

والماضِ في المثال إذ ما أسندا ... لمضمرٍ فلا تغيّر أبدا

فقل وصلتُ ووصلنَ وصلا ... ووصلوا مثل وصلنا قبلا

ومثله مضارعٌ بيا ظهر ... كيبَسَ الزرعُ بحكمٍ استقر

وإن مضارعٌ بواوٍ قد بدا ... فحذف فائه لزوما عُهِدا

إن جا ثلاثيا وعينٌ تُكسر ... به وأمرٌ وكذاك المصدر

متى يقع هذا بوزن فِعْلِ ... والتاء عوضها كذا عن أصل

فانطق بثِقْ وثقةٍ بعد يثق ... كذا بمِق ومِقةٍ مع يمق

وأبقِ فاءه متى شرطٌ بطل ... كيوجل الخائف صيغ من وجل

وما أتى مخالفا لذا فدع ... كيهب الدينار مثله يضع

وما ذكرته هنا بعدُ يجي ... في باب إعلال بحذفٍ فادرج

رابعا : (حكم الأجوف الماضي قبل الإسناد وبعده)

وحكم ماضِ الفعل إن جا أجوفا ... إعلال عينه بقلب ألفا

إلا إذا جاء على وزن فعِل ... مثل عوِرت وصيِدت وحوِل

كذا [illegible]علت ونحو فاعلا ... مثل تناولت وخذ [illegible]

وقل تشاورت وجاء عاينا ... ونحو بايعت وزد [illegible]باينا

وهكذا فعلت مع تفعّلا ... كقولنا زيّنت مع تقوّلا

ونحو حوّلت وخذ تهيّئا ... وقل تحولت كذا تحيّلا

وصحّح افعالّ ووزن افعلّا ... كابياضّ وابيضّ ونحو احولّا

والتزم التصحيح في كاشتوروا ... وازدوجوا واعتوروا واجتوروا

وعين ما قدمت لا تغيّر ... من بعد إسناد كما قد قرروا

ودون هذي فالتزم الإعلالا ... كقال أو أقال وا[illegible]الا

وما كاشتار فبالقلب اطرد ... وابتاع واستاف [illegible] النقل ورد

ومثل ذا احذف عينه إن أسندا .. لمضمر الرفع بتحريك بدا

كبعت بالكسر وقمت مع ضم .. وفي أقمن وكذا أبنت التزم

وأبقها مع مضمر متى سكن .. ومع تا التأنيث إثبات حسن

كقولنا قاما وقاموا ظهرا .. ونحو قامت واستقامت ذكرا

ومثلها اشتاقا كذاك اختاروا .. وقل كذا اكتالت ونحو امتاروا

خامسا : حكم المضارع الأجوف وحكم أمره (قبل الاسناد وبعده)

وإن يك الأجوف جا مضارعا .. فعينه صحح ولا تنازعا

إن صححت في الماضي قطعا وأعل .. ما جاء معتلا به كذا نقل

فالقلب في ينقاد يختاب وجب .. والنقل في يقول جا بلا نصب

والقلب والنقل بيستقيم .. ومثله يخاف أو يقيم

في نحو بيضت أتى يبيض .. ومع عوضت بدا يعوض

مع بقا العين كعور وزد .. بيايعون اللـه فالزم ما تجد

وحذف عين من مضارع يجب .. متى تسكن آخر كلم يخب

والعين تبقى إن تحرك آخرا .. كلا تحيدوا عن طريق الأمرا

والأمر كالمضارع المجزوم .. كصمن صوموا وكذاك صومي

(حكم الناقص)

ولام ماض ناقص متى ترد .. فقلبها لألف [illegible] عهد

إن جا ثلاثيا وقطعا فتحا .. ما قبلها مثل سما وكصحا

أو زاد عن ثلاثة كما بقى .. ونحو أعطى وكذاك الفنى

وأبقها واوا بمثل رخوا .. إن ضم ما قبل كنحو قضوا

وصيرنها يا بمثل نسيا .. بالبناء أصلا وبقلب حظيا

وهذه الأحكام إن تجردا ∴ من الضمير واليك المسندا

فأبق لامه وجوبا إن وصل ∴ بغيروا والجمع دوما وامتثل

إن جاء مختوما بواو أو بيا ∴ مثل سروت ورضينا رضيا

وإن يك الناقص جاء بالألف ∴ فردها لأصلها ولا تقف

متى تقع ثالثة كمشيا ∴ وكغزون ودعون سعيا

وياء اقلب لامه متى بدت ∴ رابعة فصاعدا كذا جرت

كقولنا أعطيت أو ألقيت ∴ وزكيا زكين واستبقيت

ومع تا التأنيث لام بقيت ∴ إن تك مثل رخوت ولقيت

والألف احذفها بنحو أعطت ∴ كذا سعت قضت والأرض ألقت

ومع واو الجمع تحذف الألف ∴ وفتح ما قبل لزوما قد ألف

كقولنا ألقوا ومثله سعوا ∴ كذاك أعطوا ودعوا وزد رعوا

وإن يكن بالواو والبا ختما ∴ فالحذف مع ضم لما قبل الزما

فقل سروا كذا نهوا وخذ بقوا ∴ وانطق نسوا وحوز ضوا واذكر لقوا

سابعا : (حكم مضارع الناقص قبل الإسناد وبعده)

وإن مضارع بنص وردا ∴ مضموم عين قبل إسناد بدا

فواوا اجعل لامه متى تقع ∴ وذا كيدعو ويسرو ويتبع

والعين إن تكسر فلامه اقلبا ∴ ياء كيسترضي ويلقي رغبا

واللام إثر الفتح صير ألفا ∴ ومثل يسعى يتجلى يصطفى

ولامه تبقى إذا ما اسندا ∴ لنون نسوة بحكم [illegible]دا

أو ألف اثنين كيسمروان ∴ ونحو يعضون ويحفوان

متى يك الناقص بالواو ويا ∴ والألف اقلب يا بحكم قضيا

فانطق بترضين وترضيان ... كذا بتسعين وتسعيان

ومع واو الجمع حذفها يجب ... وقبل تلك الواو ضم ارتقب

وذا كيدعون ويقضون عرف ... وفتحها التزم دائما قبل الالف

فوزن يفعون ليدعون اطرد ... وهن يخفون بيفعلن ورد

وقولنا يرضون يقوون ظهر ... وحذفها للساكنين مشتهر

والحذف مع ياء الخطاب قد لزم ... للام ناقص باطلاق وسم

والفتح دوما واجب قبل الالف ... والكسر قبل الواو والياء وقف

وذا كتسعين وتخشين يرد ... ونحو تدعين وترمين يجد

وهن تسعين بتفعلن وزن ... وانت تسعين بتفعين زكن

ثامنا : (حكم امر الناقص قبل الاسناد وبعده)

وناقص الامر جرى بالحذف ... لآخر كادع لنا واستكف

كذاك ان يسند لمضمر ذكر ... ومع مسكن بالكم استقر

كقولنا اسع واقض وادع وارقينا ... وارضين وارضى وكذا نو وانويا

فهو حكمها كمضارع جزم ... فيما له فذاك حكم التزم

تاسعا : (حكم اسناد اللفيف بنوعيه

ماضيه ومضارعه وامره

وحكم مفروق اللفيف يظهر ... في الفاء كالمثال حين يذكر

ولامه كناقص مثل وعت ... وقل وعيت ووعينا قد ثبت

ووعيا وهم وعوا قد ظهرا ... ومثل ذي وعين في الحكم جرى

ويليان الامر او لم يليا ... ولم يلين كيقين اجريا

ونحو توجين ولم يوج وقع ... وجاء يبديه ويبدى يتبع

وجاء في الامر قيا وقوا ورد ... واوفيا واقيج [illegible] اطرد

تابع : حكم اسناد اللفيف [illegible]

وجىء بهاء السكت عند الوقف ... فانطق بعه وده بنفس الوصف

عاشرا : حكم اللفيف المقرون ماضيه ومضارعه وأمره

وعين مقرون اللفيف أبقيت ... ولامه كناقص قد أجريت

فقل نويت ونوينا وانويا ... وانطق حييت وحيين واحييا

وجاء يطوون ويطوين أتى ... ويطويان تحييان أثبتا

ومثلها اروا اروا هو واهوى واهويا ... واهوين واهووا مثلها قد أجريا

التقسيم الرابع فى الفعل من حيث التعدى واللازم – المتعدى واللازم وبيان أسباب تعدى اللازم

والفعل منه لازم ومتعد ... ونصبه مفعول بشأن يعتمد

وان تعد الفعل فاذكر السبب ... فعده بهمزة ولا عجب

كأكرم الصديق جا من كرما ... وجاء بالتضعيف مثل عظما

وكونه بالهمز لازما ندر ... وفى اكب مع انسل ظهر

وعده بألف المفاعلة ... كجالس القرا بلا مجادلة

وقد يعدى عندهم بحرف جر ... كذهب العدل كوصف يعمر

كذاك بالتضمين عنهم يؤتمن ... كقولهم طلع بشر اليمن

وعده بالهمز والسين وتا ... كاستخرج المال ومثل استعتبا

وحذف حرف الجر جا توسعا ... مثل تمرون الديار فاتبعا

وان تحول لازما لنصرا ... لقصد تغليب فعد ما ترى

كقولنا عاظمنى عظمته ... وقل كذا سابقنى سبقته

وكل هذا جيز بالسماع ... فغير ما أقر لا تراع

ويرفع اللازم فاعلا فقط ... كأحمد سرى وجبريل هبط

ويلزم الفعل إذا ما حولا ... قصدا إلى تعجب فعلا

كقولنا ضرب زيد في ضرب ... معناه ما أضربه ولا عجب

كذاك يأتي لازما إن ضمنا ... معنى للازم كما قد بينا

في قولنا خالفت عن أمر ظهر ... مثل خرجت وبمعناه استقر

وفي مطاوع لزوم اشتهر ... كقولنا كسرت صخرا فانكسر

كذا لضعف عامل قد أخرا ... كنحو زيد للرؤى قد عبرا

أو جاء عامل كفرع في العمل ... كقولنا أنا محب للبطل

أو لضرورة بنظم قد جرى ... فلتقتصر منه على ما أثرا

كقوله تسقى ببارد بدا ... وأصله تسقيه ماء باردا

(التقسيم الخامس من تصريف الافعال)
في
تقسيمه الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

والفعل إذ ما يبن للمجهول ... فحـ[illegible] النوع وعن مفعولي

فأول الفعل يضم مطلقا ... وكسر ما قبل الأخير حققا

في الماض وافتح في مضارع متى ... كانا صحيحين دواما يافتى

كحفظ الدرس وعلم قد فهم ... و[illegible] الحق بجدل التزم

والماض إن يبدأ بزائد كنا ... فضم ثانيه كأول أتى

مثل تعلم الحساب وكذا ... تفهمت مسألة فلتؤخذا

وألف الماض المزيد تقلب ... واوا بمثل كوفي المسود ب

وناقص مع المثال صيرا ... مثل الصحيح واللفيف اشتهرا

كقضي الأمر بحكم قد وصف ... ونوى الـ[illegible] منها لا اختلف

وقلب عين أجوف ليا سوى   وكسر ما قبل لزوما قد جرى

فقولنا بيع وقيل قد شهر   وقولهم حوك وبوع قد أثر

وجاز إشمام وكسر قد حتم   في سمت والضم بخفت قد لزم

والماضي إن يبدأ بهمز الوصل   فضمه مع ثالث بالنقل

وعين أجوف المضارع اقلبا   لالف مثل يصان النجبا

وما سوى الأجوف كالصحيح   كيوصف الدواء بالتصريح

والفعل مبني لما قد علما   في جامد وناقص فالتزما

والزم بناء الفعل للمجهول   في امتقع اللون بلا تعطيل

وزهي الشجاع أي تكبرا   وشده الجبان أي تحيرا

وسل مثل جن واذكرن حم   وفلج المريض واحفظن غم

وجاء بالوجهين في نحو وكس   فارجع إليه بالسماع لا تقس

فهزل المحموم جاء مع هزل   كذاك طل دمه جرى وطل

ووعك السقيم رده مع وعك   وزهقت وجا زهقت دون شك

ونتجت ونتجت عنهم ورد   كذا بهت مع بهت لا يرد

التقسيم السادس للفعل وهو الاخير من حيث التأكيد وعدمه

الى قسمين ما يؤكد وما لا يؤكد

وماضي الافعال لا تؤكدا   لانه قد انقضى مؤكدا

وجوزن توكيد أمر مطلقا   لأن الاستقبال فيه حققا

أما مضارع فتارة يجب   وبالجواز وامتناع احتسب

وجا تنيرا وبقلة يرد   وجا أقل فالزم[illegible]ا تجد

وأكد الفعل بنون شددت   مثاله ليسجنن قد ثبت

وخففن نسفعا بالناصية   لتجدن في القرآن آتية

والزمه في مضارع مستقبل ... أتى جواب قسم لم يفصل

ومثبتا قد جاء في التنزيل ... لتبلون اذكر بلا تبديل

وامنعه في المنفي أو ما فصلا ... ومنع البصري حالا حصلا

واحظله في غير جواب للقسم ... ودون هذا بشذوذ يلتزم

وأن يقع شرطا لإما قربا ... من واجب بشاهد قد غلبا

مثاله إما تخافن وجد ... كذا فإما تثقفنهم عهد

وقال سيبويه هذا أحسن ... وجا بدونه بشعر يحسن

فقوله إما تجدني قد ورد ... ومثله إما تريني لا يرد

والزم الزجاج والمبرد ... النون في ذا النوع حين يوجد

وجا كثيرا بعد أنواع الطلب ... أمرا ونهيا مع دعاء يرتقب

كالعرض والتحضيض واستفهام ... وبالتمني ارج مع التمام

كقولنا لتفعلن ما يجب ... فليسمعن النضر في الشعر رغب

ومثله لا توعدنا قد وقع ... ونحوه لا تيأسن يتبع

وقوله لا يبعدن قومي بدا ... وربنا لا تشمتن بنا العدا

كذا ألا تقنعين بالعدل يرى ... وقوله هلا تمنن قد جرى

وليت منذا أنجزتنا ما تعد ... وقل لعلي أفيئن بما أعد

وقوله هل يمنعني لا يرد ... وقس على ذي ما بشاهد ورد

وقل توكيد لمنفي بلا ... وبعد ما بدون إن قد قللا

وفي القرآن لا تصيبن سمع ... وقوله ما بحمد نك ابتع

وبعد لم وغيرا إما ندرا ... شاهده في النظم عنهم ذكرا

يحسبه الجاهل ما لم يعلما ... شيخا على كرسيه معمما

وفتح آخر المؤكد وجب ∴ مع نون توكيد لديهم يحتسب

ويستوي إسناده للمظهر ∴ مع مضمر لمفرد مذكر

وهذه النون بقطع تكسر ∴ مع ألف اثنين وحذف يظهر

للنون رفع مثل تضربان ∴ وشددا النون كتستحيان

فارقة أمثل لتقرأنان ∴ واكسر وشدد مثل تدعوتان

والفعل إن صح وكان مسندا ∴ للواو أجمع فا [illegible] فيهما أبدا

كذاك نون الرفع مع بقا ضم ∴ ما قبل تاك الواو فهو ملتزم

وذلك الحكم جرى فيما أعل ∴ بالواو أو بالياء الجزم ما نقل

وحذف لام الفعل ها هنا لزم ∴ كقولنا تدعن تقضن فسم

وإن يك الناقص جاء بالألف ∴ فحذفها وفتح ما قبل الألف

وأبق واو الجمع بالضم فقل ∴ لتعلمون تسمحون [illegible] جمل

وكل ما قد مثله أمثا ترى ∴ ليا الخطاب تلو كسر قد جرى

مثاله لتنصفن من ظلم ∴ كذا لتقضن بحق قد علم

وقل لتستحين في خير بدا ∴ مع بقا الياء بكسر عهدا

ومع مضمر بدون ما سبق ∴ يلتزم الفتح فهذا مستحق

وغير ناقص كما صح يرد ∴ كتصلن وفي تقومن ولجيدا

وكل ما أجريت في المضارع ∴ يجري في الأمر بلا تنازع

مثل اسمعن واذكرا سحينا ∴ وكا قضين بالجدل والزمنا

ونحو ذي افهمن وافهمنانا ∴ وزد عليهما اسعون ادعونا

وحذف لام الفعل مع ما أضمرا ∴ للساكنين قد عم قد ظهرا

" فصل فى احكام نون التوكيد الخفيفه "

والنون فى التوكيد اذ تخفف .. فقبل ساكن لزوما تحذف

مثل اعرف الحق تؤيده اعرفن .. ولا تهين جاء فى شعر حسن

والفصل مع نون الاناث ان يرى .. فهذه النون بقطع لا ترى

كذاك بعد ما يكون مسندا .. لالف اثنين براى قد بدا

وذاك عند يونس مجوز .. مع كسرها وهو كوف يحرز

وكمنون بوقف قد جرت .. فبعد غير الفتح بالحذف بدت

واثر فتح اقلبنها الفا .. ليشاهد لديهم قد الفا

فمنه جا لنسفعا وانشدا .. لا تعبد الشيطان والله اعبدا

ودون ما اوردته قد ندرا .. كقوله بالفتح خالف ذكرا

انتهى بحمد الله وتوفيقه القسم الثانى من الكتاب وهو تصريف الافعال ونبدا بعونه

تعالى القسم الثالث وهو المهم وهو خاص بتصريف الاسماء وبه عدة ابواب وكل

باب يشمتل على عدة فصول وتقسيمات الباب الاول فى تقسيم الاسم الى

مجرد ومزيد

والاسم من اقسامه المجرد .. مع المزيد باتفاق يعهد

فاولا عرفه باسم قد خلا .. من زائد والثان بالعكس انجلى

وجاء ذا ثلاثة ان جردا .. كذا رباعيا خماسيا بدا

اما الثلاثى فعشرة ظهر .. اتت بالاتفاق مع [illegible] البصر

فعل كفهد فعل مثل بطل .. وفعل كحذر وكذا فعل

كعنب وفعل كربل .. فعل كحمل فعل كابل

وفعل كعنق كذا فعل .. كحطم والفعل كالقفل كمل

ولمجرد الرباعى فعلل .. كجعفر ومنه جاء فعلل

كزبرج وفعلل كدرهم .. وفعلل كبرثن له نمى

كذا فِعَلّ كقِمَطْر يحتسب ∴ وفعلل لأخفش قد انتسب

كجُخْدَب وقيل فُعْلَل فرع جُخْدُب ∴ بالضم والأول وجه تصب

وللخماسي منه جا فعلل ∴ مثل شمردل كذا سفرجل

وخذ له فعللا كقهبلس ∴ ولفعلل خزعبل وقس

ومنه فِعْلَلّ كقرطعب ظهر ∴ وما عدا هذي بقطع قد ندر

وما سوى مجرد مزيدا ∴ أوزانه أغن ما عنه تزيدا

فافعل من الثلاثي عرف ∴ كأجدل وافعل فيه ألف

كأبلم وافعيل كإثميد ∴ وتفعيل كتحلئ فاستفيد

وتفعل كترتب وتفعل ∴ كتدرأ وتفعل لا يغفل

كتقتل ومنه جاء مسجد ∴ وقس على ذا ما بحرف يرد

وزيد بالحرفين نحو منطلق ∴ بالشد إنقحل ونحو متسق

ومثل قيصوم وما قول وجعد ∴ كذاك خطاف وزيتل عهد

وبثلاثة جرى مستنفر ∴ وكبرياء وكذا مستدبر

في نحو الاشهيباب زيد أربعة ∴ ومثل الاحمرار فاحفظه معه

أما الرباعي فزد بحرف ∴ مثل حبركى تجري بالصف

وزيد باثنين كقرطاء ∴ وبثلاثة كبرنساء

وزد خماسيا بحرف يا فتى ∴ كدردبيس عضرفوط واثبتا

ووزن هذي غير خاف من احد ∴ يعرف علم الصرف فاحفظ ما ورد

وكل ما قدمته قد اشتهر ∴ وما أتى بدونه فقد ندر

والاسم جامد وذو اشتقاق ∴ كجاء عمرو حسن الاخلاق

مالم يصغ من غيره فالاول ∴ كرجل وبالجمود يفصل

وما أتى من غيره حتما ودل ... للذات مع وصف فمشتق حصل

كحارس وقائد وأشهلا ... ومثل محمود كذا وأفضلا

في أصل الاشتقاق جاء المصدر ... والفعل عند الكوف أصل يذكر

الباب الثالث من تصريف الاسماء في المصادر وفيه عدة فصول :

الاول :- في مصادر الثلاثي

ومصدر الفعل المعدى قد أتى ... بوزن فعل في الثلاثي مثبتا

فالنصر مصدر قياسا لنصر ... والمس والقهر لمس وقهر

ومصدر اللازم مثل ظفرا ... يقال فيه ظفر كبطرا

أي فعل كبطر وكزلل ... وكهوى من كهويت مع زلل

وما أتى منه كمثل وقفا ... فذا له الوقوف [illegible] وصفا

وقولهم وقف من المعدى ... جرى قياسا فافهمن القصدا

الا إذا دل على امتناع ... فذا له الفعال بالسماع

مثل إباء من أبى ولنفر ... أتى نفار كجماح لا مفر

وفعلان في التقلب اشتهر ... كثوران طيران استقر

للداء والصوت فعال قد وقع ... مثل سعال ونهاق يتبع

أما الفعيل فاسير قد وضع ... وقد يجى للصوت فاحفظ ما سمع

مثل رحيل وزميل قد بدا ... وكصهيل وفريح عهدا

والفعل إن دل على صنع فخذ ... مصدره على فعالة تفز

كقولنا زراعة لمن زرع ... ومثله صناعة لمن صنع

وكتجارة بدا من تجرا ... ونحو ذا سفارة من سفرا

وفعل اللازم مثل وسما ... له وسامة بذاك وسما

وجاله الفعال كالجمال ... في جمل الوجه بلا جدال

والطهر مصدر لنحو طهرا ... وابن يعيش قد حكى ما ذكرا

****

والناظم ابن مالك قد اقتصر ... على فعولة فعالة فسبر

فجا سهولة لنحو سهلا ... وقل سهالة كذاك جعلا

وكل ما قدمته مما سبق ... يجيء غالبا كما هو محقق

وما سوى هذا بندرة ظهر ... كالشكر والشكران مصدري شكر

وسمع الغفران مصدر غفر ... والعلم والحرمان مثل ذي ظهر

والبخل والسخط وفسق وغلب ... ومثله تهلكة كذا حلب

(الفصل الثاني : مصادر غير الثلاثي)

وما يزيد عن ثلاثة يقع ... مصدره على قياس متبع

فما أتى مضعفا كفعللا ... فذا له فعللة قد فصلا

وجاله الفعلال مثل زلزلا ... زلزالا او زلزلة فليقبلا

ودون تضعيف كنحو بعثرا ... مصدره بعثرة قد ذكرا

ووزن إفعال جرى لأفعلا ... فمثل إقبال بدا لاقبلا

ونحو إعطاء لأعطى قد أتى ... وفي افاد قل إفادة بتا

وما بدا موازنا لفاعلا ... فخذ له الفعال مثل قاتلا

وعند سيبويه جا مفاعلة ... مطردا له بلا مجادلة

فقل به القتال والمقاتلة ... ومثله الخصام والمخاصمة

وإن يكن يائي فاء وقعا ... فذا به الفعال قطعا منعا

فنحو آلى جا له إيلاء ... ومثل اوى جا له إيواء

لاجر الايجار والمواجرة ... ونحو ياسرت له مياسرة

لآخذ الاخاذ والمواخذة ... ومثله آخى بلا مواخذة

لفعل الصحيح خذ تفعيلا ... كقولنا بجلته تبجيلا

وفي معل اللام أو مهموزا ... تفعلة له لديهم حوزا

مثالُه تهنئةٌ أو تحليةْ ∴ وقل كذا تبرئةٌ أو تخليةْ

وما أتى مخالفًا لما اشتهرْ ∴ فذو شذوذٍ واحفظنْ منه الأثرْ

فعندهم في الشعر جا مَرويّا ∴ باتت تنزّي دلوها تنزيّا

وسُمِع السرهافُ جا السرهفا ∴ ونحو سلقاء لسلقى وصفا

وندر الخزعال والقسطال ∴ وكثر التلعاب والتسآل

وجاء خصيصى كذا تشراب ∴ وجاء حجيزى ولا يعاب

كذلك الكذّاب بالكسر حسن ∴ بكثرة فهكذا نطق اليمن

وما ابتدى بهمز وصل وظهر ∴ صحيح عين مع لام استقر

مصدره بوزن ماضيه وذا ∴ مع كسر ثالث به قد أخذا

وألف من قبل آخر ترى ∴ كالاقتدار مصدر لاقتدرا

ويستوى الخماسى والسداسى ∴ في الحكم دائما بلا التباس

فالانتشار مصدر لانتشرا ∴ ومثل الاستغفار جا لاستغفرا

كذا استشارة مع استحلاء ∴ بالتاء والهمز كالاستبطاء

ونحو الاخشيشان جا لاخشوشنا ∴ كذاك الاغديدان جا لاغدودنا

وصيغ الاحميرار من كاحمرّا ∴ ونحو الاصفيرار جا لاصفرّا

والفعل إن يبدأ بتاء ظهرا ∴ مصدره كالماض دوما ذكرا

وضم ما قبل الأخير حتما ∴ فقل تحلّم لمن تحلّما

وفي محل اللام كسر قد جرى ∴ فقل توانيا لمن تأخرا

وذا قياس فالتزم هذا النمط ∴ وما سواه بشذوذ ارتبط

وفي تحمال بدا محققا ∴ كذا تملاق لمن تملقا

الفصل الثالث في المصدر الميمي والصناعي

والمصدر الميمي بميم ظهرا .. زائدة كمنظر من نظرا

لحدث دل بلا مفاعلة .. وذاك واضح بلا مجادلة

إن صح لاما جا بوزن مفعل .. من الثلاثي المثال فاقبل

إن كان واويا وذاك كوعد .. فموعد ومورد فيه ورد

وموضعي وموضع فيه اتبع .. وموجل بالكسر والفتح سمع

ودون ذا بوزن مفعل يجي .. كمطلع ومشرب ومدرج

كذاك محيا ومسات ومرد .. وفي متاب ومساق لا يرد

وقد يجي بالتاء كالمضرة .. ومثله موعظة ومسرة

وما أتى مخالفا فلينتبذ .. فمرجع مع المصير فيه شذ

ومثلها المسجد جا ومرثية .. كذا مشيب واذكرن محمية

مع مزيد ومبيت مغفرة .. ومنطق ومكبر ومعذرة

والضم في الآخير جا كميسرة .. وافتحه في ذا ثم ثلث مقدرة

وفي محيض ومحيب قد أتى .. بالكسر والفتح لديهم ثبتا

من الرباعي فصاعدا جرى .. مثل اسم مفعول بحكم شهرا

وما بتاء أثريا للنسب .. كوطنية جرى بلا عجب

فذا يسمى المصدر الصناعي .. وبابه قد جاء بالسماع

في الأصل نقلا من فصيح قد ورد .. ورأى أهل العصر أنه اطرد

كقابلية وعنجهية .. وقل كذا كمية كيفية

الفصل الرابع من المصادر أسما المرة والهيئه

وما يصاغ للدلالة على .. حدوث فعل مرة فذا انجلى

في عرف أهل الصرف باسم المرة .. وجا بوزن فعلة كالذرة

(تابع الفصل الرابع من المصادر اسما المرة والهيئة)

وإن أتى مصدره بالتاء ... فوصفه احتم بلا مراء

وذا من الثلاثي أما إن يرد ... من غيره فجئ بتاء ولا تزد

كدعوة واحدة في الأول ... تسبيحة للثان جاء فاقبل

ولا يجي من ناقص مثل حرى ... ولا من القلبي قطعا كدرى

وامنعه من فعل ثبوت كحسن ... ومثله اسم هيئة بدا فصن

وما بدا لهيئة ضمنه على ... مثال فعلة كذا قد نقلا

كاحسنوا القتلة إن قتلتم ... وإن بدا بالتاء فوصف يلزم

وصوغه من الثلاثي كثر ... كمشية المختال فهل لا يسر

وشذ خمرة كذاك عمة ... ونقبة يا أيها أهل الهمة

(الباب الرابع في تصريف الأسماء في المشتقات وأولها: اسم الفاعل وصيغ المبالغة)

وإن ترد صياغة اسم الفاعل ... فجئ بفاعل ولا تماطل

من ذي ثلاثة كمثل صائم ... وباسم ساه ونحو قائم

وصغه مطلقا من الموزون فعل ... ودونه من لازم قطعا أقل

كطاهر وعاقر وسالم ... وشامخ وآثم ونادم

من الرباعي فما فوق يجي ... بوزن مضارعه كمخرج

وأبدلن أوله ميما بضم ... واكسر ما قبل الأخير يلتزم

كمستمر ومحتضر ... ومستجير مسلم منتصر

وشذ نحو المحسنين في كمحصن ... ومفلج ونحوها في ملفن

وجاء شيئ وذا فاعل من أفعلا ... كيافع وباقل من أبقلا

وجاء بينهما أفعل وفعيل ... وفاعل وفيعل لا يفعل

وإن تبالغ في اسم فاعل أتى ... بوزن فعال فعول مثبتا

كذاك مفعال فعيل مع فعل ... وما عدا ذى بسماع قد نقل

فمثل فاروق وسكير يقل ... ونحو معطير بندرة قبل

وبعض ذى الاوزان حتما يظهر ... فى مثل منحار ضروب تشهر

وصوغها من المعدى قد غلب ... وورد ت من لازم ولم تعب

كمثل ضراب ونحوه حذر ... وفى جليس هذه لم تشتهر

(الثانى من المشتقات اسم المفعول)

اما اسم مفعول فصوغه وقع ... بوزن مفعول وهذا المتبع

من الثلاثى بحكم اطرد ... كمثل محصوم وموزون ورد

من الصحيح صيغ ولا تغييرا ... كذا المثال وسوى ذا غيرا

بالنقل او بالقلب او بالحذف ... وجا بادغام بحكم الصرفى

مثل مقول ومصوغ وكذا ... نحو مكيل ومزيد اخذا

كذاك مقضى ومدعو وجد ... ومثل مرضى ومقوى يرد

وناب عنه الفعل وكذا فعل ... وفعله بقله كذا حصل

كالذبح والقطلق وطحن قد ورد ... كذا جنى واكله مع عدد

وكثر الفعيل عنه واشتهر ... مثل قتيل وجريح قد ظهر

من غير ذى ثلاثة كاستاجرا ... ان صغته منه فقل مستاجرا

فامره مثل اسم فاعل سبق ... وابدل الكسر بفتح مستحق

ومنه جاء مكرم ومحتمل ... كذاك مكسره ... اك لا بطل

ومن رباع وزن مفعول بدا ... وذا كمسعود بسعد امن اسعدا

وقد يجي المصدر كاسم الفاعل ... أو كاسم مفعول مع التبادل

وزنهما كمثل فالج وعافيه ... ونحو لا تسمع فيها لاغيه

ومثله فأهلكوا بالطاغيه ... وجا فهل ترى لهم من باقيه

بوزن مفعول أتى ميسور ... كذلك المفتون والمحسور

وجا اسم فاعل بوزن المصدر ... كذا اسم مفعول فلا توم خر

كرجل عدل وماء غور ... وقول صدق وأتانا سما

ودرهم ضرب الأمير مؤتمن ... وقولهم ذا الثوب من نسج اليمن

وجاء هذا في الثلاثي وقل ... ونحو إدبار وإقبال اقتبل

والمصدر الميمي وضحا التقى ... مع اسم مفعول بنحو الملتقى

وذاك في غير الثلاثي أتى ... والفصل بالقرينة اذكر يافتى

(الثالث من المشتقات ـ الصفه المشبهه ـ باسم الفاعل)

ذي صفة تشابه اسم الفاعل ... في اللفظ والمعنى فلا تجادل

والفرق بين ذين في النحو علم ... فارجع إليه إن تروده التزم

وصوغها جرى قياسا من فعل ... غير متعدى وبنا الأنثى قبل

أوزانها منه ثلاثة تسرى ... في فعل للداء والعيب سرى

كفرح وغضب مع أشر ... ونكد وشكس وبطر

وأفعل في اللون والحلى اشتهر ... والعيب مع فعلاء في الأنثى ظهر

ومنه أقيس بدا وأزهر ... وأخفش وأشهب وأجهر

من غير فعلاء يجي أفعل ... كأصلح وأكمر لا يهمل

وانفردت فعلاء في الجزاء ... كذاك في الرتقاء والحفلاء

وورنا فعلان وفعلى قد ورد ... ولامتلاء أو خلو لا يرد

كقولنا ريان ريا وكذا ... عطشان عطشى مثله فليؤخذا

وقد جرى تأنيثه بالتاء ... في مثل حبلان بلا مراء

ومثله دخنان أو سخنان ... كذلك السيفان والندمان

واحفظه في الصحيان والموتان ... واحرزه في العلان والقشوان

واذكره في المصان والصوجان ... أضف لها الأليان مع نصراني

وجا بلا مؤنث وذا حرز ... في مثل لحيان ورحمن أجز

وغالبا تصاغ من كفعلا ... كعظم الحق بحكم جملا

أوزانها الفعيل والفعل بضم ... وجا بفتح الفا وكسرلا يذم

مثل عظيم وجميل قد ظهر ... والشهم والصلب وحسن اشتهر

ومثلها في الاشتهار جا فعل ... وفعل كجنب وكبطل

كذلك الفعال والفعال ... وجا فعول أفعل فعال

مثل حصان وشجاع وردا ... وفي جبان وفرات ذا بدا

كذا وقور مثله وضاء ... ونحو أحرش وجا قراء

وقد تجى من لازم كفعلا ... بقلة فاقصر على ما نقلا

مثل حريص وعفيف طيب ... ونحو شيخ وخفيف أشيب

فيما عدا الثلاثي صوغها وقع ... مثل اسم فاعل دواما يتبع

كمستقيم الرأي مورد الندى ... مرتفع الهامة مهلك العدا

وحول اسم فاعل الى الصفة ... كذا اسم مفعول لدى ذي المعرفة

ان تقصد الدوام فالزم موجب ... كصائب الرأي مرفع الحسب

محمول ذين سببيا قد جرى ... وبالاضافة مع النصب يرى

نحو مصون العرض مقضي الطلب ... مطهر الاصل وطاهر النسب

وأن يرد بها الحدوث حولت .. إلى اسم فاعل وهذا ما ثبت

كضائق صدرك فى كضيق .. وسائد فى سيد فحقق

وذاك أمر ظاهر لا يلتبس .. مطرد فسر على هذا وقس

فصل فى صياغة فعلى التعجب ومناسبة ذكر ذلك هنا شبهه بأفعل التفضيل من حيث الشروط والوزن

إن تنفعل نفسك دونما سبب .. فذا تعجب جرى بلا عجب

وعند صوغه فقل ما أفعلا .. أفعل به أو ذا قياسا قبلا

فى غير ذين بسماع قد نقل .. كقولنا سبحان ربى فامتثل

وكيف تكفرون بالله إذا .. يا جارتا ما أنت جارة اسمدا

وصوغ فعلى التعجب أتى .. من ذى ثلاثة يكون مثبتا

وليس ناقصا وما متصرفا .. لم يبن للمجهول مثل عرفا

ولم يكن أيضا على وزن فعل .. ووصفه أفعل فعلاء عقل

ولا تصغه أبدا مما جمد .. أو غير قابل تفاوتا تفد

فيما عدا ذين مع المساعد .. ومصدر أتى لفعل فاقد

فقل لدى استيفائها ما أجمله .. أجمل به وقل كذا ما أ... ه

وما مباشروا لدى ذى المعرفة .. ما أحسن الصدق وأحسن بالصفة

ما أبهج اصفرار شمس العصر .. وما أجلها صلاة الفجر

وما أشد أن يلام المجتهد .. كذاك ما أعظم الا يستعد

وهذا ما أقساه أو ما أخضره .. ومثل ما أحمق هذه المرة

(الرابع من المشتقات • أفعل التفضيل)

اسم مصوغ جا بوزن أفعلا .. لقصد تفضيل بدا كـ... لا

فهذا يسمى أفعل التفضيل .. إليك صوغه مع الـ...يل

واذكر له ما في تعجب ظهر ... من الشروط كلها بلا حذر

فهو مثله بكل ما ذكر ... فصغه بالتفصيل وامنع ما حظر

كزيد في الإخوان حقا أفضل ... وأكثر الناس اتزانا أعقل

وعالم أولى بأن يكرما ... وجاهل أحرى بألا يكرما

ولا تصغ من مات أو من فنيا ... ومن يهبط أو كهب لا تجريا

وشذ عند العرب هذا أخصر ... كذا ألص من شظاظ يذكر

أحواله أربعة مشتهره ... فجرده أو أضف للنكره

واقرن بأل أو للمعرف أضف ... تذكيره في الأوليين قد ألف

وأفرده معهما وجئ بمن ... مع أول والحذف مع ثان زكن

وما بأل مطابق إن وجدا ... وذو معرف بوجهين بدا

وذاك حين تقصد التفضيلا ... ودونه الطباق لا بديلا

كأحمد الرسول حقا أفضل ... من كل خلق الله حين تسأل

وعندنا الصديق أصدق بشر ... وعند ذكر الأعدلين اذكر عمر

وأطيب الولاة عثمان علي ... وأطيباهم جائز وذا جلي

وهذه الحالات في اللفظ وزد ... من حيث معناه ثلاثا تستفد

فهو على الأصل وهذا ما سبق ... كأحمد أفضل من عمرو بحق

وقد يكون الوصف غير مشترك ... بينهما وجاء هذا دون شك

في قولنا العناب أحلى من خل ... والصيف أحمى من شتاء فليقل

ودون تفضيل بقاطع قد جرى ... كربنا أعلم فالزم ما ترى

وبعض ذا في النحو قد نظمته ... وها هنا للصرف قد قدمته

الخامس والسادس من المشتقات

أسما الزمان والمكان

وما يصاغ لزمان الفعل ... فاسم زمان ثابت بالنقل

وما يكون للمكان يعرف .. باسم المكان ذاك عنهم يؤلف

وصيغهما من الثلاثي على .. مثال مفعل ومفعل تلا

فأول يأتي من المثال .. ذي الواو صحت لامه في الحال

كموقف وموقع من وقعا .. وموعد وموضع من وضعا

ومثله صحيح لام إن يرد .. مكسور عين بمضارع عهد

كمعرض ومثله جا مجمل .. مما سوى ذين بحسبى مفعل

فمن محل اللام دوما يقبل .. ومثل مشتى وكمرمى ينقل

وفي كمسعى وكممشى قررا .. وجنة المأوى حال الامرا

أو من صحيحها وعين فتحت .. في كمضارع وضمها ثبت

كملبس ومسكن ومشرب .. ومطعم ومنحل ومذهب

ومصعد ومنبع كذا مصب .. ومدخل ومصنع وكمطلب

ومدبغ ومسلخ من سلخا .. ومفرج ومنفخ من نفخا

وشذ مشرق كذاك مغرب .. ومنبت ومسقط لا يقرب

واختمهما بالتاء في كمقبرة .. ومثلها بالسمع جاء مجزره

ماعدا الثلاثي صيغا مثلما .. صيغ اسم مفعول تميز تسلما

وتلتقي جميعها في المرتقى .. فيما بدا عن الثلاثة ارتقى

والمصدر الميمي معهما التقى .. فيما عدا مكسور عين حققا

ففيهما اكسروا فتحن بالمصدر .. كمصرف ومثل مضرب اذكر

لكثرة الشيء مكانا مفعلة .. كقولهم مقتاة ومبقلة

ومثلها مأسدة وموعلة .. وقل كذا مذأبة ومثعلة

ولمكان الذبح صيغ مذبحة .. ولمكان الصبغ جاء مصبغة

لكثرة البطيخ قيل مبطخة .. في موضع التفريخ جيء مفرخة

(السابع من المشتقات اسم الآلة وهو الأخير)

وما يصاغ للذ لآلة على ∴ أداة فعل لعلاج انجلى

فهو اسم آلة بهذا قد وصف ∴ وقسمه في ثلاثة ولا تقف

في أرجح الأقوال جاء مفعل ∴ مفعال مع مفعلة لا يغفل

مثالها المسحاة والمفتاح ∴ ومنجل الحصاد والمصباح

ونحو ذي مكنسة ومسطرة ∴ ومبرد الحداد جا كالمحبرة

وشذ مسعط كذاك منخل ∴ ومدهن مكحلة قد ينقل

وقد أجاز علماء العصر ∴ ثلاجة عصارة للعصر

ومثلها كسارة من كسرا ∴ وصح كذا عصارة من عصرا

وكل ذي جرت بالاشتقاق ∴ وغيرها الجامد باتفاق

كمثل قادوم ونحو فاس ∴ وقلم مع إبرة أو كاس

والرمح والسيف من السماعي ∴ والناي منها آلة الإيقاع

ومن ثلاثي متعدي كثرا ∴ وصوغه من لازم قد ندرا

كقولهم مسرجة من أسرجا ∴ ومثله مطهرة قد أدرجا

وجا من اسم جامد كملعقة ∴ وزد مخدة تكن ذا معرفة

(الباب الخامس من تصريف الأسماء في تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث)

والأصل في الأسماء أن تذكرا ∴ وبعض الأسماء بتأنيث يرى

فأول بلا علامة يرد ∴ وهي للثاني بحكم اعتمد

علامة التأنيث في الأسماء ∴ تاء بتحريك يا استقراء

فرحمة بالتاء قل في الوصل ∴ والوقف بالتا ثابت بالنقل

والألف بالقصر أو بالمد ∴ أوزان هاتين جرت بالعد

والفعل في آخره تاء أتت ∴ ساكنة في الماض مثل اقتربت

الى مذكر ومؤنث

وحركنها أول المضارع — كتطلع الشمس من المطالع

مؤنث الاسماء مع ذات حر — هو الحقيقي كدعد فاذكر

وذو المجاز دونه قد رغبا — كاذن والعين منه احتسبا

واعرفه بالضمير والاشاره — والتا بتصغير تجي أماره

وحذفها من عدد قد اشتهر — ومرّ بوصف أو بحال او خبر

وحمزة مؤنث في اللفظ — وهند في المعنى فلذ بالحفظ

ومثل سلمى مع حفصة أتى — مؤنثا لفظا ومعنى فاثبتا

وهذه التاء امنعن في مفعل — كمغشم وفي فعول احظل

نحو صبور وكذا فعيل — مثل جريح وكذا قتيل

أما حلوبة فبالتاء جرى — كذا كريمة ذبيحة ترى

والمنع في المفعال كالمهذار — قد جاء كالمنطيق باشتهار

وبالغن بالتا بمثل راويه — وفي فروقة وكن لي راويه

وردت لوحدة كنمله — وتمرة ونخلة ونحله

واقصد بها التعويض في نحو عدة — وصفة وشبة واذكر جدة

فصل فى اوزان الالف المقصورة

لوزن ذات القصر جاء فعلى — كقولنا نجوى ونحو قتلى

وفعلى كأربى وشعبى — وفعلى كحبدى ووثبى

فعلى كبهمى واذكرن فعلى — في مثل ذكرى وكذاك حجلى

وفعلى كسمهى كذا نقل — واحفظ فعلى كحذرى وامتثل

ومثل فعيلى كهجيرى سمع — كذاك فعلى الخيزى ومنع

في خاتم الاوزان خذ فعالى — كمثل حبارى تكن مثالا

وهذه مشهورة للسالك — أوردها العلامة ابن مالك

وبعضهم زاد فَعَلْتَى ووقع ... في كَجَلَنْدى وقرنبى مُتسع

(فصل في أوزان ألف التأنيث الممدودة)

وذات مد جا لها شاهدها ... فعلاء صحراء أو حسناء

لا فعلاء أربعاء قد أتى ... بالضم والفتح وكسرا أثبتا

للعين مفردا وجمعا قد بدا ... في أربعاء أنبياء فاسردا

بوزن فعللاء قرفصاء ... كذا لفاعلاء نافقاء

وجا لفاعولاء عاشوراء ... لنحو فنعلاء خنفساء

مثال مفعولاء مشيوخاء ... وجا لفعلاء عقرباء

وقل فعالاء بفتح الفاء ... وثلث العين بلا ابطاء

فقل براساء بمعنى الناس ... واذكر حرورا بلا التباس

وجا فربناء لتمجيد ... وفعلاء مثلث الفاء أسرد

كجنفاء خيلاء عشرا ... وحولاء عنباء سيبرا

وجا فعالاء بكسر الفاء ... مثل قصاصاء بالاستقصاء

وجا الفعلياء كبرياء ... وجا سلحفاء وتركضاء

وزيد عفصلاء مرعزاء ... وجا هزنقياء هندباء

كذاك حوصلاء أهجيراء ... مثل جمنا دباء بكوكاء

وجا ينابعاء في التسهيل ... وتفرجاء اذكر بلا تعطيل

واشتركا في فعللى وفعللى ... وفعللى وفو على وفيعلى

كذاك فاعولى وفي فعيلى ... ومثل فعلولى وفي إفعيلى

أما فعالاء كذا فعلاء ... فملحقان وكذا فعلاء

ودون مده بندرة ظهر ... فانبذه واتبعن ما قد اشتهر

القياســـى والسمـــاعـــى منهــــــا

والاســم ان يعــرب ويختم بالالف ... لازمــة وفتــح ما قبــل ألــف

فذلك المقصــور جاء مثبتــــا ... كمصطفــى ومرتضــى وكفتــى

والاســم منقــوص اذا ما ختمــا ... باليــا لزومــا بعد كســر حتمــا

كقولنــا القاضــى مــع الداعــى حضــر ... ومتقــاض الحــق معهمــا ظهــر

وآخــر الممــدود همــز قد سبــق ... بألــف زائــدة لــذا استحــق

كحضــرت أسمــاء أو عليــاء ... يحلوهمــا الحيــاء والبهــاء

والاســم ذو القصــر قياســا وجــدا ... فيمــا نظيــره الصحيــح قد بــدا

بفتــح ما قبــل الاخيــر فالتــزم ... مثــل الجــوى كفــرح بــذا وســم

وما نظيــره الصحيــح بالالــف ... زائدة من قبــل آخــر وصــف

فــذاك بالمــد قياســا ذكــرا ... وما عــداه بالسمــاع اشتهــرا

فــذو القيــاس جــاء كاستقصــاء ... والاهتــداء جامع ارعــواء

أمــا السماعــى فجاء كالغنــى ... وكالحجــا وفى الثــراء بينــا

وجــاز فى الممــدود قصــر اتفــق ... عليــه والعكس بخلــف مستحــق

وذاك للمضطــر نظمــا مفتقــر ... لابــد من صنعــا وان طال السفــر

وليس فقــر دام مــع غنــاء ... ينشــب فى المسحــل واللهــاء

وماعــدا السابــق فالصحيــح ... كزيــد مع هنــد وذا صريــح

ومــا اتــى بالــواو أو بيــا سكــن ... ماقبــل كالدلــو وظبــى يؤتمــن

فــذا الشبيــه بالصحيــح قد وقــع ... كالضــو والشــى وقــو الاقــدع

فصل فى كيفية تثنيــة الصحيح والشبيه به وجمعهما جمع مذكر سالما

صحيح الاسمــاء يثنــى بالالــف ... والنــون دومــا دون تغييــر الــف

والياء والنون بنصب أو بجر ... كذا الشبيه بالصحيح قد ظهر

فمثل زيدان ودلوان جرى ... ونحو هندين وظبيين سرى

وجمعه بالواو والنون يرى ... في جمع سالم أتى مذكرا

رفعا وباليا مع نون ان نصب ... أو جر فالزيدون زيدين رغب

فصل فى كيفيه تثنية المقصور وجمع جمع تصحيح لمذكر

وياء اقلب ألف المقصور ... متى تثنيه بلا قصور

وذاك في رابعة فصاعدا ... فملهيان عندهم حبلاوان

أو أن تقع ثالثة بكالفتى ... أى أصلها الياء وبالمثل متى

إذ أميلت ولواو تقلب ... في كعصا وفي إلى ذا يرغب

ان وردت كعلم ولم تمل ... فتيان فتيان قد حصل

وعصوان العصوان وردا ... وهديان مكوان اطردا

هذا هو الرأى الصواب فالتزم ... وحموان بشذوذ قد وسم

ومذروان رضيان ذكرا ... وقهقران فى مثنى قهقرى

والالف احذفها بجمع قد سلم ... مذكرا وفتح ماقبل حتم

فمرتضون جمع مرتضى ارتضى ... ومصطفون جمع مصطفى فمضى

واذكر كذا الاعلين جمع الاعلى ... نصبا وجرا كتبه الأجلى

في جمع عيسى عند كوف ظهرا ... عيسون في الرفع وعيسين جرى

في النصب والجر بكسر قبل يا ... والضم قبل الواو فيه أجريا

فصل فى كيفيـــة تثنيـــة المنقوص وجمول جمـــع تصحيـــح لمذكر

ألحق علامة المثنى مطلقا ... بآخر المنقوص ولتحققا

وردَ ياءُه لدى حذفٍ يُرى ... كهاديان فى كهادٍ أثرا

وجمعُه كسالمٍ مذكرٍ ... بالحذفِ مع ضمٍّ لما قبلُ جرى

رفعًا كقاضون وفى النصبِ وجر ... إكسرْ كقاضين بحكمٍ استقر

والمتقون جاء جمعُ المتقي ... كالمرتقين مثلُه للمرتقي

فصل فى كيفية تثنية الممدود وجمعه جمع تصحيح لمذكر

وهمزُ ذي المدِّ وجوبًا يبقى ... إنْ يكُ أصلًا في المثنى حقا

وواوًا اقلبْه لتأنيثٍ وُجِد ... ودون هذين يوجهين عهد

فجاءفي في القراءِ قراوان ... وصحَّ في الصحراءِ صحراوان

ورجِّح التصحيحَ في ذاتِ البدل ... وقدِّمِ القلبَ بإلحاقٍ تقل

فقلْ بناءين وهذا أرجح ... ونحو علياوين حتمًا رجحوا

وجمعُ تصحيحٍ إذا ما ذكرا ... مثل المثنى مع ممدودٍ سرى

فقيل قراءون في القراءِ ... وقلْ علاوون بكا لعلاء

ومثلُ حمراءَ متى جا علما ... مذكرًا فالواو والنون الزما

فانطقْ بحمراوون صحراوونا ... وصحَّ في قوباء قوباوونا

وراعِ شرطَ الجمعِ حين يُجمعُ ... وما سواه بشذوذٍ يقع

فشذَّ حمرايان في الحمراءِ ... وقرفصان في كقرفصاء

بالمثلِ حمواان قراوان ... كذاك قاصعان خنفسان

كذا كسايان بكا لكساء ... ونسب الخلاف للكسائي

فصل فى كيفية جمع الاسم جمع لتصحيح لمونث

وهو المعروف بجمع المؤنث السالم

ومثلُ زينبَ اجمعنْ بالألف ... والتا فزينبات فيه قد وصف

والفتيات جمعُ كالفتاة ... بحذفِ تائِه بلا افتيات

وأجرى المقصور في ذا الجمع   مثل المثنى دائما بالقطع

فالوان جاء جمعا الالى   وعصوات في عصا قد قبلا

وذكريات قل بجمع ذكرى   وذفريات جا لجمع ذفرى

ونفس ذا الحكم بمنقوص وجب   فجمعه كما يثنى مرتقب

فالقاضيات جا لجمع القاضية   والساعيات اذكر بجمع الساعية

كذلك الممدود في الحكم يرى   مثل المثنى ها هنا فلتذكرا

فجاء في لمياء لمياوات   قراءة بالجمع قراءات تجمع

والاسم ذو ثلاثة متى سلم   عينا وسكنت كذا لم تدغم

فعينه افتح متبعا للفاء   في جمع تأنيث بلا ابطاء

فجفنات جمع جفنة وردة   ود عدات في كد عد اطرد

والزم بقا العين متى شرط يخل   فمثل ضخمات بضخمة نقل

كذاك ثورات بجمع ثورة   كزينب وبيعة وعورة

وحجة وجنة وثمرة   كذا خديجة ومثل شجرة

فجمعها جنات أو ثمرات   وزينبات وكذا ثورات

وشجرات وكذا حجات   وقل خديجات وجا بيعات

في جمع دمية ورشوة منع   اتباعها وافتح وسكن واتبع

ودرن ذين أتبعن وافتحا   مع السكون والزمن ماوضحا

فهندات بثلاثة عقل   وجملات جمع جمل قد نقل

وما أتى مخالفا لما مضى   فنادر أو عند قوم يرتضى

فجروات كهلات قد ندر   ولهذيل بيضات أشتهر

وظبيات مثله قد ذكرا   وما كذفرات ضرورة جرى

ماجاء لو اثنين وقد تغيرا ... مفرده فجمع تكسير يرى

وذلك التغيير لفظا يظهر ... في أكثر الأحيان أو يقدر

فأول كالأسد جمع للأسد ... شكلا فقط وبالزيادة ورد

كالصنو والصنوان والنقص الزمه ... في تخم جرى لجمع تخمه

والشكل والنقص يبين في رسل ... جمع رسول وذلول وذلل

والشكل مع زيادة قطعا حرز ... في رجل مع الرجال فلتجز

أو بثلاثة مع الغلمان ... جمع غلام خاتم البيان

والفلك للمفرد والجمع جرى ... وذلك التغيير فيه قدرا

وذلك الجمع لها قل يجي ... وغيره وفي المؤنثا ادرج

أوزانه قد فاقت العشرينا ... بسبعة فالزم تكن فطينا

أربعة لجمع قلة بدت ... في وزن أفعال وأفعل ثبت

وجاء منها فعلة وأفعلة ... كأنفس وصبية وأخبلة

بمثل هذا خطت الأقلام ... وسارت الأذهان والأفهام

وما هو التفضيل فيها قد وصف ... فأفعل في اسم على فعل ألف

إن صحت الفا مع عين وظهر ... بدون تضعيف كأنفس يقر

ومثل أظب مع أول قد قبل ... وأعين شذ وأوجه يقل

وفي مؤنث بمد اطرد ... كأعنق جمع عناق قد ورد

وكل ما لم يطرد في أفعل ... فاجمع على الأفعال لا تعطل

في جمع سيف قد أتى أسياف ... وجمع طيف مثله أطياف

واجمع على أفعلة مذكرا ... مثل عمود ورغيف فاذكرا

وفي خوان وزمان ذا جرى ... فجمعها أعمدة كما ترى

وَقُلْ كَذَا أَرْغِفَةٌ وَأَخْوِنَهْ ... وَمِثْلُهَا فِي الْجَمْعِ جَاءَ أَزْمِنَهْ

وَفِي ذِمَامٍ وَكِسَاءِ الْمُسْتَرِمْ ... كَذَا عِنَانٌ وَقِبَاءٌ قَدْ حُتِمْ

فَجَمْعُهَا أَزْمِنَةٌ وَأَكْسِيَهْ ... وَقُلْ كَذَا أَعِنَّةٌ وَأَقْبِيَةْ

وَفِي بِنَاتٍ قُلْ أَبْنِيَةٌ كَذَا ... أَلْوِيَةٌ جَمْعُ لِوَاءٍ أُخِذَا

وَوَزْنُ فِعْلَةٍ سَمَاعًا قَدْ وَقَعْ ... فِي غِلْمَةٍ جَمْعُ غُلَامٍ يُتَّبَعْ

وَصِبْيَةٌ جَمْعُ صَبِيٍّ قَدْ بَدَا ... وَشِيخَةٌ فِي جَمْعِ شَيْخٍ وَرَدَا

وَثِنْيَةٌ جَمْعٌ لِثِنْيٍ قَدْ أَتَى ... وَفِتْيَةٌ قَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ فَتَى

وَغِزْلَةٌ جَمْعُ غَزَالٍ قَدْ جَرَى ... وَجِلَّةٌ جَمْعُ جَلِيلٍ ذُكِرَا

وَاحْفَظْ جُمُوعَ كَثْرَةٍ فِي حَصْرِ ... بِوَزْنِ فُعْلٍ وَكَنَحْوِ صُغْرِ

وَقَدْ أَتَى مُطَّرِدًا فِي أَفْعَلَا ... فَعْلَاءَ وَصُخْنٍ وَكَهُمْرٍ نُقِلَا

وَاحْرُزْهُ فِي رُتْقٍ مَعَ الرَّتْقَاءِ ... وَالْحُفْلِ أَيْضًا جَاءَ فِي الْحَفْلَاءِ

فِيمَا عَدَا ذَيْنِ كَبُدْنٍ قَدْ سُمِعْ ... وَالْأُسْدِ وَالْبُدْنِ كَذَاكَ فَاتَّبِعْ

وَالثَّانِ مِنْهُمَا قَدْ أَتَى عَلَى فُعُلْ ... كَمُعُدٍ وَمُثُلٍ وَكَسُبُلْ

أَيْ فِي الرُّبَاعِي اسْمًا صَحِيحَ الْآخِرِ ... إِذَا جَرَى بِالْمَدِّ قَبْلَ الْآخِرِ

كَسُرُرٍ وَصُحُفٍ مُكَرَّمَةْ ... وَقُذُلٍ وَدُرُعٍ [illegible]

وَقِسْهُ فِي الْفَعُولِ إِنْ جَا وَصْفَا ... كَفَاعِلٍ نَحْوُ غَفُورٍ يُلْفَى

فَغُفُرٌ فِي الْجَمْعِ جَاءَ كَصُبُرْ ... وَشَذَّ فِي النَّذِيرِ قَوْلُهُمْ نُذُرْ

وَسُقُفٌ جَمْعٌ لِسَقْفٍ قَدْ نَزُرْ ... وَعُمُنٌ جَمْعُ عِيَانٍ وَنُمُرْ

وَفُعُلٌ مَا قَدْ وَرَدْ فِي فُعْلَهْ ... كَحُلَلٍ أَتَى لِجَمْعِ حُلَّهْ

وَقُرَبٌ فِي قُرْبَةٍ كَذَا سُوَرْ ... لِسُورَةٍ وَصُورَةٍ مَعْ صُوَرْ

وَحُزْهُ فِي فُعْلَى كَصُغْرَى وَصُغَرْ ... وَجَمْعُ كُبْرَى جَاءَ فِي إِحْدَى الْكُبَرْ

✻✻✻

وشذ جمع بهمة على بهم ـ كذا رؤى وفي قرى مع نهم

وفعل ينقاس في كفعلة ـ كحجة وشيخة ومصلة

فجمع هذي حجج كذا شيع ـ ومِلل وشذ قولهم ضيع

لجمع فاعل مذكر أعل ـ لاما بوزن فاعل وصفا قبل

فعلة مثل قضاة قد وضع ـ وفي غزاة ورماة اتبع

في جمع قاض مع غاز وكذا ـ رام وفي داع وساع أخذا

وفي صحيح اللام مثل سحرة ـ فعلة بقياس مثل فجرة

لجمع ساحر ونحو فاجر ـ وحزه في كقاتل وماهر

ووزن فعلى قيس بالتوسع ـ في الوصف إن دل على التوجع

أو شبهه وفي جريح قد أتى ـ واحمق مع مريض اثبتا

فجمعها جرحى وحمقى قد ظهر ـ وفي كموضى وبزمنى مشتهر

وجاء في سكران سكرى وورد ـ هلكى لجمع هالك فلم يرد

فعلة جمعا لفعل يكثر ـ كالقرط والدب وبـ[illegible] يذكر

فجمعها قرطة ودببه ـ وجا كذا كوزه وجببه

وجمع غرد قل فيه غردة ـ كذاك في قرد يقل قردة

في مثل راكع يقال ركع ـ وفي مؤنث قياسا يجمع

وفي معتل اللام كالغازي عقل ـ فقيل غزى وكخود نقل

جمع جريدة ومثل عزل ـ بجمع أعزل ونفس يلي

واجمع على الفعال وصفا ذكرا ـ كفاعل صحيح لام اثرا

فمثل قوام لجمع قائم ـ وجاء صوام لنحو صائم

وقل ذاك في معتل اللام حري ـ وفي مؤنث بالالتزام

فقولهم غزاء فيه ندرا ـ ومثل صداد بنظم ذكرا

في جمع ثوب قد اتى ثياب ... على فعال مثله صعاب

وجا بجمع قصعة قصاع ... وقل في كضيعة ضياع

كذا بحار جمع بحر قد سمع ... في جمع عيبة عياب فاتبع

وخذه بالقياس في جمع الجمل ... كذاك في رقبة وكجبل

فجمعها الرقاب والجمال ... ومثل ذين قد اتى جبال

ولا تجزه في فتى ولا طلل ... من كل ذي ضعف ولا فيما يعل

لجمع ذئب قد بدا ذئاب ... ومثل جب جابه جباب

وقل ظرافا في ظريف وكذا ... جمع سمينة سمان اخذا

وفي فعيل صح لاما واعل ... عينا يجيء لازما كما نقل

وفي مؤنث له قد حتما ... فقل طوالا مطلقا والتزما

وفي عطاش جمع عطشان يرد ... كذا خماص جمع خمصان وجد

وفي مؤنث كغضبى قد ظهر ... فقل غضابا ذاك عنهم اشتهر

وفي خيار ورعاء سمعا ... وفي عجاف وجياد فاتبعا

لجمع خير وراع ذكرا ... واعجف وفي جواد قد جرى

وفي خراف وسباع يحفظ ... وفي إمام رحيام يلفظ

وقس فعولا في الثلاثي كوعل ... وجمع فلس وبرس قد قبل

فجمعها الوعول والفلوس ... ومثلها في الجمع جا ضروس

وفي برود جمع برد اطرد ... واحفظه في الاسود جمع للاسد

ووزن فعلان مقيس في صرد ... وفي غراب وغلام لا يرد

فجمعها الصردان والغربان ... ومثلها في الجمع جا غلمان

ونحو عود جمعه عيدان ... كذاك في قاع بدا قيعان

وَفي غَزالٍ نادرٍ غِزْلانُ ... وَمِثْلُها الخِرْفانُ وَالنِّسْوانُ

وَوَزْنُ فُعْلانَ يُقاسُ في فَعَلْ ... وَفي غَديرٍ وَيَظْهَرٍ يُحْتَمَلْ

فَجَمْعُها الحُمْلانُ وَالغُدْرانُ ... وَمِثْلُها الظُّهْرانُ وَالبُطْنانُ

لِجَمْعِ بَطْنٍ وَكَذا كُثْبانُ ... جَمْعُ كَثيبٍ وَكَذا قُضْبانُ

وَاحْفَظْهُ في الفارِسِ وَالفُرْسانِ ... كَذاكَ في الأَسْوَدِ وَالسُّودانِ

وَفُعَلاءُ جَمْعُ وَصْفٍ ذُكِرا ... لِعاقِلٍ صَحيحِ لامٍ ظَهَرا

وَلَمْ يَرِدْ مُضَعَّفاً وَقَدْ جَرى ... عَلى فَعيلٍ مِثْلِ فاعِلٍ يُرى

وَذُو سَجِيَّةٍ بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمّْ ... وَدُونَ هَذا بِشُذُوذٍ يُلْتَزَمْ

فَالظُّرَفا في الجَمْعِ مِثْلُ كُرَما ... في كَظَريفٍ وَكَريمٍ عُلِما

وَجُلَسا وَخُلَطا فيهِ وَقَعْ ... جَمْعُ جَليسٍ وَخَليطٍ يُتَّبَعْ

وَحُنَفا وَخُبَثا قَدْ سُمِعا ... جَمْعُ حَنيفٍ وَخَبيثٍ وُضِعا

فيما يَكُونُ لِغَريزَةٍ بَدا ... يُوزَنْ فاعِلٍ قَليلاً وُجِدا

كَعُقَلا وَصُلَحا وَشُعَرا ... وَشَذَّ فيهِ سُجَنا وَأُسَرا

وَأَفْعِلاءُ لِشَديدٍ وَلِي ا ... وَفي نَصيبٍ وَصَديقٍ قَلَّلا

فَنَحْوُ أَوْلِيا أَشِدّاءُ ظَهَرْ ... وَأَنْصِباءُ أَصْدِقاءُ قَدْ نَدَرْ

وَالجَوْهَرُ اجْمَعْهُ عَلى الجَواهِرِ ... وَمِثْلُ ظاهِرٍ عَلى الظَّواهِرِ

في جَمْعِ طابَعٍ طَوابِعُ إِذْ جا ... كَذا قَواصِعُ لِقاصِعاءَ جا

مِثْلُ النَّواصي جا بِجَمْعِ النّاصِيَهْ ... وَكَما الرَّواسي جا لِجَمْعِ الرّاسِيَهْ

وَحُزْ صَوامِعاً لِمِثْلِ صَوْمَعَهْ ... وَجازَ زَوابِعُ لِجَمْعِ زَوْبَعَهْ

وَقَدْ بَدا حَوائِضُ في حائِضِ ... مِثْلُ رَوابِضَ لِجَمْعِ رابِضِ

كَذا كَواهِلٌ لِكاهِلٍ يَرِدْ ... وَكُلُّ ذا فَواعِلٌ فيهِ عُهِدْ

وفي الرباعي مؤنثا بمد — من قبل آخر فعائل اطرد

بفتح فائه وكسر مع ضم — وجاء بالتا وبدونها أعم

فاجمع رسالة على الرسائل — واجمع دلالة على الدلائل

وجاء في سحابة سحائب — كذاك في حلوبة حلائب

وفي جليلة بدا جلائل — وفي شمال مطلقا شمائل

وفي عجوز وكناسة وقع — وفي عقاب وسعيد يتبع

ان جا لانثى علما قد ظهرا — فتلك عشرة بدت فلتذكرا

فقل عجائز كنائس كذا — عقائب شعائر قد أخذا

وشذ في ذبيحة ذبائح — كذاك في نطيحة نطائح

أما فعالى فقياسا قد جرى — جمعا لموماة وسعلاة ترى

كذاك في هدية وعرقوه — وفي حبنطى واذكرن ترقوه

فجمعها السعالى والعراقي — وجا هبار وكذا تراقي

وقل قوام وحباط أثرا — كذا قلاس مثل هذى ظهرا

وقس فعالى في كمثل فعلى — مثل تكالى جا الجمع تكلى

وحز سكارى جمع سكرى بذا وذا — مثل حبالى جمع حبلى يحتذى

والارجح الضم فقل سكارى — وفي قدامى واحفظن أسارى

ويحفظ المفتوح في يتامى — وفي طهارى وكذا أيامى

وذلك الوزن مع الذى سبق — اشتركا في وزن فعلاء بحق

في جمع صحراء أتى صحارى — وقل صحاوى وكذا مدارى

وجا مدارى جمع مدراء كذا — نحو عذارى وعذارى أخذا

كذا دعاوى ودعاوى ذكرا — في اسم كفتوى مع فتاوى ظهرا

أما فعالى فحتما اطرد — في اسم ثلاثى بياء ذات شد

وَلَمْ تَكُنْ لِنَسَبٍ تَجَدَّدَا ... فِي سَاكِنِ الْعَيْنِ لُزُومًا قَدْ بَدَا

فَقُلْ قَمَارِيُّ لِجَمْعِ قُمْرِي ... كَذَا مَهَارِيُّ لِمِثْلِ مُهْرِي

وَفِي الرُّبَاعِي وَالْخُمَاسِي مُطْلَقَا ... جَمْعُ فَعَالِلَ قِيَاسًا أُطْلِقَا

فِي جَمْعِ جَعْفَرٍ أَتَى جَعَافِرُ ... فِي مُنْتَهَى الْجُمُوعِ هَذَا ظَاهِرُ

وَاجْمَعْ سَفَرْجَلًا بِحَذْفِ الْخَامِسِ ... فَقُلْ سَفَارِجُ بِلَا تَقَاعُسِ

وَفِي فَرَزْدَقٍ أَتَى فَرَازِقُ ... وَجَا فَرَازِدُ كَذَا أُخِذَا

وَقُلْ خَدَارِنْ بِكَا لِخَدَرْنَقِ ... وَانْسُبْ لِسِيبَوَيْهِ ذَا وَحَقِّقِ

وَمُتَدَحْرِجٍ مَعَ الْمُدَحْرَجِ ... جَمْعُهُمَا دَحَارِجٌ فَلْيُدْرَجِ

وَفِي قِنْدِيلٍ قَنَادِلُ حُرِزْ ... كَذَا عَصَافِيرُ بِعُصْفُورٍ أُجِيزْ

وَجَا قَبَاعِثٌ بِكَا لِقَبَعْثَرَى ... وَخَنْدَرِيسُ مَعَ خَنَادِرٍ يُرَى

آخِرُهُمَا شِبْهُ فَعَالِلَ جَرَى ... جَمْعُهُمَا لِزَائِدٍ سِوَى قَدْ قُرِّرَا

مِنَ الثُّلَاثِيِّ إِذْ كَوْنُ مَسَاجِدَا ... لِمَسْجِدٍ وَجُزْ كَذَا مَقَاعِدَا

وَالزَّائِدَ احْذِفْهُ بِجَمْعٍ إِنْ أَخَلْ ... وَابْقِ ذَا مَزِيَّةٍ بِلَا جَدَلْ

فَقُلْ مَدَاعٍ بِبَقَاءِ الْمِيمِ ... فِي جَمْعِ مُسْتَدْعٍ مَعَ التَّسْلِيمِ

وَقُلْ مَطَالِقُ بِجَمْعِ مُنْطَلِقْ ... بِحَذْفِ نُونِهِ لِهَذَا يَسْتَحِقْ

وَدُونَكَ هَذِي بِخِيَارٍ نُقِلَا ... فِي كَسْرَانِيدٍ سَرَادٍ قُبِلَا

كَذَا عَلَادٍ وَعَلَانِدٍ وَذَا ... جَمْعُ سَرَنْدَى وَعَلَنْدَى أُخِذَا

وَقُلْ سَفَارِيجُ كَذَا سَفَارِجُ ... وَجَا مَخَارِيجُ كَذَا مَخَارِجُ

بِالْيَاءِ لِلتَّعْوِيضِ عَمَّا قَدْ حُذِفْ ... وَذَاكَ جَائِزٌ وَحَذْفُهَا أُلِفْ

وَعِنْدَ كُوفٍ فِي مَفَاعِيلَ أُجِيزْ ... زِيَادَةُ الْيَا قَبْلَ طَرَفٍ قَدْ حُرِزْ

فقل معاذير بكا المعاذر ∴ وجا مقادير بكا لمقادر

وقل سراديح بكا لسرداح ∴ وجا سراوح وفي مفتاح

مفاتح مع المفاتيح عرف ∴ وحذف يائه لتخفيف وصف

وفي اسم فاعل ومفعول حظر ∴ أن يجمعا جمعا بتكسير ذكر

وفي كميمون ميامين يقل ∴ كذا ملاعين بملعون نقل

وجا مفاطير بجمع مفطر ∴ وجا مناكير بمثل منكر

والتاء قد تلحق جمعا كسرا ∴ مثل حجارة وهذا ندرا

لقصد تأنيث وفي قنادلة ∴ زيدت لتعويض وفي صياقلة

أتت لإلحاق وفي مهالبة ∴ لجمع منسوب كذا مغاربة

وجاز جمع الجمع كالبيوت ∴ فقل بيوتات مع الثبوت

والفرق بين الجمع واسم الجمع ∴ أو اسم جنس قد بدا بالسمع

أما اسم جنس فهو ما تميزا ∴ عن واحد باليا وبالتا أحرزا

كقولهم زنج وفي نجي أتى ∴ والتمر مع كتمرة جا مثبتا

ومنه الإفرادي جاء كعسل ∴ ولبن وفي تراب قد حصل

وما بدا بدون مفرد ولم ∴ يكن بوزن في الجموع يلتزم

أو غالب فيها كمثل رهط ∴ فهو اسم جمع قد أتى بالضبط

وما سوى هذي فجمع قد ظهر ∴ وقد مضت أوزانه كما استقر

وما جرى مخالفا لما مضى ∴ فاحكم عليه بشذوذ يرتضى

فأمكن جمع مكان ندرا ∴ والرهط مع أراهط قد أثرا

كذا أباطيل بجمع باطل ∴ وحز أعاريض ولا تجادل

وفى أفعال وليال وجدا ... وفى أحاديث أكارع بدا

وقد يجىء الجمع دون مفرد ... كنسوة مع عباديد اسرد

ومفردا قدره بالشروط ... وارجع لذا في مزهر السيوطي

" باب التصغير "

فوائد التصغير منها قد أتى ... تقليل ذات كأسيد أثبتا

وجاء للتحقير والتمليح ... وقد جرى للقرب بالتصريح

مثل عبيد جا قبيل العصر ... مع حبيب أتى من سفر

وأحرزه للتعظيم في الدويهية ... بعلة متى تصغر داهية

وما تصغره فجىء به اسما ... لم يشبه الحرف كمثل أسما

ولم يكن كهيئة المصغر ... وقابلا بالآلة بلا تأخر

فالفعل والحرف بقطع صغرا ... كذاك مضمر ومبهم محا

وفى كميت وشعيب حظرا ... وامنع كذا مهيمنا مسيطرا

واحظله في اسم الله او في اسم نبي ... وامنحه في اسم ملك مقرب

وعند تصغيرك ضم الاول ... وفتح ماقبل الأخير يقبل

فقل فعيلا في ثلاثي أتى ... فانطق فتيا عند تصغير فتى

واذكر فعيعلا لما زاد على ... ثلاثة وأحمد وأشهلا

فقل بتصغير أتى أحيمد ... أشيهل ومثله مبيرد

أما فعيعيلا فللخماسي ... إن جا كعصفور بلا التباس

وإن يك اسم جاء كالفرزدق ... فقل فريزدا مع الفريزق

وفي سفرجل بدا سفيرج ... وقل سفيريج كذا مخيبرج

واحرز سويدا وأجز سويّدا ⁂ كذا عليدا وانطقن عليّدا

واستثن ما بتاء تأنيث ختم ⁂ أو ألف بالمد والقصر وسم

أو جا كأفعال وفعلان الذي ⁂ ليس كسلطان وسرحان احتذى

فالفتح بعد الياء في هذي لزم ⁂ فقل شجيرة وهذا ما علم

وفي حبيلى وصحيراء اطرد ⁂ كذا أشيجار أقيلام ورد

وقل سكيران بسكران متى ⁂ صغرته ونحو عثمان أتى

واندق سليمانا بكسر بعد يا ⁂ وقل سريحينا وذا ما أجريا

وما جرى في الجمع إذ ما كسرا ⁂ يجيء في اسم إن بكر قد صغرا

في منتهى الجموع هذا قد سبق ⁂ فارجع لما استقر هذا مستحق

وافترق التصغير عن تكسير ⁂ في سبعة تبقى بلا تغيير

متى تصغر ذا زيادة وقع ⁂ مجاوزا أربعة فليتبع

وذا لحنظلة بالتاء ⁂ وعبقري نسب بالياء

كذا بقرفصاء حتما قد جرى ⁂ في زعفران جلجلان ذا يرى

أي في مؤنث بمد قد ألف ⁂ أو ذي زيادتين نون مع ألف

كمثل مسلمين مسلمينا ⁂ مثنى أو جمعا فكن فطينا

ومسلمات مثلها في الحكم ⁂ في جمع الأنثى سالما بالحزم

وعجز المزجي لا المضاف ⁂ فكل ذا جرى بلا تنافي

فما بتاء قل به حنيظلة ⁂ وجا حناظل بلا مجادلة

وقل قريفصاء في التصغير ⁂ وجا قرافص لدى التكسير

كذا مسيلمان أو بعيلبك ⁂ أميرئ القيس بدا بدون شك

وقل زعيفران او زعافر .. واحذف بتكسير فهذا ظاهر

وسر على هذا بكل ما ذكر .. وقس عليه واحظرنها حظر

والف مقصورة كذا كسرى .. تبقى بتصغير فذاك احرى

واحذف بلغيزى ونحو قرقرى .. وبرد رأيا وكذا قبعثرى

وما اتى مثل قريثا فاجز .. حذفا واثبتا تابعه فذا حرز

فقل لغيغيزا وجا قريقر .. وجا ذكيرى واتى بريدر

كذا قريثا وقريث ماورد .. وكل هذا وارد ومعتمد

وان يكن ثانى المصغر بدا .. لينا فرده لأصل عهدا

فموقنا صغر على مييقن .. كذا ميبيسر بموسر عنى

وقل بويب فى كباب والتزم .. وفى كناب قل نييبا ذا حتم

وجا ضويرب بمثل الضارب .. بالقلب واوا وكذا فى الشارب

وقل عويج وعويد لا حرج .. وشذ ما عن هذه الحال خرج

والزم متبجدا بمثل متعهد .. كذا اويدم لآدم وجد

وخذ ذويبا فى كذئب واطرد .. ذا الحكم فى التكسير فالزم ماورد

وان تصغر ما يكون قد حذف .. بعض اصوله فرده الى السلف

ان جا على حرفين مثل كالشفة .. فقل شفيهة تكن ذا معرفة

وقل اخيذا ان تسم بخذ .. وقل منيذا عند تصغير لمذ

وان تصغر عاما كمثل هل .. فقل هليل وهلى مثل بل

فجىء به مضعفا اوزد ليا .. من بعد تصغير بحكم اجريا

ومثل لو وكى اذا ما صغرا .. يضعفان قبل تصغير جرى

فقل لوى وبحكمها كييى .. فاسوهما هنا على كوى

واذكر مويا ان تصغر مثل ما .. كالماء فى ذا الباب ان جا علما

ونحو شاك ويقاض لا يرد .. فقل شويك او قويض لا ترد

وان تصغر ما مضعفا ظهر .. ففكه مثل مريرة اشتهر

وان يرد مؤنثا وقد عرا .. من تائه اوذه ثلاثة يرى

وإن تصغره وبه لتاء جرى   فقل دويرة بيدار ترى

وهذه التا في سعاد امتنعا   وبقر وبحر وخمس فاتبعا

وقد حذف في حبيب وكذا   إثباتها في كامل فانبذا

ولا تصغر ما يكون قد بني   إلا مركبا بمزج قد عني

أو اسم موصول مع التعجب   وفي إشارة كذا وتا ارقب

وذاك بالسماع قطعا ذكرا   فالزمه واحفظ منه ما قد أثرا

وقوله يا ما أميلح ورد   وفي اللذيا واللتيا لم يرد

وجا اليا في الاء مطلقا   وفي كذيا إن أتى محققا

وعند تصغير مزيد قد بدا   تصغير ترخيم فجرد أبدا

من زائد يصلح للبقاء   وذاك لازم بلا استثناء

فجا لذي ثلاثة فعيل   أصلا فقل به أميل عميل

فعيعل لما سواه عهدا   ففي كقرطاس قريطس بدا

وبقرينة وتاء ميزا   فقل حبيلة فذاك جوزا

واحظره في سفرجل وجعفر   كذاك في [illegible] مبعثر

ومثل ابراهيم إذ يصغر   فقل بريها [illegible] سميعا يذكر

في نحو اسماعيل بالترخيم   وانطق بريهيما بلا ترخيم

وقل سميعلا وهذا قد نسب   لسيبويه فالزم الرأي تصب

وعند غيره أبيره وضع   وللمبرد أسيمع سمع

ولا تصغر جمع كثرة يرى   وعند كوفي بدا مقررا

وجا رغيفان مع الرغفان   فاسبوه تصغيرا على عثمان

وعند غير الكوفي رده إلى   مفرده واجمعه جمع العقلا

متى يكن لعاقل قد ذكرا   وجمع الانثى بمؤنث سرى

(تابع التصغير)

فقل غليمون في غلمان ∴ جمع غلام والزمن بياني

أما أنيسيون عاقل كدرهم ∴ فذا دريهمات فيه قد نمي

وجا جويريات في الجواري ∴ وقل كتيبات باختصار

وصغر اسم الجنس واسم الجمع ∴ وذا لشبه واحد في الوضع

فقل شجيرا إن تصغر الشجر ∴ كذا ركيب في ركب اشتهر

وما بدا مخالفا لما اقتصر ∴ فاحكم عليه بشذوذ قد ذكر

كقولهم في رجل رويجل ∴ كذا عييد في كعيد ينقل

وجا أنيسيان في إنسان ∴ ومغرب على مغيربان

وقولهم في ليلة لييلية ∴ ومثله في صبية أصيبية

وكل هذا جاء بالسماع ∴ فغير ما أجيز لا تراع

إضافة اطلق على باب النسب ... أو سمه بنسبة ولا عجب

هدفه التخصيص والتوضيح ... وذاك في عرفهم صريح

صير به المنسوب من آل لما ... نسبت كالمصري للمصر انتمى

وجيء بياء مزيدة وآخرا ... في نسب وشددنها واكسرا

ما قبلها فذاك حكم استقر ... فقل دمشقي أتانا من سفر

واحذف لتلك اليا أمورا قد بدت ... في آخر بسبة قد عددت

فحذف ياء شددت جا واردا ... متى تقع رابعة فصاعدا

فشافعي جاء والمرمي ... والبحتري عنهم مروي

وبعد حرفين بقطع احذفا ... أولاهما فذاك حكم ألفا

ثم اقلبن ثانية إلى الألف ... والألف اقلبها لوا ولا تقف

ففي أمية يقال أموي ... وفي علي جاء نحو علوي

وإن ترد تالية لحرف ... فابقها وفتح الأولى يكفي

وردها واوا كأصلها يجب ... وحول الأخرى لواو واستجب

نحو طي جاء فيه طووي ... وابق ذات الأصل نحو حيوي

وما بنا التأنيث إن رمت النسب ... له فحذف التاء مطلقا وجب

فالقاهري نسب للقاهره ... والناصري انسب لمثل الناصره

والمدني مثله المكي ... ويستوي البصري والكوفي

وشذ في خليفة خليفتي ... كذاك ذاتي ونحو خلوتي

ففي بقاء التاء ليس يحتمل ... كذاك في إثباتها حشو واخلل

وألف المقصور حذفها وجب ... إن جاوزت أربعة لدى النسب

فمصطفي نسب لمصطفى ... ومقتفي قد أتى لمقتفى

كذا حبركى لالحاق جرى ... مثل الحبارى لتأنيث يرى

وان تقع رابعة قد حركا ... ثان بها فحذفها لا تتركا

فبردى نسب لبردى ... وحيدى جا لنحو حيدى

وجوز الوجهين ان ثان سكن ... فحذفها او قلبها واوا حسن

ورجح الحذف بنحو بنها ... وقدم القلب بمثل ملهى

فقل بها بنهى ملهوى ... وجاء حبلى ومسحوى

والفا مسن قبل زدها او فدع ... فانطق بطنطاوى والحذف وقع

وجاز جرجوى جرجاوى ... بالمثل طهطوى طهطاوى

وان تقع ثالثة فلتقلبا ... واوا باطلاق فهذا قد وجبا

فالهدوى جاء فى نحو الهدى ... والقنوى فى قنا قطعا بدا

وجاز فى نسبها الفتاوى ... باليا، كذا رواها الراوى

وحذف يا المنقوص اوجب فى النسب ... خامسة فصاعدا بلا نصب

فالمهتدى نسب للمهتدى ... والمعتدى انسب لمثل المعتدى

وجاء مستعلى فى مستعلى ... كذاك مستجلى فى مستجلى

وان تكن رابعة فرجحا ... الحذف والقلب لواو سمحا

فالقاضوى جاز والقاضى ... مرجح ومثله الماضى

والقلب واوا جا بلا قصور ... فى ثالث المنقوص كالمقصور

مع فتح ما قبل لزوما كابل ... ونمر وكبد وكذا دئل

فعموى نسب لعمى ... وشجوى فى شج فالتزم

وابلى نمرى فقد ورد ... ودؤلى كذا معتمد

وحذف آخر المثنى يلزم ... كجمع تصحيح هنا مسلم

متى يسم بهما وأعربا ∴ بالحرف فاحفظ عنهم ما نسبا

والقصد جمع سالم يذكر ∴ في مثل أحمدون هذا يظهر

فجاء في الزيدان زيدي كذا ∴ يقال أحمدي دونما أذى

وقبل ذاك فلمفرد نسب ∴ فمثل سعدي بسعدان رغب

ومن يقل زيدان كالسلمان ∴ ينطق بزيداني باستحسان

في نحو زيدون كهرون جرى ∴ يقال زيدوني مثل ذا يرى

في مثل زيدين كغسلين بدا ∴ يقال زيديني حيث وجدا

وجمع الانثى سالما متى يرد ∴ جمعا فرده لمفرد تفد

وان يكن جا علما فلتنسبا ∴ للفظه فذاك عنهم وجبا

فتمرات انسب له بتمري ∴ وتمري علما بالامر

أما بضخمات فجا ضخمي ∴ وضخموي مثل حبلي

ومسلمي جا بمسلمات ∴ بالحذف والزم ذا بمؤمنات

في أي تكسير بدون مفرد ∴ انسب للفظه بلا تردد

كذاك في جمع مكسر علم ∴ وما جرى مجراه أيضا يلتزم

ومثلها اسم الجنس واسم الجمع ∴ ودون ذي لواحد بالقطع

فقل أبابيلي أنماري ∴ كذا أصولي وأنصاري

وشجري نسب لكالشجر ∴ ونحو قومي ورهطي ظهر

وقبلي جاء في القبائل ∴ وحملي نسب الحمائل

ويا فعيلة لزوما احذف ∴ ان صحت العين ولم تضعف

فمدني لمدينة نسب ∴ وصحفي في صحيفة يجب

واثبت الياء لدى التضعيف ∴ وفي معل العين بالتوقيف

فقل دليلي مع الدليلة ... كذا طويلي لدى الطويلة

وحذف يا فعيلة عند النسب ... إن لم تضعف عينها أمر وجب

فالجهني انتسب إلى جهينة ... والردني انتسب إلى ردينة

وفي رديني شذوذ قد عرف ... والياء من مليلة لا تحذف

وحذف واو من فعولة لزم ... وذاك في شنوءة أمر حتم

إن لم تكرر عينها ولم تعل ... فالشنئي وارد بلا جدل

والواو من فعولة لا تحذف ... وفي ملولة ثبوتها يولف

ومن فعيل حذف ياء قد وقع ... متى أعلت لامه فليتبع

فالعلوي نسب لعلي ... والجلوي جاء في نحو الجلي

ويا فعيل مثلها في الحذف ... فقصوي لازم في العرف

إن صحت اللام فيها أثبتا ... فقل ثقيفي ولا تلتفتا

والقرشي شذ مثل الثقفي ... والهذلي في هذيل اقتفي

في نسب اليمن جا يمني ... وفي كنين جرى لينني

ونسب لطيئ طيئي ... وشذ في استعمالهم طائي

والهمز في الممدود واوا انقلب ... في نسب إن للمؤنث انتسب

وابقه همزا إذا أصلا يرى ... وما لإلحاق بوجهين جرى

ومثله منقلب عن أصل ... مثل المثنى قد بدا في الأصل

فجاء في بيداء بيداوي ... كذاك في صحراء صحراوي

وقيل في القراء قرائي ... وجاز علباوي علبائي

وقل سماويا لدى السماء ... وجاء بنائي في البناء

وشذ في صنعاء صنعائي ... كذاك في بهراء بهرائي

وانسب لصدر علم قد ركبا ... تركيب مزج نحو معد يكربا

فقل إذا نسبت ذا معدي ... ومعدوي جاء أو بعلي

في بعلبك واتى بكي ... وجاز بعلبي حضرمي

في حضرموت وبذا رامي ... وقل كذا رامي هرمزي

في رامهرمز وبعلبكي ... لمجمل التركيب دون شك

وفي مركب إذا ما اسندا ... انسب لصدره إذا ما قصدا

فقل بجاد الحق ذا جادي ... في شاب قرناها اتى شابي

ونفس هذا الحكم في الإضافي ... مثل امرئ القيس بلا تنافي

فمرئي جاز وامرئي ... ومرقسي عنهم مروي

لعجز لينسب إذا ما عرفا ... صدر به فذاك حكم ألفا

فالعمري نسب لابن عمر ... واشهلي مع لبني اشتهر

او كنية مثل ابي بكر يرى ... وام كلثوم بحكمه سرى

فقيل كلثومي او بكري ... وشذ عبشمي عبدري

في عبد شمس او بعبد الدار ... فاحفظه مسموعا ولا تدار

وإن يرد محذوف اصل في النسب ... فرد ذا المحذوف ها هنا وجب

فعند حذف الفاء ردها لزم ... متى فعل اللام هذا قد حتم

فوشوي مع وشيي يرى ... في شية والخلف في هذا جرى

وقل صيفي وعدي دون رد ... في صفة وعدة فلن ترد

ورد عين في مضعف وجب ... وفي معل اللام هذا مرتقب

فمثل ربي باول ورد ... وفي مرئي للثاني اطرد

ويرئي جاء مثل جمزي ... ويراوي مثل ملهي احمرزا

ولا ترد بسه ولا بمذ ... بل قل سهي ومذي جا فخذ

وارجع اللام وجوبا ان بدت ... مع معل العين هذا ما ثبت

اورد تاء اللام بجمع قد سلم ... ان جا لانثى كالمثنى فالتزم

فنسب للشاة جا شاهي ... وعند بعضهم اتى شوهي

وابوي سنوي في نسب ... لسنة ومثلها في الحكم اب

وشفهي جاز او شفوي ... ويدوي جاء او يدي

في نسب لشفة ونحو يد ... وشفوي مع وجهين ورد

ونحو بنت جاء فيه بنوي ... كذاك في الاخت يقال اخوي

وعند يونس جرى بنتي ... ومثلها في الحكم جا اختي

ولو كسي ضعفهما قبل النسب ... كعلمين ذاك حكم لم يعب

فقيل كسوي وجاء كيوي ... وقس على الذوي ذا وحيوي

وجاز لائي ولاوي بلا ... مثل كساء عندهم قد انجلى

وذاك في المعتل اما نحو كم ... فانطق بكمي وخفف لا تذم

وجاز الاستغناء عن ياء النسب ... بصوغ فعال كنجار الخشب

او فاعل كلابن لذي لبن ... او فعل كطعم وذا حسن

وذاك بالسمع كلكني نهر ... لا ادلج الليل ولكن ابتكر

وما اتى مخالفا قياسا ... فانبذه واتبع ما جرى منقاسا

فشذ في ذا الباب مروزي ... في نسب لمرو او رازي

في نسب للري او بصري ... في بصرة بالكسر او دهري

بالضم في دهر وجاء اموي ... بالفتح في امية وبدوي

في قولهم بادية واذكر كذا ... شتوي في الشتاء ايضا اخذا

كذا انافي لانف وجدا ... بالمثل حاري بحيرة بدا

وجا جلولي وبحراني ... ونحو روحاني رباني

وفي جلولاء وبحرين اشتهر　　　ونسب الرب وروحاء ظهر

كذا خراسي وتحتاني　　　مثل حروري وفوقاني

وذا لفوق مع تحت اثبتا　　　ولحراوسان حروراء اتى

وبعض ما شذ لدى الباب مضى　　　وذاك لا يخفى على ذوي المضا

وذاك مقصور على السماع　　　فالتزم المأثور باتباع

تم بعون الله تعالى القسم الخاص بتصرف الاسماء ويليه القسم المشترك بين الاسماء والأفعال وأوله باب الوقف

باب الوقف

(على المنون وهاء الضمير)

الوقف قطع النطق آخرا ظهر .. وهو أقسام ومنها ما اشتهر

فهو اختياري أو اضطراري .. وقد يجي لقصد الاختبار

فالاختياري لذاته قصد .. والاضطراري بلا قصد يرد

والاختباري لا لذاته يرى .. بل لاختبار واقف حتما جرى

وقصدنا بالبحث جا في الأول .. وهو أنواع ومنها ما يلي

فقد يجي لقصد الاستثبات .. كذلك الانكار فيه آتي

ومنه نوع جاء للتذكر .. ولترنم وغيره حرى

فلتمام القصد والنظم ذكر .. ولتمام السجع في النثر أثر

والوقف بالسكون جاء والبدل .. والحذف أو بهاء سكت قد حصل

وقد يجي بالنقل والاشمام .. والروم والتضعيف بالتزام

وبعضها بالحسن جاء فاذكرا .. وها هو التفصيل فيها قد سرى

فإن تقف على منون بدا .. من بعد ضم أو بكسر وجدا

فذلك التنوين حذفه يجب .. وسكنن ما قبله قطعا تصب

وإن يقع من بعد فتح ابدلا .. لألف كذا إذن قد جعلا

في مثل أحمد مجد جا مجد .. كذا فرحت بصديق مجتهد

وفي رأيت عامرا قل عامرا .. وفي إذن إذا تراه ظاهرا

وقف على المقصور دوما بالألف .. متى ينون كفتى ولا تقف

هذا هو الرأي الصحيح الأرجح .. ودون هذا نادر لا يرجح

وها الضمير إن بكسر أو بضم .. أتت فسكنها [illegible] لا تذم

فقل رأيته وكذا مررت به .. فقف عليها بالسكون وانتبه

وعند فتحها صلتها بوقف أثبتا .. في رأيتها أتى

في مثل منه قف بحذف وأجز ... منه وفي لم يدعه ويدعه حرز

وقل في مختبره أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه

وإن يك المنقوص جا منونا ... فحذف ذا التنوين قد تعينا

وقف مسكنا برفع أو بجر ... والياء بالإثبات أو حذف تقر

ورجح الحذف إذا ما نونا ... ودون تنوين بياء زينا

وياؤه أثبت بنصب ألفا ... وإن تنونه فأبدل ألفا

وإن تسم بيفي أو بمري ... فاثبت الياء ولا تؤخذ

ففي رأيت واديا قل واديا ... وقف بياء في دخلت الناديا

في يوم يدع الداع جاز الداعي ... وقف بتسكين بلا اتباع

وقف على محرك بدون تا ... مسكنا والروم مطلقا أتى

كذاك إشمام بمضموم نقل ... والوقف بالتضعيف مع نقل قبل

وشرط ذي التضعيف أن يخلو من ... همز وإعلال بتحريك قمن

لم يتصل ساكنا وحمزه في أسد ... ونمر وإبل كذا بلد

وهو لسعد لغة ومستطر ... عن عاصم بقلة قد استقر

وامنعه في الخصاء والرشاء ... وأي معتل بلا استثناء

فاحظره في يدعو ونحو يسعى ... كذا بيكرمي زيد أو بيرعى

والوقف بالنقل بشرط مهدا ... متى تسكن قبل آخر مبدا

وقبل التحريك ثم لم يصر ... على بناء في كلامهم احظر

ولم يكن تحريكه مستثقلا ... ولم يحل دون فتح حصلا

كالقهر والضرب وفي الحصر وقع ... والأسر والأكل وشرب يتبع

وقرأ ابن عمر في بالصبر ... بالنقل فاحفظه وتابع ما أثر

والنقل مطلقا لكوف ثبتا ... والفتح في همز ابن بصري أتى

والاول المختار من قول العرب ... ونقف ذا الحكم بمبنى وجب
ولا تجيز نقلا بمثل جعفر ... ولا بإنسان يكون فاذكر
ولا سمعت العلم عند البصرى ... وعند غيره جوازا يجرى
ومثل هذا العلم بالنقل امتحا ... لعدم النظير جاء فاتبعا
وورد النقل بيخرج الخبا ... فى الخبء تخفيفا ورد ونبا

××××××××××××××+×××××××

فصل فى احكام الوقف على المختوم بتاء التأنيث والفعل المعتل
وما الاستفهامية وأحكام اجتلاب هاء السكت

+××××××××××××××××××××××××

وما بتا التأنيث بالتا فقف ... عليه فى ثلاثة لا تختلف
احدها الفعل كقامت ودعت ... وفى كجمع مثل هندات ثبت
كذا بمفرد وما قبل سكن ... وصح كالاخت وفى بنت حسن
ومثل ذى فى الحكم ثمت عهد ... وفى كريت لعلت يرد
وان يكن ما قبلها مما أصل ... أو جاء محركا فبالهاء قبل
كرحمة ونعمة وفاطمة ... وكفتاة وفتاة قائمة
وبعضهم بالهاء فى الجمع وقف ... وقولهم ادفن البناة يتصف
والبعض بالتاء برحمة اتى ... وجاء فى الشعر بنظم مثبتا
كانت نفوس القوم عند الغلصمت ... وكادت الحرة أن تدعى امت
وان ترد وقفا على فعل هعتل ... بحذف آخر فبالهاء اتصل
وتلك هاء السكت فالزمها بمه ... ذى الحذف والحرف فين مثل لم يقه
ودون ذين هذه الهاء اجز ... ونحو لم يخشاه واعطه قد حوز

وقف بتلك الهاء على ما إن بدت ... مستفهما بها جوازا إن أتت

مجرورة بالحرف والزم إن تقف ... والالف احذف فيها بجواز ان تقف

فجا زفيمه والزمن مجيء مه ... وقولهم ماذا بوقف الزمه

اما على ما قام نظاما فندر ... والاجود الحذف وهذا ما استقر

وجوز الهاء بمبني على ... حركة دائمة حتى خلا

من شبه بمعرب كذا جرى ... وان اخل الشرط فامنع ما ترى

فجاز كيفه او هوه وامنع بلو ... وقل مع بعد ويازيد رووا

وما اتى غير موافق لما ... اوردته فلشذوذ انتمى

وأجري الوصل كوقف ونزر ... نثرا وذا في النظم عندهم كثر

فاذكر خشيت ان ارى جدبا ... في عامنا ذا بعد ان اخصبا

باب الامالة

وان ترد امالة فلتنصرف ... بالفتح نحو الكسر وانح بالالف

ناحية اليا وانسبنها لاسد ... ولتميم مع قيس او نجد

واقصد بها تناسب الاصوات ... وحكمها الجواز باستثبات

ولا تجز امالة بلا سبب ... وان ترد اسبابها قطعا تجب

فالفا أمل اذا ما ابدلت ... من يا بطرف مطلقا فذا ثبت

نحو الفتى وكرمى او اشترى ... وكفتاة لا كباب فاذكرا

وكون يا تخلفها في بعض ما ... يأتي بتصريف كملهى فاعلما

ومثل ارطى وكحبلى وغزا ... ونحو مرمى ودعا كذا نمزا

وكونها مبدلة من عين ما ... يؤول بالتا لكفلت فالزما

فمثل باع لكبعت صيرا ... ومثله خاف بخفت اظهرا

ولا تمل في قال او كطالا ... وما اتت عند الضم مثل صالا

وان تقع من قبل يا كسايرا ... فجوزن هذا تكن مسايرا

وان اتت من بعد يا واتصلت ... مثل بيان وكذا لو فصلت

بالحرف واذكره بشيبان كذا ... جادت يداه ويسارا اخذا

او فصلت باثنين والها منهما ... مثل دخلت بينها فلتعلما

كذاك قبل كسرة كسالم ... او بعدها مثل كتاب العالم

وقولنا يريد ان يضربها ... ونحو شملال وذا مضربها

ودرهماك قد بدا للراغب ... وانسبه بالشذوذ لابن الحاجب

ولتناسب امل فترابا ... وزد عمادا واذكرن سحابا

عند ابي عمرو بمال والضحى ... مع سجى كذا فلا قد سمحا

ولا تجز امالة في الراء ... بدون كسر قد بدا للرائي

اووردت واقعة قبل الالف ... كراشد وفي فراش ذا الف

او بعدها مثل الجدار وقعا ... فكل هذي المثل قطعا امنعا

وامنع كذا حروف الاستعلاء ... كالصاد والضاد كذا في الخاء

والغين والقاف كذا في الطاء ... وذا باطلاق ونحو الظاء

كنحو ناخخ ومثل طالب ... وساخط وقاسم وغالب

وصالح وضامن وظالم ... وضارب وامنحه في الغنائم

وفي طلاب وغلاب جوزا ... امالة بها ومقلات احرزا

كذلك المطواع والمصباح ... ومثل ذين قد جرى اصلاح

وما اقتبع المانع في الراء ظهر ... متى تكن مكسورة وذا استقر

واحفظه في دار القرار وكذا ... كتاب الابرار لديهم اخذا

واذ همما في الغار مثل ذين جا ... وفي على ابصارهم قد ادرجا

وامل الفتحة من قبل الالف ... في غير حرف وبشبهه وصف

فأميل المكسرب وامنع ما بني — واستثن هاوتا بحكم بين

مثل بها وفي بنا قد وقعا — وانظر اليها والينا واتبعا

وما عدا همسا بسمع قد بدا — مثل متى وذا ويا للندا

وقبل را مكسورة في غير يا — واتصل الفتح بها فلتجريا

كبلغ الشيخ عنيا من كبر — ونحو من عمر وبحكم اشتهر

وقبل ها التأنيث في الوقف امل — فتحا وذاك عندهم امر قبل

كرحمة جاءت من السماء — وفي كتابيه لدى الكسائي

وبعضهم منعها وهو الاصح — فالزم قياسا واتبعن ما رجح

(الباب الثالث في الاعلال والابدال وفيه عدة فصول

الاول بيان تعريفهما الابدال اللازم)

****

وجعل حرف في مكان آخرا — ان جا باطلاق فابدال يرى

وان يك التغيير فيما قد اعل — بالقلب والتسكين او حذف نقل

فذلك الاعلال في الحرف جرى — وهذه انواعه فلتذكرا

ويعرف الابدال بالرجوع — لمصدر والسرد في الجموع

لمفرد واعرفه بالمضارع — كذاك بالتصغير لا تنازع

كذا بمعنى لمعلوم عرف — وارجع للاشتقاق اصلا لا تقف

واحرف الابدال تسعة اتت — هاء ودال مع تاء قد بدت

والهمز مع واو وميم واضف — الطاء والياء واخصصن بالالف

في جمعها هدأت موطيا ظهر — وذكر لابدال ضروري تقرر

وان ترد مواطن الابدال — فذلك التفصيل بالمثال

الفصل الثاني في قلب الواو والياء همزه
وهو اول موضع مما يسمى إبدالا أو إعلالا

والواو والياء لهمز اقلبا   في عدة من المواضع احسبا

إن تقعا في الطرف من بعد ألف   زائدة وذا كأول وصف

ففي علاء وبناء ابدلا   وما أخل شرطه لا تبدلا

فالمنع في دلو وآية بدا   وفي تعاون وظبي وجدا

والثان بعد ألف المفاعل   مدا مزيدا جاء كالقبائل

في مفرد ومثلها دلائل   كذا صحائف وجا حلائل

وامنعه في معايش قساور   واحظله في مخاوف مشاور

وفي مصائب شذوذ ظاهر   ومثلها معايش منائر

ونفس ذا الحكم يجيء في الألف   فمثل صحراء بقلب قد عرف

وفي رسالة اتى رسائل   والجمع في دلالة دلائل

إن تقعا عينين في اسم الفاعل   وقد أعلتا بحكم فاصل

في الفعل فلتبدلهما كسائل   من سال مثل قائم وقال

وذاك ثالث ورابع الف   إن تسبقا باللين في إثر الالف

قد وسطت في جمع كالمفاعل   بينهما فاقلب ولا تماطل

فقل نيائف بجمع نيف   ومثله اوائل فلتعرف

وقل سيائد بجمع سيد   وذاك مطلقا بلا تقيد

وإذ كسر داواو [illegible] بلا قلب كذا   عوا ورا كالأصل لن تؤاخذا

وجا عيائل بجمع عيل   بالقلب فاحفظه ولا تعطل

(قلب الواو همزة)

وإن تـرد واوان في صدر وجب ... أن تهمز الأولى بحكم مرتقب

إن حركت ثانية أو سكنت ... أصلية وفي أواصل ثبت

وفي أواق وأواع ذا جلي ... والثان كالأولى لأنثى الأول

ويجوز القلب بمثل ووفي ... وإن تصححه فجيء بأوفي

ومثله الأولى لأنثى الأول ... ونحو وولي جائز فلتقبل

كذاك إن ضمت وضمها لزم ... بدون تشديد بحكم قد علم

فقل وجوه وأجوه ترشدا ... وفي قوول وصوول ذا بدا

وجا بدار أدؤر وادور ... كذا بنار أنور وأنؤر

ويجوز القلب بذات الكسر ... فقل وشاح إن تقع في الصدر

وقل إشاح وإفادة أجز ... وقل وفادة كلاهما حرز

وقلب يا همز أجز بعد الف ... من قبل ياء شددت فلا تقف

فنسب لراية رائي ... بالقلب مثل غاية غائي

والهاء بالياء لهمز تبدل ... دليله أمواه جمعا ينقل

والهمز بعد الف في الجمع ... متى يقع فأبقه بالقطع

إن كان أصليا فمرآة جمع ... على المرائي دون تغيير وضع

كذاك في جمع صحيح اللام ... والهمز عارض بلا إبهام

فالجمع صحيفة على الصحائف ... كذا خليفة على الخلائف

والهمز إن يعرض بجمع قد أعل ... لاما فللياء اقلبنه وامتثل

إن تهمز اللام بمفرد كذا ... إن تك يا أصلية فلتؤخذا

أو أصلها الواو ولكن قلبت ... لليا فهذه ثلاثة قد بدت

فالجمع في خطيئة خطايا ... وجاء في بريئة برايا

(قلب الواو همزة)

واجمع مدية على مدايا .. كذا قضية على قضايا

وفي مطية بدا مطايا .. والجمع في زاوية زوايا

وقلبها واوا بجمع قد جرى .. مفرده واوي لام اشتهرا

ففي هراوة اتى هراوى .. والجمع في إداوة أداوى

وشذ في خطيئة خطائي .. كذاك في منيئة منائي

كذا مرايا شذ مع هداوى .. ومثله مطية مطاوى

وجمع هذي المثل لا يخفى على .. عالم صرف للقياس عقلا

(الفصل الخامس في احكام قلب الهمزتين الملتقيين)

في كلمة او كلمتين

وإن توالت همزتان أولا .. فالقلب في أخراهما قد انجلى

مدا مجانسا لما قد سبقا .. إن سكنت وذا وجوبا حققا

كقولنا آثرت أو كأوثر .. بالمثل إيثار ونحو أوزر

وآتنا ونحو آمن أورد .. كذاك في ابدالهم قد اطرد

وإن تكن أولاهما قد سكنت .. في موضع العين فادغام ثبت

فنحو رأس وسآل سمع .. وليس من ذا الباب فالزم ما وضع

وإن تجيئا طرفا فأبدلا .. ثانية لليا بعرض قبلا

مثل قرأى كقمطر ذكرا .. وجاء قرأيا بحكم أثرا

وإن تحركا معا فقد وجب .. إبدال الاخرى يا بكسر مرتقب

مثل أئمة وقل كذا يئم .. كاصبع بكسر همز وأيم

بضمة كاصبع قد فرضا ... واول جمع اصبع ابرتضى
وذلك الحكم الزمنه في الطرف ... وقولهم قرأي أتى بلا سرف
كجعفر فرضيا ومثل برثن ... وزبرج جرى بحكم بين
فمثل قرء مع فرء قد وقع ... إعلالها كمثل قاض يتبع
ودون ذا تبدل واوا إن تضم ... مثل أدؤب مطلقا فليلتزم
وجاء قرضيا كما أوم فالزما ... كأصبع وأصبع فلتفهما
وذاك فتح بعد ضم تبدل ... واوا وتلو الفتح ذاك يقبل
فقل أوادم بجمع آدما ... وإن تصغره فقل أويدما
وإن تكن ثانية قد فتحت ... مع كسر الاولى فلياء أبدلت
مثل إيتم إن أتى كاصبع ... بالهمز مكسورا وفتح اليا اتبع
وذلك الحكم أجز بكل ما ... من كلمتين قد بدا فلتعلما
مثل أؤم كمضارع وسم ... وقل أؤم وابن قد علم
ونحو اؤمرت جا وأتمر ... وجاز الاتزرت وانطق اتزر

(الفصل السادس في قلب الألف ياء أو واوا)

والألف اقلبها لياء إن ترد ... بإثر كسر كالمصابيح تفد
أو بعد يا التصغير كالغزيل ... وجا كتيب مع القذيل
في جمع مصباح وإن تصغرا ... مثل غزال وكتاب قررا
وأبدلنها بعد ضم قد وصف ... واوا في ضويرب هذا الألف
وكوتب المبتدي وقل هويهما ... وقل كويتب وزد دويهما

الفصل السابع في عكس ما تقدم وهو قلب الواو والياء ألفا

والواو والياء اقلبن للألف   إن حركا أصلا وفتح قد ألف

قبلهما وكان غير منفصل   ودون هذا صححنه وامتثل

فالمنع في القول وفي البيع جرى   وجيل وتوم قد ذكرا

وسور وحيل وجا ولد   وقام ياسر لفصل يعتمد

وحركن ما بعد عين إن ظهر   ومع لام منع يا قد استقر

إن شددت ومثلها حكما ألف   ونون توكيد وهذا ما عرف

فالقلب في نحو طويل قد حظر   وفي غيور واخشين قد حظر

كذاك نحو غزوا ورميا   وعلوي وتبيان جريا

والقلب في يخشون وكذا دعوا   مع حذف معتل لساكن رأوا

ولم تقع إحداهما عين فعل   ووصفه أفعل فعلاء فقل

كذاك مصدر له مثل حول   وهيف فالقلب في ذين حظل

ولم يرد بعدهما ما ينقلب   وإن يرد فأولا صحح تصب

وجاء هذا في الحيا وفي الهوى   وشذ غاية كما عدل روى

وليستا عينين لاسم قد ختم   بزائد يخص الاسم فالتزم

فالطيران صح مثل حيدى   وصورى والطوفان سردا

وشذ هامان وداران كذا   جالان سالان بقلب نبذا

وإن تقع واو بمثل اجتوروا   عينا فصححها ونحو اعتوروا

ودون ذاك القلب حتما يلتزم   فصار تاء مثل اختار ربا ولم يذم

واكتال وامتار بإطلاق يرد   بالقلب كاستافوا [illegible] عواهد

والقلب في باع وقال وجبا   من كل ما الذي الشروط استوعبا

(الفصل الثامن في قلب الواو ياء)

والواو للياء بقطع تقلب .. في عشرة من الأمور تطلب

فإن تكن من بعد كسر قد بدت .. في الطرف مطلقا فلليا أبدلت

كدعي القاضي ومثل شجية .. وشجيان وكذاك رضية

وأقوياء مثلها وعالية .. وراضيان و[illegible] خالية

وشذ تصحيح بكالسواسوة .. كذا بجمع مقتو مقاتوة

وشذ أيضا ناقة عليان .. وصبوة ومثلها صبيان

وقلبها بعين مصدر معل .. في فعله بإثر كسر قد حصل

بشرط أن تجيء بعدها الألف .. وعند بعضهم بدونها ألف

مثل صيام وقيام نقلا .. وفي اعتياد وانقياد حصلا

وفي سواك وسوار احظلا .. وفي طواف قلبها لن يقبلا

كذا حوار مصدر لحاورا .. وكالجوار مصدر لجاورا

وحولا صحح كذاك والقوم .. وحيل قل ومثله قيم

والمنع في الرواح أيضا مرتقب .. وشذ في النوار فالزم ما وجب

والقلب حتم إن تقع في الجمع .. عينا وصحت لامه بالوضع

ووقعت معلة في المفرد .. من بعد كسر كديار [illegible]

أو سكنت وردت قبل الألف .. وفي ثياب وحياض اوصف

والتزم التصحيح في صوان .. وفي رواء جاء [illegible]

كذاك في الأعواد والطوال .. ومثله كوزة [illegible] الخصال

وشذ في الطيال مع كثيرة .. في جمع ثور والقياس ثورة

وشذ تصحيح بمثل كالحوج .. جمعا لحاجة ومثله حيج

والقلب في رابعة فأكثرا .. طرفا بإثر الفتح حتما ظهرا

مثاله أعطيت أو زكيت .. ويرضيان جاء من أرضيت

وإن تقع واو بنحو الدنيا ... وصفا فذاك لازم كالعليا

وشذ قصوى وكذا الحلوى ... وصحح في الاسم مثل حزوى

وصح السراو بنحو دعوى ... اسما على فعلى ونحو نشوى

وإن ترد واو وياء واتصلا ... في كلمة وسابق قد انجلى

في الاصل ساكنا كذا في الذات ... فاحكم بقلبها بلا افتيات

كمثل سيد وميت وطي ... وهين بالقلب جاءت مثل لي

ومنع هذا في طويل التزم ... ونحو زيتون بتصحيح وسم

وصح السراو بيت دعو ياسر ... وفي كيه طي واحد ذا ظاهر

ورؤية في رويه قد صححت ... وذاك في النيور مع قوى ثبت

وجاء الاعلال في جديل ... تصغير جدول بدا فلتقبل

وشذ رويا وذكرن أيوما ... وحيوة وعوة فلتعلما

وإن تقع لام اسم مفعول يجب ... إعلالها في الناقص الواوي رغب

إن كان ماضيه على وزن فعل ... ومثل مرضي ومقوي قبل

ونحو معدو بتصحيح يرى ... وشذ مهدي بنظم اثرا

وإن تقع لاما لما قد جمعا ... على فعول كعصي وقعا

فالتزم القلب واما المفرد ... فذاك بالوجهين عنهم يورد

وذاك كالعتي والعلو ... وشذ في النحو والابو

وإن بدت تالية لما كسر ... ساكنة مفردة كما ذكر

فقلبها للياء كميزان لزم ... وصح قول وصوان قد علم

وشذ إعلال بكا الديوان ... قياسه التصحيح كالدوان

وجوز القلب بعين فعل ... جمعا صحيح اللام مثل حول

وجاز حيل كذا وصيم ... وصح صوام وغوى يلزم

××××××××××××××××××××

وشذ نيام بنظم قد وضح ∴ فلا تقس عليه واحفظ ما سمح

(الفصل التاسع في عكس ما تقدم وهو قلب الياء واوا)

وقلب يا واوا بقطع ملتزم ∴ إن سكنت مفردة من بعد ضم

في غير جمع كموسر وقد ∴ في هيام صححت بلا مرد

ومثل حين ونحو زين ∴ والسيف والفيصل ونحو لين

ونحو بين جا بكسر الأول ∴ لتسلم الياء بجمع فاقبل

واحكم بقلب الياء واوا إن تقع ∴ لاما لفعل إثر ضم يتبع

أو وردت لاما لما قد ختما ∴ بالتا لزوما آخر اسم وسما

أو جاء مختوما بنون والف ∴ كمرموان لازما فلا تقف

كذاك في مرموة ونهوا ∴ ورموا الفعل ونحو قضوا

أو وقعت لا ما بمثل فتوى ∴ اسما وقس عليه نحو شروى

وصحح الواو بمثل خزيا ∴ وشذ تصحيح بنحو سحيا

ومثلها ريا وطغيا وقعا ∴ وقيل لا شذوذ فيهما فاتبعا

والقلب في طوبى لزوما برزا ∴ وشيخنا ابن مالك قد جوزا

فقال طيبى مثل كوسى فاعلما ∴ وقال كيسى مع بقا اليا فالزما

وضحكى حيكى وضيزى وكذا ∴ كيصى لمحض الوصف أيضا اخذا

وسم ما تدمته ابدالا ∴ وقد يسمى عندهم إعلالا

(الفصل العاشر في الاعلال بالنقل ويسمى الاعلال بالتسكين) ص(١٠٤)

تعريفه – شروطه ومواطنه

أن حرف علة محرك تلا ∴ حرفا صحيحا ذا سكون فانقلا

حركة المعل للصحيح ∴ مثل يزيد جاء بالتصريح

وكون ذا الإعلال بالفعل قبل ∴ ومع مجانس بلا قلب نقل

واتبع النقل بقلب إن أتى ∴ مع غير جنسه بحكم أثبتا

مثل يخاف ويهاب ذا حتم ∴ وفي يقول انقل وسكن والتزم

وإن تحل اللام أو تضعفا ∴ فمنع ذا الإعلال عنهم ألفا

فامنعه في أبين ونحو أهوى ∴ كذاك في اسود ومثل اشتوى

ولا تجزه في تعجب كما ∴ أقومه أقوم به لتعلما

وإن يك السابق ساكنا أعل ∴ فلتمنع الإعلال بالنقل تصل

فاحظله في قاوم أو كعوقا ∴ كذاك في بايعه أو طوقا

ويقع النقل بفعل أجوف ∴ وفي اسم مفعول ومصدر قفي

كذاك في اسم مشبه للفعل ∴ مع شروط سبقت بالنقل

فاحرزه في أقام أو يقيم ∴ ويستقيم جاء أو يليم

وجاء في اسم مشبه في الوزن ∴ أو في زيادة فقط واستغن

مثل مقام ومعاش قد بدا ∴ وفي مبيع ومقيل وردا

كتحلئ فرضا وأما اسود ∴ فمنع نقله لزوما يعهد

كذاك أبين لشبه قد أتى ∴ في الوزن مع زيادة فلتثبتا

وجاز نقل في يزيد العلم ∴ لأنه استصحب أصلا فالتزم

(تابع الاعلال بالنقل)

وامنعه في المخيط والمخياط ... ويعصود قد جاء بارتباط

لانها قد خالفت وزنا أقر ... مع زيادة بحكم قد أثر

والنقل مع حذف وتعويض جرى ... في كاستقاثة بتاء اذ يرى

وحذف تلك التاء نزرا قد يرد ... وفي إضافة بكثرة وجد

وشذ تصحيح بمثل أغيلا ... واستحوذ الشيطان جاء أعولا

ونحو الاستحواذ والإعوال ... قد جاء بالشذوذ كالإغيال

والنقل في المبيع والمقول ... محتم في الرأي والمنقول

وشذ مقوول ومصوون ظهر ... وعند قوم من تميم اشتهر

في اليا وجا مطيوبة مديونه ... في شعرهم مستحسن مزيون

انتهى باب الاعلال بالنقل ويليه باب الحذف

والحذف ينقاس ومنه ما سمع ... وذو السماع دون علة وضع

كالواو من دم ويا من كيد ... واسم مع ابن شفة بلا مرد

واذكر كذاك استا بحذف الهاء ... والتاء من اسطاع باستقراء

والحذف قياسا ما لعلة جرى ... في اربع من المواضع يرى

اولها حذف مؤيد انجلى ... في الهمز من فعل بوزن افعلا

وذاك من مضارع كتسلم ... وفي اسم فاعل كذاك يلزم

كمسلم وفي اسم مفعول يرد ... كمسلم بفتح عينه عهد

وشذ اثبات لهمز اكرما ... في انه اهل لان يوكرما

وحذف فا المثال ذي الواو وجب ... ان جا ثلاثيا ككتب امر وثب

وذاك من مضارع قد كسرت ... عين به والامر مثله ثبت

ومصدر بوزن فعل ظهرا ... بالتاء تعويضا عن الفا فاذكرا

كصفة وصف كذاك يصف ... ومثل وصف فاوه لا تحذف

وحذف فا من مصدر متى تضف ... اجز وقوله عدا الامر وقف

وابقين فاء المثال ان يخل ... شرط كاوعدت واوردت نقل

ومثله يوجل ونحو ييأس ... ويوجل الجبان ان لا يلتبس

وشذ حذف الفاء من كيضع ... وينع المزرع كذاك يسع

وذلك الحكم قياسا متفق ... عليه في باب المثال قد سبق

وذا هو الثاني وثالث ظهر ... في اللام من ماضي الثلاثي استقر

فهذه اللام جوازا احذفا ... ان كسرت عين وجا مضعفا

ومسندا لذي ضمير الرفع ... محركا كنتا ونا بالوضع

وجاز الادغام وبالنقل أتى .. وجاء بلا نقل بحذف مثبتا

فقل ظللت مع ظلت ملت .. والتزم الاتمام في أحللت

كذاك في حججت او هممت .. بفتح عينه كذا أضللت

وبعضهم قال بحذف العين .. وذا هو الرابع دون مين

وحذف عين من مضارع أجز .. متى يضعف ويكسرها حرز

مع نقل ذا الكسر لفا ان اسندا .. لنون نسوة وذا امكن وردا

والامر في ذا الحكم كالمضارع .. وجاز اتمام بلا منازع

فجاء يقررن وقل يقرنا .. واقررن وارد كذاك قرنا

ومثل يظللن باتمام يقر .. لفتح عينه وظلن قد ندر

(الفصل الثاني عشر في الابدال ومنه ابدال فاء الافتعال وتائه)

وابدل التاء من الواو ويا .. ان تقع فاء بمثل اتقيا

ومثله المشتق منه مطلقا .. كيتقي والمتقي والمتقى

كذاك في متسر ومتسر .. وصحح العارض في نحو ايتزر

وشذ ابدال بمثل اتخذا .. ان جاء من اخذ لا من تخذا

وقلب فاء في افتعال طا لزم .. من بعد احرف لاطباق فسم

فصح من الصبر كمثل اصطبرا .. واضطرب الامر كذاك اطهرا

وبعد ظاء بثلاثة وسم .. مظطلم مطلم ومظلم

وهذه التا بعد دال تبدل .. دالا كذا من بعد زاي قبل

كازدهر الورد ونحو مدهن .. وبعد ذال بثلاثة زكن

فجا اذكرت وادكرت واذدكر .. وقول ربنا فهل من مدكر

(فصل في ابدال النون والواو ميما وبيان الشاذ في الإبدال)

والنون ابدلها لميم إن بدت .. ساكنة وقبل باء ذكرت

وفي القرآن قد أتى إذا انبعث .. ونحو من بعثنا ايضا حدث

وشذ في البنام قلب ذكرا .. وقا تن في قاتم قد ندرا

وأبدل الميم من الواو بفم .. إن لم يضف فذاك فيه ملتزم

دليله افواه في الجمع وقد .. يضاف بالإبدال فاحفظ ما ورد

فجا فم الصائم مسك ملثمه .. يصبح ظمآن وفي البحر فمه

وشذ إبدال بغير ما وقع .. فاحفظ أصيلالا كذاك والضجع

كذا عويف وابو عليج .. المطعمان القمح بالعشج

وهذه عجعجة ولتنتسب .. إلى قضاعة وبعضهم رغب

إطلاقها كأن قبلت حجتج .. فلا يزال شاحج يأتيك بج

ويقع الإبدال للإدغام .. قصدا إلى التخفيف بالتزام

في أحرف الهجاء ما عدا الألف .. كقولنا يمّو وفي هذا وصف

وفي سكن ثابت جوز وكذا .. في النون من كير ملون اخذا

والمنع في ضموى مشتهر بدا .. مع مقارب لها إن وجدا

وذاك في الإدغام عنهم قد ورد .. فارجع إلى مثال إن رمت الرشد

وذاك فصل القول في الإبدال .. بعد بيان جاء في الإعلال

وَيُعرَفُ الإدغامُ بالإدخالِ * في لغةٍ قد بانَ بالإجمالِ

وهو في الاصطلاحِ حرفٌ سكنا * وبعدَه محركٌ قد بينا

مع اتحادِ مخرجٍ ولتلاقيا * كالحرفِ للتخفيفِ عنهم حققا

واذكره في المثلين أو ما قاربا * وكلمةٍ وكلمتين صاحبا

واول مقصورا أهمل الصرف * بالبحثِ فالزم ما جرى في العرف

وهو إما واجبٌ أو ممتنع * ومنه قسمٌ جائزٌ فلتتبع

وأوجب الإدغام دونما بكفظ * ومثل سال وراين وحفظ

والزمه أيضا في المحركتين * إن لم يصدرا بدون شين

وأول لم يتصل بمدغم * ولم يرد في ملحقٍ فلتلتزم

ولم يرد قطعنا بوزن كفعل * أو فعلل أو فعل كذا فعل

كطلل وخلل وكذ مم * ولم وسرر مع حمم

وجاء ذا في كلمة كشدا * وعد مثل صب أو كهدا

وإن يرد في كلمتين فأجز * مثل جعل لكم بقول قد حرز

أو حرك الثاني بتحريك عرض * كاشدد أخي وشد أخي وذا الغرض

وما بتاءين وثان حركا * فجي به مدغما أو فككا

فجا زعمي مثل حي حييا * ونحو لن يحيي يفك أجريا

وذاك في فعل بتاءين ابتدا * مثل تلظى واتلظى قد بدا

وتلظى جاء أو تنزل * فالفك والإدغام فيه يقبل

وإن تحرك التاءان في كافتعلا * فالفك عندهم جوازا اقبلا

كستر اللام يجوز واستتر * وحذف همز الوصل فيه مشتهر

ولتحذر الإدغام فيما صدرا * كذا بملحق دواما احظرا

كهيلل وقردد ومهدد * ودن جرى بلا تردد

وامنعه في أوزان ما قد سبقا ... بيانه وذا بحكم أطلقا

والفك واجب بفصل اتصل ... بمضمر الرفع محركا حصل

وفي شددت وردد قد لزم ... وفي رددنا وعددن ذا علم

وإن مضارع بدا مسكنا ... للجزم فافكك وادغم نلت المنى

ومثله الأمر إذا ما بنيا ... على السكون فاحفظن ما رويا

وذاك كاغضض وكذا من يرتدد ... فالفك والإدغام في هذا يرد

وفي رأيت محييا فك وجب ... وفي تحجب كأشدد مرتقب

وفك هذا استثن مما جوزا ... ومع إدغام هلم أجرزا

وما يجيء بخلاف ما مضى ... فذاك عنهم بشذوذ انقضى

فألل السقاء شذ فاعلما ... ولححت عين كذا فلتلزما

وبعض ذي الأحكام سبقا قد ذكر ... في الفصل مسندا فتابع ما اقر

باب التقاء الساكنين /

وإن تصادف ساكنين التقيا ... فأولا حرك أو احذف تسلما

فحذف أول لزوما اطرد ... في كلمة لفظا وخطا إن وجد

كقل وبع وخف وهب ومثل صم ... ونحو ترمين وتدعن وقم

في كلمتين الحذف لفظا قد وقع ... وركبتا الفجر مثال يتبع

ونحو يغزو الجيش أو يرمي البطل ... وفي أيها وا الله جا بلا بدل

ودون مد حركته ما عدا ... نونا خفيفة لتوكيد بدا

فهذه احذفهما كتنوين العلم ... إن يتصف بابن مضاف لعلم

مثل الملتزم الدين تزيده الزمن ... في حسين بن علي ذا حسن

وإن تحركه فبالكسر ظهر ... والضم عند بعضهم قد اشتهر

مع مضارع مضعف جزم ... وأمره المسند للها ذا علم

كذاك في ميم لجمع ذكرا ... مع مضمر بالضم حتما قد جرى

فرده ولم يرده رغب ... وفي عليكم الصيام قد كتب

والضم والكسر أجز بكلهم ... وقالت اخرج مثله ملتزم

أما اخشوا الله فالضم رجح ... وذاك في لا تنسوا الفضل وضح

وفي من ابنك بكسر قد ظهر ... وفي الف لام ميم بالفتح اشتهر

وأوجب الفتح بمثل قالتا ... وفي من الله يجيء ثابتا

واغتفر التقاء ساكنين ... إن يكن الاول حرف لين

والثان في مماثل قد أدغما ... في كلمة واحدة فلتفهما

كذاك في سرد الكلام مغتفر ... ومثله الوقف لديهم استقر

فنحو قاف أو بزاي إن تصف ... فقف عليها بسكون قد ألف

واللين في الوقف أخف بالالف ... والواو والياء بإطلاق وصف

والصرف أبواب وهذا مستحق	..	قد فصلت أحكامها فيما سبق
ومنه باب جاء للتمرين	..	إليك شرحه مع التبيين
فهو تعويد على التطبيق	..	ليفهم الصرف على التحقيق
نظيره الاخبار في النحو يرى	..	لهدف مقارب كل جرى
فان ترد مثل بناء من كذا	..	لفظا بوزن آخر فلتأخذا
أراء هم ولحروف الموجبا	..	من حيث معناه او جزما صححا
فان تصغ من جعفر كضربا	..	فلتتبع القياس واذكر ضرببا
وان يك الاصلي بالقلب وقع	..	فالزمه في الفرع فذاك المتبع
فخذ من الضرب بوزن أيبسا	..	فقل رضبنت ذاك لن يلتبسا
وان يرد في الفرع ما قد يلتزم	..	عدم ادغام أو اللبس حتم
فراع هذا والزمن ما يجب	..	وصحح المعل في الفرع تصب
فان ترد من قال مثل عنسلا	..	او باع جا ينيع واذكر قنولا
وضح من القتل على أوائل	..	وقل أقاتل ولا تجادل
ومن رأيت مثل كوكب أتى	..	ووأى وهذا صار [illegible] كتى
واجمعه اجمعا سالما ثم أضف	..	لليا فقل اوى ذا عنهم وقف
ومن رأيت كسباوزة اشتهر	..	ايئاة بعد القلب فالزم ما استقر
ومن أويت مثل هذي قد بدا	..	ايئاه بالقلب وذا ما عهدا
واو منه مثل ابلم وسم	..	ثم أعله كقاض والتزم
ومن قويت كشربهت قبل	..	ضربيت وذاك عنهم قد نقل
ومثل بيقور اتى من قوبا	..	يصاغ قيتوو ذا ما أربا
ومن دعا مثل صحائف يرى	..	نحو دعايا باتفاق أثرا
وان تصغ من بحث مثل [illegible]	..	فانطق بكا بيح باذغام تصن
ومثل عنكبوت من قال جرى	..	كقولوت بيعوت ذكرا
من باع واقوول مثل اغدودنا	..	وقس على هذا وضف ما بينا

الفصل الأخير في خاتمة الكتاب ص (١١٣)

وبعد بذل الجهد في التأليف .. نظمت جل مسائل التصريف

ومنذه نهاية المطاف .. في روضة الصرف مع الأسلاف

واصلت فيها الليل بالنهار .. معتمدا على المعين الباري

سبرت غور الصرف حيث وجدا .. من التليد لجديد عهدا

طوفت في الأسفار والمراجع .. منقبا أسحى لدى المجامع

سألت من لقيته مستفسرا .. من أهل هذا الفن أرباب القرى

حتى وجدت بغيتي في الصرف .. خلاصة جميلة في الظرف

وهذه خلاصة التصريف .. نتيجة المجهود في التأليف

قد بلغت في العد ألفا وأضف .. إليه تسعمائة ولا تقف

جاءت بحمد الله ذي الإفضال .. واضحة قريبة المنال

أرجو من الإخوان أن يصححوا .. ما قد يكون خطأ وليصفحوا

فالعلم بحر هائل الأمواج .. طالبه رهين بالاعوجاج

ومن يخض أغواره حتما يصل .. لشاطئ الأمان بالعز يجل

وقد وصلت سالما مظفرا .. أجمل ياقوتا ودرا أزهرا

وإنني مقصر ومعترف .. ومن رحاب فيضكم سأغترف

ومن غزير علمكم حزت المنن .. ومن بهي غرسكم جنت الحسن

فالحمد لله على الإنعام .. والشكر للمولى على التمام

أشكره جل ثناه دائما .. أوصلني بر الأمان غانما

ألهمني الفهم بلا إبهام .. في صوغ هذا الفن مع إحكام

فصغته نظما سليم القافيه .. مصرع الأبيات جاءت وافيه

ثم الصلاة بعد والتسليم .. على نبي زانه التعليم

علمنا فصاحة البيان .. وذاك حسبنا من الفرقان

أخرجنا من ظلمة الأوهام .. بشرنا به من خيرة الأنام

أسألك اللهم يا ذا الفضل ... حسن القبول والعطاء الجزل

وجئت أرجو العفو لتقصير بدا ... أرجوك أن تحميني من الردى

فتجلني مولاي من كيد العدا ... وأعطني الأمن على طول المدى

واشمل بحسن العون هذا العملا ... وامنح به يا ذا الجلال السؤلا

وانشره رب العالمين في الملا ... وانفع به الطلاب من أهل العلا

واجعله شافعي بيوم المسألة ... وامنح رضاك أي عبد نقله

وذا دعاء للفقير الصاوي ... محمد خادم علم راوي

(وبعد)

فقد انتهيت بحمد الله وتوفيقه من تبييض تلك النسخة في يوم الجمعة المبارك بعد صلاة الصبح في تمام الساعة السادسة تقريبا في يوم جمعة وفي شهر ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام وكان يصادف مناسبة طيبة إذ تم هذا العمل في آخر يوم من العام الميلادي وكان عام الهجرة هو العام الثالث بعد الأربعمائة والألف ويوافق العام الثاني والثمانين والتسعمائة بعد الألف من الميلاد فالحمد لله والشكر له والعطاء منه وأسأل الله سبحانه أن يوفقني لطاعته ونشره سواء على نفقتي إن أمكنني الله أو على يد المجتمع الإسلامي إن أعجزني ولا بد أنه في مقدمة المراجع وأمها . والتي استعنت بها القرآن الكريم كلام رب العالمين وسنة سيد المرسلين فمنها استشهدت وعليها اعتمدت والعون أولا وأخيرا من الله جل جلاله الذي هيأ الأسباب وفتح الأبواب والله يعلم ويشهد أني ما قصرت وقد بذلت قصارى جهدي وهو جهد الضعيف المقل . واستخدمت ما احتواه عقلي على عجزه حتى تم هذا الكتاب على هذا النحو واستسمح العلماء فما وجدوا من خطأ صححوه وليستغفروا لي فإنه مني وما وجدوا من صواب أقروه فالعلم حق للجميع ورحمة بين أهله وعليهم أن يحيلوا فهم كرام العفو من شيم الكرام كما قيل وشكرا لله لكل من أعان أو ساهم في نشر هذا العمل خدمة لوجه المولى سبحانه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

فهرس [illegible]

رقم الصفحة	الموضوع
١	عنوان الكتاب
٢	المقدمة الشعرية
٣	" "
٤	" "
٥	" "
٦	" "
٧	" "
٨	" "
٩	" "
١٠	" "
١١	" "
١٢	" "
١٣	مقدمة الناظم الشعرية
١٤	تابع المقدمة
١٥	مبادئ [illegible]
١٦	" "
١٧	الميزان الصرفي
١٨	تابع الميزان الصرفي
١٩	القلب المكاني
٢٠	تابع القلب والزيادة
٢١	ادلة الزيادة وزيادة الهمزة
٢٢	زيادة الألف والتاء
٢٣	زيادة السين واللام والهاء والميم
٢٤	" النون
٢٥	" الواو والياء
٢٦	زيادة الهاء والهمزة الوصل والقطع
٢٧	تابع زيادة همزة الوصل والقطع
٢٨	تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد ومعاني المجرد
٢٩	تابع معاني الثلاثي وباب نصر ينصر
٣٠	تابع الباب السابق
٣١	باب ذهب يذهب وعلم يعلم
٣٢	باب علم يعلم وحسب يحسب
٣٣	[illegible] الرباعي المجرد والثلاثي المزيد بحرفين
٣٤	المزيد بثلاثة احرف
٣٥	معاني افعل وفعّل
٣٦	" فاعل وانفعل وافتعل وتفعل
٣٧	" افعل وافعال وافعل وافعول
٣٨	الجامد والمتصرف وتصريف الأفعال
٣٩	الصحيح والمعتل وانواع المعتل
٤٠	اسناد الفعل الى الضمائر ومنه الصحيح والسالم والمضعف
٤١	حكم المثال الاجوف
٤٢	تابع الاجوف والناقص
٤٣	" الناقص
٤٤	" الناقص واللفيف
٤٥	" اللفيف والمتعدي واللازم واسبابه
٤٦	اسباب لزوم المتعدي والمبني للمعلوم والمجهول
٤٧	تابع الباب السابق والفعل المؤكد
٤٨	الفعل المؤكد
٤٩	احكام المؤكد
٥٠	" النون الخفيفة وتصريف الأسماء

تابع فهرس خلاصة التصريف

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
٥١	المصدر والتمييز من [illegible]	٧٩	تابع التصغير
٥٢	مصادر [illegible]	٨٠	" "
٥٣	مصادر الثلاثي وغيره	٨١	" "
٥٤	تابع مصادر غير الثلاثي	٨٢	" "
٥٥	المصدر الميمي واسم المرة	٨٣	باب النسب
٥٦	اسم المرة والهيئة واسم الفاعل	٨٤	" "
٥٧	صيغ المبالغة واسم المفعول	٨٥	" "
٥٨	التبادل بين اسم الفاعل والمفعول	٨٦	" "
	والمصدر والصفة المشبهة	٨٧	" "
٥٩	تابع الصفة المشبهة	٨٨	" "
٦٠	فصل التعجب والتفضيل	٨٩	" "
٦١	افعل التفضيل	٩٠	الوقف
٦٢	اسم الزمان والمكان	٩١	" "
٦٣	اسم الآلة المذكر والمؤنث	٩٢	" "
٦٤	المذكر والمؤنث	٩٣	[illegible] والإمالة
٦٥	تابع أوزان ألف التأنيث	٩٤	تابع [illegible]
	والمقصور والممدود	٩٥	الإمالة والإعلال والإبدال
٦٦	المقصور والمنقوص والممدود	٩٦	قلب الواو والياء همزة
٦٧	تثنية المقصور والمنقوص وجمعهما	٩٧	قلب الواو همزة
٦٨	تثنية الممدود وجمعه	٩٨	أحكام الهمزتين
٦٩	جمع المؤنث السالم	٩٩	" "
٧٠	جمع التكسير	١٠٠	قلب الواو والياء ألفا
٧١	" "	١٠١	قلب الواو ياء
٧٢	" "	١٠٢	تابع " "
٧٣	" "	١٠٣	قلب الياء واو
٧٤	" "	١٠٤	الإعلال بالنقل
٧٥	" "	١٠٥	الإعلال بالحذف
٧٦	" "	١٠٦	تابع الحذف
٧٧	" "	١٠٧	[illegible]
٧٨	" التصغير	١٠٨	وإبدال النون والواو
٧٩	تابع التصغير		[illegible] الإبدال

ص ١١٧

تابـــع فهرس [illegible]

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٩	الادغـــام
١١٠	الادغـــام
١١١	التقاء الساكنيـــن
١١٢	تابع "
١١٣	باب التنويـــن
١١٤	خاتمة الكتـــاب
١١٥	" "
١١٦	الفهـــرس
١١٧	" "